



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي الشهيد سي الحواس بريكة - باتنة

معهد الحقوق والعلوم الاقتصادية

قسم: العلوم الاقتصادية

الرقم التسلسلي:/2022

رقم التسجيل:

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر طور ثاني

التخصص: محاسبة وتدقيق

بعنوان:

تقييم برامج التعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية حسب معايير

التعليم المحاسبي الدولية

من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالمركز الجامعي سي الحواس بريكة

إعداد الطالب:

عمار يحيى الشريف

نوقشت المذكرة يوم:

2022/06/22

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة:

<u>الصفة</u>	<u>الرتبة</u>	<u>اللجنة</u>
رئيسا	أستاذ محاضر	أسماء بودونات
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر	سمية ناصري
مناقشا	أستاذ محاضر	عبد الحكيم سليمان

السنة الجامعية:

2022/2021



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي الشهيد سي الحواس بريكة - باتنة

معهد الحقوق والعلوم الاقتصادية

قسم: العلوم الاقتصادية

الرقم التسلسلي:/2022

رقم التسجيل:

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر طور ثاني

التخصص: محاسبة وتدقيق

بعنوان:

تقييم برامج التعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية حسب معايير

التعليم المحاسبي الدولية

من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالمركز الجامعي سي الحواس بريكة

إعداد الطالب:

عمار يحيى الشريف

نوقشت المذكرة يوم:

2022/06/22

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة:

<u>الصفة</u>	<u>الرتبة</u>	<u>اللجنة</u>
رئيسا	أستاذ محاضر	أسماء بودونات
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر	سمية ناصري
مناقشا	أستاذ محاضر	عبد الحكيم سليمان

السنة الجامعية:

2022/2021



الإهداء:

أهدى ثمرة جهدي إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي، إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله

إلى: أمي الحبيبة:

إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب، إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

إلى: أبي الحبيب:

إلى من آثروا على أنفسهم، إلى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة إلى من يجري حيمهم في عروقي إلى من أدين لهم
بالكثير

إخوتي: صالح وأيمن:

أخواتي: نادية، سلوى، نورة، منى، شريفة وروميصة:

إلى تلك البعيدة التي تمكث في قبرها، إلى من صعدت لخالقها ولم تفارقني لحظة صورة ابتسامتها

إلى من علمتني أن لا مستحيل مع الإصرار إلى روح أختي صورية الطاهرة رحمها الله وأسكنها فسيح جناتها؛

إلى خالتي: سمرة وعزيزة:

إلى عماتي: لويضة وفتيحة:

إلى أصدقائي: فؤاد، حقو، مهدي، أمين:

إلى من كانوا دعماً لي: نهى وسارة:

إلى أسرة دار المقاولاتية: الدكتورة فوزية برسولي ووفاء:

إلى رفاقي في النضال: أسرة المنظمة الوطنية للطلبة الأحرار:

إلى كل من أحب.

عمار يحيى الشريف

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، يُحب من دعاه خفياً، ويجيب من ناداه نجياً، ويزيد من كان منه حياً، ويكرم من كان له وفياً، ويهدي من كان صادق الوعد رضيعاً، القائل في محكم تنزيله: ﴿قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رآه مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ﴾

صدق الله العظيم [النمل: 40].

مصداقاً لقول رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿مَنْ اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ فَأَعِيدُوهُ وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعْطُوهُ وَمَنْ اسْتَجَارَ بِاللَّهِ فَأَجِرُوهُ وَمَنْ آتَى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَعْلَمُوا أَنْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ﴾.

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى ما تسبقني إلى كل شيء، وتنصحني قبل حدوث أي شيء، إلى من تمنح بلا انتظار، إلى من كانت منارة ترشدني في طريقي، إلى من كانت دائماً تقوي عزمي كلما تسلل الشك والضعف الي

إلى مشرفتي الدكتورة المتميزة سمية ناصري؛

كما لا يفوتني أن أتقدم بعبارة الشكر والامتنان مسبقاً إلى لجنة المناقشة التي شرفتنا بقبولها عضوية اللجنة؛ كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى كل الأستاذة الأفاضل الذين وافقوا على إجراء المقابلة ولم ييخلوا علينا بالمعلومات والارشادات اللازمة

إلى كل الأستاذة الذين قيموا دليل المقابلة؛

وإلى كل من ساهم في إنجاز العمل من قريب أو بعيد.

الطالب: عمار يحيى الشريف

الملخص:

هدفت هذه الدراسة الى ابراز أهمية برامج التعليم المحاسبي كونها الحجر الأساس لتكوين محاسيين أكفاء بالإضافة الى معرفة مدى التوافق بين محتوى برامج التعليم المحاسبي ومعايير التعليم المحاسبي الدولية، من خلال عرضها ومقارنتها بما يتم تدريسه في تخصص المحاسبة بالجامعات الجزائرية وتقييم سياسات القبول المطبقة بقسم الاقتصاد؛ ومن أجل الوصول الى الهدف من الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي و تصميم دليل مقابلة وطلب إجرائها مع أساتذة المحاسبة بقسم الاقتصاد بالمركز الجامعي سي الحواس بركة حيث تمت الاستجابة لطلب المقابلة من قبل 66.66% من الأساتذة وتم أخذ آرائهم حول محتوى برامج التعليم المحاسبي المعتمد بالقسم الاقتصاد ومدى ملائمته للعملية التعليمية وتحليل نتائج المقابلات بالاعتماد على برنامج Nvivo 10.

خلصت الدراسة الى أنه وبالرغم من التوافق الكبير بين برامج التعليم المحاسبي ومعايير التعليم المحاسبي الدولية إلا أن برامج التعليم المحاسبي تحتاج الى إعادة تصميم لتدارك النقائص خاصة فيما يتعلق بجانب تكنولوجيا المعلومات، كما أن سياسات القبول بقسم الاقتصاد غير مناسبة ومن الواجب إعادة النظر فيها، أضف الى ذلك عدم كفاية الحجم الساعي للمقاييس واعتماد الأساتذة على الأساليب التقليدية للتدريس كل هذا أدى الى انخفاض جودة مخرجات العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: التعليم المحاسبي، متطلبات القبول، معايير التعليم المحاسبي الدولية.

Abstract:

This study aims to highlight the importance of accounting education programs as the cornerstone of the formation of competent accountants, in addition to knowing the compatibility between the content of accounting education programs and International accounting education standards. Through its presentation and comparison of what is taught in the field of accounting in Algerian universities and the evaluation of the acceptance policies applied in the Department of Economics. In order to reach the goal of the study, the descriptive approach was relied on, an interview guide was designed, and an interview was requested and conducted with the accounting professors in the Department of Economics at the Centre Universitaire Si El Haouès Barika. The interview request was responded to by 66.66% of the professor's, and their opinions were taken about the content of the accredited accounting education programs in the Department of Economics The extent of its suitability to the educational process and the analysis of interview results based on the Nvivo 10 program.

The study concluded that, although accounting education programs are highly compatible with education standards, they still need redesigns to remedy shortcomings especially with regard to the information technology aspect. Moreover, Admission policies to the Economy Section are inappropriate and should be reviewed. In addition to this, the insufficient scale of measurements and the professor's reliance on traditional teaching methods all led to a low-quality educational process output.

Keywords: accounting education, admission requirements, international accounting education standards.

القوائم

قائمة المحتويات

العناصر الشكلية	
	واجهة المذكرة
	ورقة بيضاء
	الغلاف الداخلي
	البسملة
	إهداء
	شكر وتقدير
	الملخص
الصفحة	القوائم
I	قائمة المحتويات
III	قائمة الأشكال
IV	قائمة الجداول
V	قائمة الملاحق
V	قائمة الاختصارات
الصفحة	مقدمة عامة
أ	توطئة
أ	الإشكالية والتساؤلات الفرعية
ب	فرضيات الدراسة
ب	أسباب اختيار الموضوع
ب	أهمية البحث
ب	أهداف البحث
ث	مرجعية البحث
ت	مجال وحدود الدراسة
ت	منهج الدراسة والأدوات المستعملة
ت	صعوبات الدراسة
ت	هيكل الدراسة
الصفحة	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية
17	تمهيد
24-18	المبحث الأول: الأطر النظرية للتعليم المحاسبي
18	المطلب الأول: ماهية التعليم المحاسبي
18	الفرع الأول: مفهوم التعليم المحاسبي
19	الفرع الثاني: أهمية التعليم المحاسبي

19	المطلب الثاني: أهداف ومداخل التعليم المحاسبي:
20	الفرع الأول: أهداف التعليم المحاسبي
20	الفرع الثاني: مداخل التعليم المحاسبي
21	المطلب الثالث: أدوات وأساليب التعليم المحاسبي
21	الفرع الأول: أساليب التعليم المحاسبي
22	الفرع الثاني: أدوات التعليم المحاسبي
23	المطلب الرابع: مرتكزات جودة التعليم المحاسبي
32-25	المبحث الثاني: عموميات حول معايير التعليم المحاسبي الدولية
25	المطلب الأول: الجهة المسؤولة عن إصدار معايير التعليم المحاسبي الدولية
25	الفرع الأول: الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)
26	الفرع الثاني: مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية (IAESB)
27	المطلب الثاني: خطوات اعداد اصدارات مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية
29	المطلب الثالث: استراتيجية مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية للفترة (2017-2021)
30	المطلب الرابع: عرض محتوى معايير التعليم المحاسبي الدولية (IAES)
38-33	المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية
33	المطلب الأول: الدراسات التي تناولت التعليم المحاسبي وعلاقته بسوق العمل
34	المطلب الثاني: الدراسات المتعلقة بجودة التعليم المحاسبي وتطويره
36	المطلب الثالث: الدراسات التي تناولت واقع التعليم المحاسبي الجامعي في ضوء معايير التعليم المحاسبي الدولية.
38	المطلب الرابع: التعليق على الدراسات السابقة
40	خلاصة الفصل
الصفحة	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية
42	تمهيد
53-43	المبحث الأول: ميدان وأدوات الدراسة
43	المطلب الأول: ميدان الدراسة
43	الفرع الأول: نبذة عن قسم الاقتصاد بالمركز الجامعي الشهيد سي الحواس -بريكة-
44	الفرع الثاني عرض برامج التعليم المحاسبي المعتمد بقسم الاقتصاد
44	1- متطلبات الدخول في تخصص المحاسبة
45	2- محتوى برنامج التعليم المحاسبي في تخصص المحاسبة والتدقيق
45	1-2 برنامج التعليم المحاسبي في مرحلة الليسانس:
47	2-2 برنامج التعليم المحاسبي في مرحلة الماستر
48	المطلب الثاني: مقارنة برنامج التعليم المحاسبي مع معيار التعليم المحاسبي الدولي (IES02)02
50	المطلب الثالث: إجراءات الدراسة

50	الفرع الأول: مجتمع الدراسة وعينة الدراسة
50	1. مجتمع الدراسة
50	2. عينة الدراسة
50	الفرع الثاني: أدوات الدراسة
50	الفرع الثالث: صدق الأداة
49	الفرع الرابع: إجراءات الدراسة
52	الفرع الخامس: طريقة تحليل البيانات
74-54	المبحث الثاني: عرض النتائج ومناقشتها
54	المطلب الأول: عرض النتائج الوصفية للبيانات الوظيفية
55	المطلب الثاني: عرض النتائج المتعلقة بمحاور الدراسة ومناقشتها
55	الفرع الأول: تحليل نتائج محور متطلبات القبول في تخصص المحاسبة
60	الفرع الثاني: تحليل نتائج محور محتوى برامج التعليم المحاسبي
69	الفرع الثالث: تحليل نتائج محور جودة برنامج التعليم المحاسبي
75	خلاصة الفصل
الصفحة	الخاتمة العامة
77	توطئة
77	نتائج اختبار الفرضيات
78	نتائج الدراسة
79	الاقتراحات:
79	أفاق البحث
81	قائمة المراجع
86	الملاحق
	الغلاف الخارجي

قائمة الأشكال:

الصفحة	الأشكال
19	الشكل (1-1): عناصر التعليم المحاسبي
22	الشكل (2-1): مكونات التعليم المحاسبي
24	الشكل (2-1): مرتكزات جودة التعليم المحاسبي
25	الشكل (4-1): مجالس الاتحاد الدولي للمحاسبين
28	الشكل (5-1): خطوات إصدار معايير التعليم الدولية
54	الشكل (1-2): توزيع عينة الدراسة حسب الرتبة
54	الشكل (2-2): توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية
55	الشكل (3-2): توزيع عينة الدراسة حسب التخصص
56	الشكل (4-2): سحابة الكلمات لأسباب التوجه الى الميدان العلوم الاقتصادية
59	الشكل (5-2): تجميع المقابلات حسب تشابه الكلمات
63	الشكل (6-2): سحابة الكلمات الخاصة بالمقاييس الواجب برمجتها
63	الشكل (7-2): شجرة الكلمات المتعلقة بمصطلح المحاسبة
65	الشكل (8-2): أسلوب التدريس المتبع
67	الشكل (9-2): شجرة الكلمات المتعلقة بأسباب عدم تجاوب الطلبة
76	الشكل (10-2): سحابة الكلمات لعدم اكتساب الطلبة قدرات التحليل والاستنتاج.
68	الشكل (11-2): شجرة الكلمات لأسباب عدم اكتساب القدرة على التحليل والاستنتاج
69	الشكل (12-2): معامل التشابه النصي المتعلقة بالمحور الثاني
72	الشكل (13-2): شجرة الكلمات لمقترحات تحسين العملية التعليمية

قائمة الجداول

الصفحة	الأشكال
20	الجدول (1-1): مقارنة بين المدخل التقليدي والحديث للتعليم المحاسبي
32	الجدول (2-1): إصدارات معايير التعليم المحاسبي الدولي (IES)
43	الجدول (1-2): إحصائيات طلبة قسم الاقتصاد مارس 2022.
44	الجدول (2-2): توزيع الأساتذة الدائمين حسب الرتب لسنة 2021
45	الجدول (3-2): برنامج السنة أولى جذع مشترك لميدان العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم المالية والمحاسبية
45	الجدول (4-2): برنامج السنة الثانية مالية ومحاسبة
46	الجدول (5-2): برنامج السنة الثالثة محاسبة ومراجعة
47	الجدول (6-2): برنامج التعليم المحاسبي للسنة أولى ماستر

48	الجدول (7-2): برامج التعليم المحاسبي في السنة الثانية ماستر
49	الجدول (8-2): تطبيق معيار التعليم المحاسبي الدولي 02 (IESO2) في برامج التعليم المحاسبي بقسم الاقتصاد
51	الجدول (9-2): إجراءات المقابلة
55	الجدول (10-2): سياسات القبول في ميدان العلوم الاقتصادية
56	الجدول (11-2): تكرار الكلمات حول قناعة ورغبة الطلبة عند اختيار التخصص
57	الجدول (12-2): شروط قبول الطلبة سنة ثانية مالية ومحاسب
57	الجدول (13-2): رفع معدل القبول
58	الجدول (14-2): توافق متطلبات القبول مع معايير التعليم المحاسبي الدولية
58	الجدول (15-2): معامل التشابه النصي المتعلق بالمحور الأول
60	الجدول (16-2): مطابقة برامج التعليم المحاسبي لمعايير التعليم المحاسبي الدولية
61	الجدول (17-2): احاطة المقاييس بجوانب تخصص المحاسبة
62	الجدول (18-2): كفاية الحجم الساعي للمقاييس
62	الجدول (19-2): تكرار الكلمات الخاصة بالمقاييس المقترحة
64	الجدول (20-2): محاكاة برامج التعليم المحاسبي للواقع العملي
65	الجدول (21-2): ملائمة برامج التعليم المحاسبي للمستجدات
65	الجدول (22-2): مراجعة وتحسين برامج التعليم المحاسبي
66	الجدول (23-2): المزاوجة بين النظري والتطبيقي في التدريس
66	الجدول (24-2): تجاوب الطلاب مع العملية التعليمية.
67	الجدول (25-2): اكتساب الطلبة القدرة على التحليل والاستنتاج.
68	الجدول (26-2): معامل بيرسون للتشابه النصي المتعلق بالمحور الثاني
70	الجدول (27-2): تطبيق نظام ل. م. د
70	الجدول (28-2): مستوى الطلبة المقبولين.
70	الجدول (29-2): عدد الأسئلة المؤثرين
71	الجدول (30-2): جودة أعضاء هيئة التدريس
71	الجدول (31-2): تأثير المزاوجة بين النظري والتطبيقي على جودة العملية التعليمية.
71	الجدول (32-2): الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات
72	الجدول (33-2): برنامج التعليم المحاسبي المعتمد بقسم الاقتصاد
72	الجدول (34-2): برنامج التعليم المحاسبي وسوق العمل
73	الجدول (35-2): معامل بيرسون للتشابه النصي بالنسبة للمحور الثالث

قائمة الملاحق:

الصفحة	الملاحق
86	الملحق رقم 01: دليل المقابلة الموجه للتقييم
92	الملحق رقم 02: دليل المقابلة النهائي
97	الملحق رقم 03: قائمة الأساتذة المحكمين
98	الملحق رقم 04: الاذن بالطباعة
99	الملحق رقم 05: تعهد الالتزام بالتزاهة العلمية

قائمة الرموز والاختصارات:

الرمز	الدلالة باللغة الأجنبية	الدلالة باللغة العربية
IFAC	International Federation of Accountants	الاتحاد الدولي للمحاسبين
IAS	International Accounting Standards	معايير المحاسبة الدولية
IFRS	International Financial Reporting Standards	المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية
SCF	Système de Comptabilité Financière	النظام المحاسبي المالي
IAESB	International Accounting Education Standards Board	مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية
IAASB	International Auditing and Assurance Standards Board	مجلس معايير التدقيق الدولية
IESBA	International Ethics Standards Board for Accountants	مجلس المعايير الدولية للسلوم الأخلاقي للمحاسبين
IPSASB	International Public Sector Accounting Standards Board	مجلس المعايير الدولية للمحاسبة في القطاع العام
IAES	International Accounting Education Standards	معايير التعليم المحاسبية الدولية
IES	International Education Standards	معيير التعليم الدولي
PIOB	Public Interest Oversight Board	مجلس مراقبة مصلحة الجمهور
GAC	Consultative Advisory Group	الفريق الاستشاري للمجلس

مقدمة عامة

مقدمة عامة

1- توطئة:

في ظل الانتشار الكبير للعولمة، وتمدد الشركات العملاقة والتي أصبحت تهتم بالاستثمار في مناطق عدة حول العالم وتحرر التجارة الدولية، وكبر حجم المبادلات التجارية سعت الهيئات الدولية الى إيجاد أرضية مشتركة تتيح لجميع المتعاملين قراءة واضحة لمختلف البيانات المالية، واتخاذ القرارات الاستثمارية، وذلك من خلال تأسيس الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC وذلك سنة 1973، هدفه توحيد الممارسات المحاسبية وإصدار معايير دولية للمحاسبة تسهل عملية المقارنة وقراءة البيانات المالية، بالإضافة الى ذلك عمل الاتحاد على اصدار معايير دولية للتدقيق، تكون بمثابة خطوط عريضة ترشد المدققين حول العالم أثناء تأدية مهامهم.

نظرا للأهمية البالغة التي تحظى بهذا مهنة المحاسبة سواء على المستوى الوطني، الإقليمي او الدولي، كان لابد من الاهتمام بعملية التعليم المحاسبي لضمان تكوين محاسبين ذوي كفاءة عالية، ويتمتعون بالمهارات اللازمة حتى يكونوا قادرين على تزويد أصحاب المصالح ومستخدمي القوائم المالية بمعلومات تتمتع بالملائمة والموثوقية، وتعكس بشكل واضح الوضعية المالية للمؤسسة، لذلك ذهب الاتحاد الدولي للمحاسبين لأبعد من إصدار معايير المحاسبة والتدقيق الدوليين، حيث سعى الى توحيد المناهج التعليمية المحاسبية حول العالم من خلال إصدار معايير التعليم المحاسبي الدولية (IAES)، تتضمن الخطوط العريضة للمواضيع والمحاور الرئيسية التي يجب على الهيئات التعليمية، تضمينها ضمن برامجها التعليمية،

في الجزائر ومن خلال تبنيها للنظام المحاسبي المالي (SCF) والمستمد من معايير المحاسبة الدولية (IAS/IFRS)، كان لابد من تحسين وتجديد المناهج التعليمية ليتماشى والتوجه الجديد، مما يضع القائمين على عملية تصميم المناهج التعليمية أمام حتمية التكفل بتوفير برنامج متكامل يضمن إعداد محاسبين مؤهلين علميا وعمليا قادرين على مواكبة التطورات الحاصلة في مهنة المحاسبة ومعالجة مشاكلها المعاصرة.

2- الإشكالية والتساؤلات الفرعية:

سعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر الى توحيد التخصصات، والمناهج التعليمية خاصة وأن استقلال الجامعات في اعداد برامجها التعليمية خلق مجموعة من المشاكل لدى الوظيف العمومي، في ظل تعدد مسميات الشهادات واختلاف مناهجها، وذلك من خلال عقد ندوات جهوية تدرس فيها المشاريع والمقترحات المقدمة من فرق الميدان على مستوى الجامعات، إلا أنه لم يكن معلوم اذا ما كانت هذه المقترحات منبثقة من معايير التعليم المحاسبي الدولية، أم انه تم تصميمها بالاعتماد على ما هو وارد في النظام المحاسبي المالي، من هذا المنطلق ومما سبق ذكره نحاول الإجابة على الإشكالية التالية: ما هو واقع التعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية وما مدى توافقه ومتطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية ؟ تندرج تحت هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

❖ هل تتوافق شروط الدخول الى تخصص المحاسبة بقسم الاقتصاد ومتطلبات معايير التعليم المحاسبي

الدولية؟

❖ هل هناك توافق بين محتوى برامج التعليم المحاسبي ومعايير التعليم المحاسبي الدولية؟

❖ هل تتمتع برامج التعليم المحاسبي بالجودة الكافية من حيث القدرة على إكساب الطلبة المهارات والمعارف المطلوبة؟

❖ هل الوقت المخصص للمقاييس كافي لإتمام العملية التعليمية؟

3- فرضيات الدراسة:

تتمثل فرضيات الدراسة فيما يلي:

➤ شروط الدخول في تخصص المحاسبة بقسم الاقتصاد لا تتوافق ومتطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية؛

➤ هناك توافق بين محتوى معايير التعليم المحاسبي الدولية وبرامج التعليم المحاسبي المعتمد بقسم الاقتصاد؛

➤ برامج التعليم المحاسبي لا تضمن اكتساب الطلبة لجميع المهارات المطلوبة؛

➤ الوقت المخصص لتدريس المقاييس غير كافي لإتمام العملية التعليمية.

4- أسباب اختيار الموضوع:

يوجد العديد من الأسباب التي دفعتنا لاختيار الموضوع تتمثل في:

❖ الصلة والعلاقة بين تخصص المحاسبة وموضوع التعليم المحاسبي؛

❖ الرغبة الشخصية للبحث في الموضوع واثراء نظرا لحدائته وقلة الدراسات المتعلقة به؛

❖ تسليط الضوء على معايير التعليم المحاسبي الدولية؛

❖ أهمية التعليم المحاسبي في تطوير مهنة المحاسبة.

5- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في الوقوف على واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية، ومدى مطابقتها لمعايير التعليم المحاسبي الدولية، والتي تعمل على توحيد المناهج التعليمية للمحاسبة حول العالم، نظرا للأهمية البالغة للمهنة المحاسبة وسعي الهيئات والمنظمات الدولية الى تكوين محاسبين يتمتعون بقدر كافي من المهارات والمعارف التي تساعدهم في القيام بعملهم، كما تتجلى أهمية البحث في معرفة مدى قدرة برامج التعليم المحاسبي على اكساب الطلبة للمعارف والمهارات المطلوبة.

6- أهداف الدراسة:

انطلاقا من الإشكالية الرئيسية والتساؤلات الفرعية، وفرضياتها يمكننا القول إن أهداف الدراسة تتمثل في التحقق من ملائمة برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية لمتطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية، من خلال:

➤ تسليط الضوء على شروط القبول في تخصص المحاسبة المعتمد بقسم الاقتصاد؛

➤ مقارنة محتوى برامج التعليم المحاسبي بقسم الاقتصاد مع محتوى معايير التعليم المحاسبي الدولية؛

➤ الاطلاع على مدى قدرة برامج التعليم المحاسبي الدولية على اكساب الطلبة للمهارات والمعارف المطلوبة؛

➤ التأكد من مدى كفاية الحجم الساعي للمقاييس المقررة.

7- مرجعية الدراسة:

لغرض إعداد الجانب النظري وجمع المعلومات المتعلقة به اعتمدنا على مجموعة من الرسائل الجامعية والمقالات العلمية في ظل غياب كتب تعالج موضوع التعليم المحاسبي، ليتم بعدها عرض الدراسات السابقة التي كانت بداية لاختيار أداة الدراسة وتصميمها.

8- حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تمت الدراسة على مستوى قسم الاقتصاد بالمركز الجامعي الشهيد سي الحواس بركة، حيث استهدفت الدراسة عينة من أعضاء هيئة التدريس في تخصص المحاسبة والمالية؛
الحدود الزمانية: السداسي الثاني من السنة الجامعية 2022/2021.

9- منهج الدراسة والأدوات المستعملة:

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي من أجل دراسة الجوانب النظرية للدراسة بالاعتماد على ما توفر لدينا من مصادر، بالإضافة الى المنهج التحليلي لقراءة وتحليل نتائج المقابلة، بالإضافة الى المنهج المقارن خلال المقارنة بين محتوى برامج التعليم المحاسبي ومعايير التعليم المحاسبي الدولية، ومن أجل الوصول الى الهدف من الدراسة اعتمدنا على المقابلة مع عدد من أعضاء هيئة التدريس بقسم الاقتصاد بالمركز الجامعي بركة وتحليل نتائجها بالاعتماد على برنامج تحليل البيانات النوعية Nvivo 10.

10- صعوبات الدراسة: كغيرها من الدراسات، واجهتنا مجموعة من الصعوبات خلال مرحلة إعداد البحث تمثلت في:

- ❖ قلة الدراسات المتعلقة ببرامج التعليم المحاسبي؛
- ❖ غياب كلي للكتب التي تتناول موضوع التعليم المحاسبي؛
- ❖ غياب ترجمة معتمدة لمعايير التعليم المحاسبي الدولية.

11- هيكل الدراسة:

لغرض الإجابة على الإشكالية المطروحة و الإحاطة بموضوع الدراسة قمنا بتقسيم بحثنا الى فصلين، الفصل الأول تناول الدراسات النظرية والتطبيقية والذي بدوره قسم الى ثلاث مباحث، المبحث الأول يتناول الأطر النظرية للتعليم المحاسبي أما الثاني فيتعلق بالمفاهيم الأساسية المتعلقة بمعايير التعليم المحاسبي الدولية، اما الثالث فقمنا من خلاله بعرض الدراسات السابقة، في حين أن الفصل الثاني والمتعلق بالدراسة الميدانية قسم الى مبحثين يتناول المبحث الأول عرض ميدان الدراسة وأدواتها في حين تطرقنا في المبحث الثاني الى عرض النتائج ومناقشتها.

الفصل الأول

تمهيد:

يعتبر التعليم المحاسبي من بين أهم المواضيع التي تشغل الباحثين في الوقت الحالي، بالنظر إلى الحاجة إلى كوادر ومهنيين يتمتعون بقدر كاف من الكفاءة والفعالية، ويمتلكون من الرصيد المعرفي ما يؤهلهم لدخول سوق العمل وتأتي أهمية التعليم المحاسبي من أهمية مهنة المحاسبة التي تعتبر عصب الأنشطة الاقتصادية وفي ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم كان لا بد من مساندة هذه التطورات من خلال تطوير برامج ومناهج التعليم المحاسبي لتكوين محاسبين قادرين على مواجهة التحديات؛

عملية تطوير مناهج التعليم المحاسبي وبرامجها لا يجب أن يحدث إلا بالاعتماد على أسس علمية، حتى تكون مبنية ومصممة بما يتناسب وبيئة الأعمال التي تتميز بالتغير المستمر، هذه الأسس العملية هي ما جاء بها الاتحاد الدولي للمحاسبين، من خلال إصدار معايير التعليم المحاسبي الدولي والتي تعتبر المرجع الأساس لأي خطط إستراتيجية لتطوير المناهج التعليمية، لأجل الإحاطة بالجانب النظري لهذا الموضوع ارتأينا تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث كالتالي:

- المبحث الأول: الأطر النظرية للتعليم المحاسبي؛
- المبحث الثاني: عموميات حول معايير التعليم المحاسبي الدولية؛
- المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية.

المبحث الأول: الأطر النظرية للتعليم المحاسبي

تحظى برامج التعليم المحاسبي بأهمية بالغة من قبل المؤسسات الجامعية، خاصة وأنها مطالبة بتطويرها لتتماشى والتغيرات الحاصلة على مستوى العالم، بما يتوافق وتطورات مهنة المحاسبة ومعاييرها وحتى يكون خريجو المؤسسات الجامعية يتمتعون بقدر كافي من المهارات والكفاءات التي تخولهم دخول سوق العمل.

المطلب الأول: ماهية التعليم المحاسبي

لتوضيح ماهية التعليم المحاسبي، وجب التطرق إلى مفهومه والإشارة إلى الهدف منه، وكذا إبراز مدى أهميته كالتالي:

الفرع الأول: مفهوم التعليم المحاسبي

يعتبر التعليم المحاسبي أحد فروع العلوم الإنسانية، يكتسب الطالب من خلاله المعرفة الكافية لمختلف أبعاد المحاسبة العلمية والفنية والمتمثلة في مختلف الفروض والمبادئ، وكيفية تجسيدها في الواقع العملي، من خلال برامج تعليمية تتيح للمتعلم فهما عميقا للمحاسبة ومراجعة الحسابات، وبهذا فإن التعليم المحاسبي يشمل تاريخ المحاسبة والفكر المحاسبي وكذا المفاهيم المتعلقة بالفروض والمبادئ والطرق المحاسبية، حيث تتم هذه العملية بالاعتماد على برنامج التعليم المحاسبي والذي يقصد به المقررات الدراسية وطرق التدريس بالإضافة إلى الوسائل التعليمية (المقاروي، 2008، صفحة 41)؛

عرفه (مبسوط و درويش، 2016) على أنه العملية التي تقوم بتبني أساليب التعليم التي تكسب الطالب المهارات والقدرات التي أوصت بها المنظمات المهنية، في مقدمتها الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)، مما يؤكد على ضرورة تأهيل الطالب المتخصص في العمل المحاسبي بما يضمن الاستفادة مما درس عند ممارسة عمله في ظل تزايد الحاجة إلى استخدام تقنيات المعلومات في العمل الوظيفي؛

في السياق نفسه يؤكد (الفيتوري، 2017، صفحة 35) أن المسؤولية الأكبر في إعداد محاسبين ومهنيين مؤهلين تقع على عاتق مجموعة من الهيئات في مقدمتها المؤسسات الجامعية، عملاً بتوصيات الهيئات الدولية منها الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)، من خلال تنمية روح التحليل والابتكار لدى الطلبة، بالاعتماد على سياسات وأساليب تعليمية حديثة تضمن حصول الطالب على المهارات والقدرات المهنية اللازمة؛

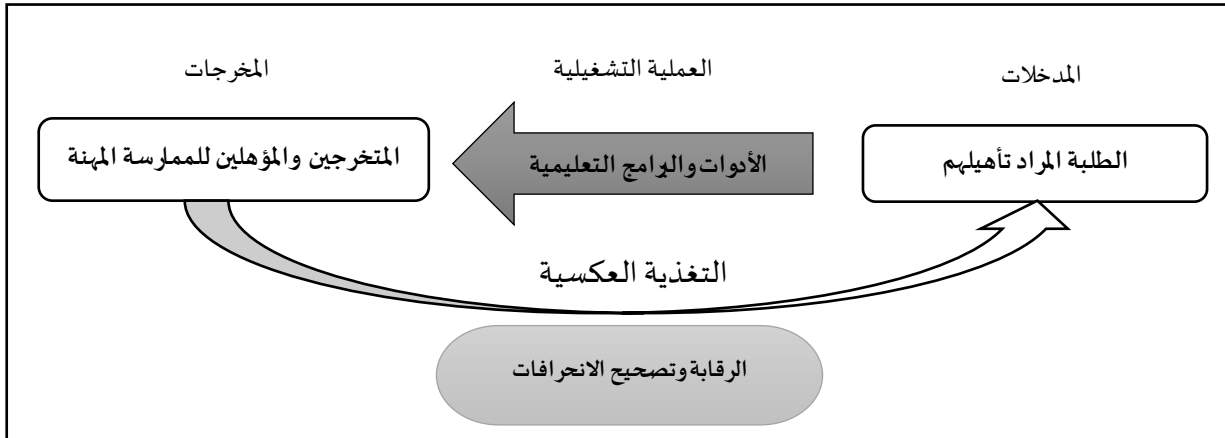
من خلال التعاريف السابقة يتضح لنا أن التعليم المحاسبي هو مجموعة الأدوات والبرامج المستخدمة في العملية التعليمية، والتي تهدف إلى حصول الطلاب على ما يكفي من القدرات والمهارات التي تساعدهم في الوفاء بمتطلبات عملهم والإلمام بمختلف الجوانب والمعارف المتعلقة بمهنة المحاسبة، وفقاً وعملاً بتوصيات الهيئات الدولية والمهنية المتخصصة.

الفرع الثاني: أهمية التعليم المحاسبي

يكتسي التعليم المحاسبي أهمية بالغة إلى جانب العديد من التخصصات، ويستمد أهميته من خصوصية مهنة المحاسبة والحاجة الدائمة لها وما تقدمه من خدمات للمجتمع، فإذا كانت المحاسبة هي المهنة التي تهتم بتسجيل وتلخيص وتبويب الأحداث الاقتصادية ليستفيد منها العديد من الأطراف ذات العلاقة، فإن ممارسة العمل المحاسبي يحتاج إلى إطارات مهيأة وفق أسس علمية، بالإضافة إلى تمتعها بالقدرة على الحكم المهني؛ من هنا يتبين بأن الاهتمام بالتعليم المحاسبي يعتبر ضرورة ملحة ومتجددة كما أن هذا الاهتمام يتحقق من خلال توفر القواعد العلمية الصحيحة التي تحقق الغاية من التعليم المحاسبي؛ من خلال ما سبق يتبين أنه لا بد من النظر للتعليم المحاسبي باعتباره نظام متكامل يتكون من (بن صالح و راتول، 2016، صفحة 187):

1. المدخلات: الطلبة الذين تم تهيئتهم لتلبية احتياجات سوق العمل؛
2. العمليات التشغيلية: الوسائل التعليمية المستخدمة في تزويد المتعلمين بالمهارات المحاسبية؛
3. المخرجات: الأشخاص المؤهلين والقادرين على ممارسة العمل المحاسبي؛
4. التغذية العكسية: التقييم وتطوير الأساليب التعليمية وتصحيح الانحرافات.

الشكل (1-1): عناصر التعليم المحاسبي



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على ما سبق

الشكل المبين أعلاه يوضح مكونات نظام التعليم المحاسبي، حيث تتمثل مدخلات هذا النظام في الطلبة المراد تأهيلهم، أما العملية التشغيلية، تتمثل في الأدوات والبرامج التعليمية، في حين أن مخرجات هذا النظام تتمثل في خريجي المحاسبة والذين أصبحوا مؤهلين لدخول سوق العمل.

المطلب الثاني: أهداف ومداخل التعليم المحاسبي

مع التطور الذي شهدته مهنة المحاسبة وما صاحبه من تأثير على التعليم المحاسبي، تطورت بموجبه مداخل التعليم المحاسبي وكذا الهدف منه.

الفرع الأول: أهداف التعليم المحاسبي

تختلف معظم البلدان من الناحية العلمية والثقافية والسياسية، إلا أن الهدف من التعليم المحاسبي يبقى متفقاً عليه في العموم والتي يمكن إيجاز بعضها فيما يلي (عجيلة ، 2019-2018، صفحة 96):

1. الهدف الفردي: تنمية الفرد وتطويره في مختلف الجوانب الفكرية والأخلاقية والسلوكية، ومنحهم الفرصة لمتابعة التعليم المخصص، والحصول على ما يكفي من تعليم يساعدهم في الوفاء بمتطلبات مجتمعاتهم، والتكيف معها قدر الإمكان؛
2. الهدف الاجتماعي: دمج المواطن بمجتمعه باعتباره عضو فيه له حقوق وعليه واجبات؛
3. الهدف الاقتصادي: تبني وتطوير إمكانيات الأفراد ممن لديهم الرغبة في النهوض بمجتمعاتهم؛
4. الهدف العلمي: يتحقق من خلال تأهيل الأفراد وتدريبهم وفق الأسس العلمية والتفكير الموضوعي وتطوير إيمانهم بالعلم ومهاراتهم؛
5. الهدف الأيديولوجي: يتجلى في انعكاس التعليم المحاسبي من خلال تعزيز إيمان الأفراد بالتربية وعدم المساس بالثوابت الدينية وتكريسها في المجتمع؛
6. الهدف الوطني: السعي إلى تعزيز الإحساس بالوطنية وبذل أقصى الجهود للنهوض بالوطن، وهذا من خلال تدريب وتأهيل مواطنين واعين بمسؤولياتهم وحقوقهم؛
7. الهدف الشامل: تطوير تنمية إيمان الأفراد بالقيم والمثل وترجمتها من خلال سلوكياتهم الاجتماعية.

الفرع الثاني: مداخل التعليم المحاسبي

نظراً للتطور الهائل في المجال التكنولوجي، وتزايد التحديات بسبب الانفتاح العالمي، كان لابد من إعادة النظر في السياسات التعليمية التقليدية، التي بدأت تظهر عليها بعض النقائص، وأصبحت لا تتناسب والتحديات الراهنة، وفي هذا الصدد يمكننا التمييز بين مدخلين للتعليم المحاسبي هما (محمد ، 2016، صفحة 196):

1. المدخل التقليدي: يعتمد الأسلوب التقليدي في التدريس وهو أسلوب التلقين؛
 2. المدخل الحديث: يعتمد على القدرات والمهارات التحليلية في مهنة المحاسبة.
- ومن خلال الجدول الموالي سيتم تبين الفرق بين المدخل التقليدي للتعليم المحاسبي والمدخل الحديث:

الجدول (1-1): مقارنة بين المدخل التقليدي والحديث للتعليم المحاسبي

المدخل الحديث	المدخل التقليدي
الاهتمام بقضايا عامة في التعليم المحاسبي وبيئة الأعمال والمعارف الفنية	الاهتمام بالجوانب الفنية للمحاسبة
ترابط المقررات المحاسبية كالضرائب والمحاسبة الإدارية ونظم المعلومات والتدقيق	محدودية التكامل بين فروع ومفاهيم المحاسب في المفردات التعليمية
الاهتمام بحل المسائل المعقدة التي تتطلب عمقا في التحليل كالحالات العملية	الاعتماد على العمليات الحسابية للحصول على إجابة وحيد
الاهتمام بأسلوب التعليم الذاتي	الاعتماد على أسلوب التلقين
الاعتراف بأهداف أكثر للتعلم المحاسبي منها التعليم للغرض المبرني	التعليم المبرني لأجل اجتياز الاختبارات

إهمال مواضيع الاتصالات والعلاقات والمهارات الفردية	الاهتمام بالشخصية والمهارات والسلوكيات من خلال التقديم والعروض الجماعية
عدم مشاركة الطالب في العملية التعليمية	مشاركة الطلاب في العملية التعليمية من خلال الإبداع والتعلم الذاتي
عرض الوسائل التقني نظرياً بما فيها نظم المعلومات	ادخال نظم المعلومات والوسائل التقنية في البرامج التعليمية المحاسبية
الاقتصار في المقررات الابتدائية المحاسبية على الدورة المحاسبية	تناول المقررات الابتدائية للمحاسبة التنموية ودورها في عملية اتخاذ القرارات علاوة على تناول الجوانب المالية والدورة المحاسبية.

المصدر: (جاسم، 2007، صفحة 04).

يوضح الجدول أعلاه الفرق بين التقليدي للتعليم المحاسبي والمدخل الحديث، حيث أن المدخل التقليدي يعتمد بصفة أساسية على أسلوب التلقين، كما أنه يتميز بمحدودية التكامل بين مختلف جوانب المحاسبة بالإضافة إلى أنه يهتم فقط بالجوانب الفنية للمحاسبة، في حين الأسلوب الحديث يعتمد على أسلوب التعليم الذاتي ومشاركة الطلاب في العملية التعليمية، كما أن من أهم مميزاته الاعتماد على نظم المعلومات والوسائل التقنية، وعدم اقتصره على الجوانب الفنية للمحاسبة بل يتخطاها إلى الاهتمام بالقضايا العامة في التعليم المحاسبي وبيئة الأعمال، فهو أسلوب يميزه التكامل والترابط بين مختلف المواضيع والمحاور التي يعالجها.

المطلب الثالث: أدوات وأساليب التعليم المحاسبي

نظراً لخصوصية التعليم المحاسبي وتعقيده، يتم الاعتماد في العملية التعليمية على مجموعة من الوسائل الأدوات بغية الوصول لل غاية من العملية التعليمية.

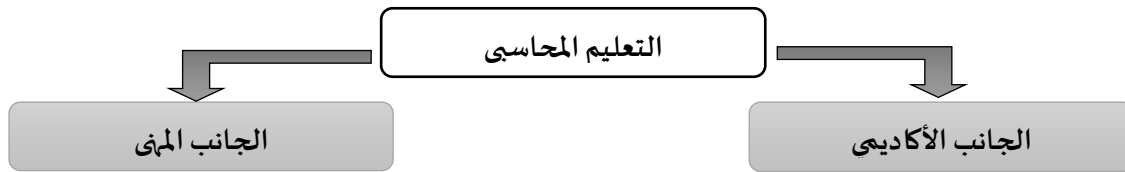
الفرع الأول: أساليب التعليم المحاسبي

من خلال التوصيات المقدمة من قبل الاتحاد الدولي للمحاسبية (IFAC)، أتم التأكيد على ضرورة الاعتماد على أسلوب التعليم المركزي والذي يمثل أحد عشر أسلوباً نذكرها فيما يلي (درويش، صفحة 278):

- ❖ الأساليب التي تحاكي مواقف العمل كدراسة الحالة؛
- ❖ العمل ضمن مجموعات؛
- ❖ مواكبة التطور في بيئة العمل التي يعمل فيها المحاسبون مما يتطلب تكييف الأساليب والمواد التعليمية بما يتناسب مع هذا التغيير؛
- ❖ الاعتماد على التعليم الذاتي، حتى يتعود الطالب على الاعتماد على أنفسهم، حتى بعد التخرج؛
- ❖ تشجيع الطلاب على المشاركة بفعالية في العملية التعليمية؛
- ❖ استخدام أساليب القياس والتقييم التي تعكس التغير في المعرفة والمهارات والقيم والأخلاق والسلوك المهني المطلوب للمحاسبين المهنيين؛
- ❖ دمج المعارف والمهارات والقيم والأخلاق والسلوك المهني ضمن البرامج التعليمية وذلك لإبراز مختلف الجوانب والمتطلبات المهنية المتعلقة بمهنة المحاسبة؛

- ❖ عرض مختلف المشاكل المعاصرة وسبل معالجتها، وهذا ما يؤدي إلى الحصول على المعلومات الملائمة، ووضع التقديرات المنطقي والتوصل إلى استنتاجات واضحة؛
 - ❖ الاطلاع على النتائج البحثية المتوصل إليها؛
 - ❖ تحفيز الطلاب لتطوير آراءهم وشكوكهم المهنية؛
 - ❖ الاعتماد على التكنولوجيا والتعليم الالكتروني في عملية التعليم المحاسبي.
- من خلال ما سبق يتضح لنا أن التعليم المحاسبي يتكون من شقين هما:
- أ. الجانب الأكاديمي: والذي يوجب على المتعلم الإلمام بالجوانب النظرية التي يعتمد عليها في التطبيق العملي؛
- ب. الجانب المهني: ويتعلق بالجانب التطبيقي الذي يؤهل المتعلم لممارسة مهنة المحاسبة.

الشكل (1-2): مكونات التعليم المحاسبي



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على ما سبق

الشكل أعلاه يبين مكونات التعليم المحاسبي، الجانب الأول وهو الجانب الأكاديمي أين يثري الطالب رصيده المعرفي من خلال التركيز على تلقي الجوانب النظرية، ليعمل فيما بعد على ترجمة هذا الرصيد والاستفادة منه من خلال تطبيقه في الجانب المهني.

الفرع الثاني: أدوات التعليم المحاسبي

تتمثل أدوات التعليم المحاسبي في كل من البرامج والهيئة التدريسية والبيئة التعليمية(الصائغ، 2010، صفحة 168):

1. البرامج الدراسية: حيث أنها تتضمن المواضيع الأساسية لتكوين محاسبين مؤهلين لممارسة مهنة المحاسبة، حيث تحتوي على مقاييس تتعلق بالمحاسبة المالية والمحاسبة الحكومية ومحاسبة الشركات... الخ، إلا أن ذلك لا يعني وجود فجوة بين ما يتم تدريسه والواقع العملي، هذه الفجوة التي يرى القائمين على إعداد البرامج الدراسية أنها تزول بمجرد انخراط الطالب في العمل الميداني واكتسابهم للخبرة المهنية، وهذا راجع لاعتقادهم أنهم يمتلكون ما يكفي من الرصيد النظري الذي يؤهلهم لممارسة المهنة؛
2. الهيئة التدريسية: تعتبر الهيئة التدريسية أهم ركيزة في التعليم المحاسبي، حيث أنه توجد علاقة طردية بنوعية وكفاءة الهيئات التدريسية وجودة التعليم المحاسبي، فكلما امتلك المدرس التأهيل العلمي والخبرة العملية كان أقدر على إعطاء المادة بصورة نموذجية، ومن المعروف أن مصدر الحصول على الشهادة الجامعية له تأثير على جودة التعليم، بالإضافة لذلك وجب التركيز على الخبرة المهنية للمدرس التي تساعد على شرح القضايا النظرية وتوصيلها بصورة أفضل؛
3. البيئة التعليمية: تلعب البيئة المحيطة بالتعليم المحاسبي سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية دور هام في التأثير على نوعية ومستوى التعليم بشكل عام، كما أن الظروف الاقتصادية تعدا حافزا قويا بالنسبة

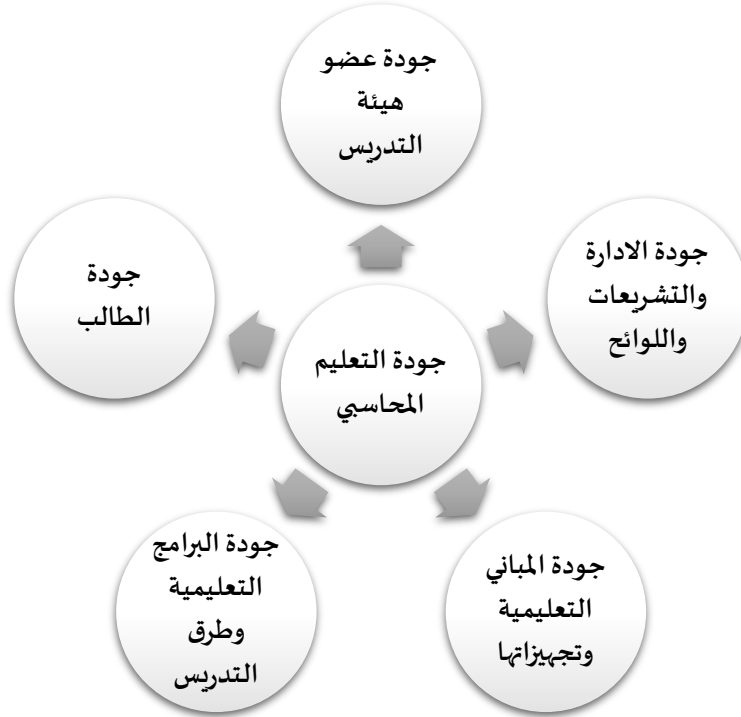
لأقسام المحاسبة بأن تهتم بنوعية ومستوى خريجها حتى يتمكنوا من الوفاء بمسؤولياتهم في عملية التنمية الاقتصادية المتوقعة، ومن ناحية أخرى فإن وجود جمعية مهنية سيكون لها أثر إيجابي في التأثير على مستوى التعليم إن حصل التفاعل المطلوب بين الأكاديميين والمهنيين بشكل يساعد في الارتقاء بمهنة المحاسبة، كما أن امتلاك المجتمع للوعي المحاسبي الكافي يساعد على الاهتمام بمهنة المحاسبة وتقديم الدعم الكافي لمحاولات تطويرها، بالإضافة لذلك فإن العالم يتجه نحو تبني معايير محاسبية موحدة وتوجه مؤسسات الأعمال في وقتنا الحاضر لتحولات واسعة الانتشار ناجمة عن عمليات الحوسبة والمتمثلة في التجارة الإلكترونية والنقود والصكوك الإلكترونية، كما أن معظم نظم المحاسبة تعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا الحديثة عند إجراء عملياتها.

المطلب الرابع: مرتكزات جودة التعليم المحاسبي

يعتبر مفهوم الجودة في التعليم العالي مفهوم متعدد وفق ما تم الاتفاق عليه في مؤتمر اليونسكو للتعليم والذي أقيم في باريس في أكتوبر 1998 حيث أنه يجب أن يشمل جميع أنشطته ومن أهمها (زكري، 2015، الصفحات 70-73):

1. جودة عضو هيئة التدريس: يلعب عضو هيئة التدريس دور كبير في العملية التعليمية، ويقصد بجودته تأهيله العلمي والسلوكي والثقافي، إلى جانب خبراته العلمية التي تتكامل مع مؤهله العلمي، الأمر الذي يساهم في إثراء العملية التعليمية، وتنقسم عملية تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس الجامعي إلى تقييم شخصي والمقصود به إعلام الأستاذ المعني بنتائج تقييم أدائه من طلبته، وهناك تقويم ختامي والذي يستخدم لأغراض إدارية تتعلق بعملية التوظيف والترقية وتجديد العقود الخ؛
2. جودة الطالب: يعتبر الطالب الركيزة الأساسية في العملية التعليمية باعتبار أنها أنشئت من أجله، ويقصد بجودة الطالب مدى تأهله في مراحل ما قبل الجامعة علميا وصحيا وثقافيا ونفسيا، الذي يساعده على الاستيعاب في المرحلة الجامعية ومواصلة تأهيله، وهذا يمكن ضمان أن يكون الطالب من صفوة الخريجين القادرين على الابتكار والخلق، واستيعاب وسائل وأدوات العلم؛
3. جودة البرامج التعليمية وطرق التدريس: ويقصد بها مدى شمول وعمق ومرونة البرامج والخطط التعليمية ودرجة استيعابها لمختلف التحديات العالمية والثورة المعرفية، وإسهامها في تكوين الشخصية المتكاملة للطالب خاصة إذا كانت العملية التعليمية تتم بعيدا عن أسلوب التلقين، من خلال الممارسات الميدانية العملية لتلك البرامج؛
4. جودة المباني التعليمية وتجهيزاتها: حيث أنها تؤثر بشكل كبير في جودة التعليم ومخرجاته، فكلما كانت قاعات التعليم متكاملة وجيدة من حيث التهوية والإضاءة والأصوات ونوعية القاعات، أثر ذلك في مقدرة أعضاء هيئة التدريس والطلاب على حد سواء على مزاولة العملية التعليمية؛
5. جودة الإدارة الجامعية والتشريعات واللوائح: ويدخل في إطار جودة الإدارة الجامعية، جودة التخطيط الاستراتيجي، ومتابعة الأنشطة التي تؤدي إلى خلق ثقافة إدارة الجودة الشاملة، أما التشريعات واللوائح الجامعية

فمن المهم أن تتمتع بمرونة واضحة ومحددة، كما أنها يجب أن تستجيب للمتغيرات الحاصلة. وأخذه بعين الاعتبار باعتبار أن الجامعة توجد في عالم متغير تؤثر وتتأثر به (مامي، 2020، صفحة 175).
الشكل (1-3): مرتكزات جودة التعليم المحاسبي



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على ما سبق

يوضح الشكل أعلاه، الجوانب المؤثرة في جودة التعليم المحاسبي، والمتمثلة في كل من جودة أعضاء هيئة التدريس وجودة الطالب المراد تأهيله وجودة البرامج التعليمية وطرق التدريس، كما أن جودة التعليم المحاسبي ترتبط أيضا بجودة المباني وتجهيزاتها إضافة الى جودة الإدارة، تشريعاتها ولوائحها.

المبحث الثاني: عموميات حول معايير التعليم المحاسبي الدولية

يعمل الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) على وضع الخطوط العريضة التي تتم من خلالها عملية تأهيل المحاسبين المحتملين في أحسن صورة عن طريق إصدارها لمجموعة من المعايير عن طريق مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي (IAESB)، وقبل التطرق الى محتوى هذه المعايير وجب أولاً تناول الجهات المسؤولة عن إصدارها.

المطلب الأول: الجهة المسؤولة عن إصدار معايير التعليم المحاسبي الدولية

يعتبر مجلس معايير التعليم المحاسبي هو الجهة المسؤولة عن إعداد وإصدار معايير التعليم المحاسبي الدولية (IAES) والذي يعمل تحت مظلة الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC).

الفرع الأول: الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)

على إثر عدة مساعي خلال عام 1973، تم إنشاء الاتحاد الدولي للمحاسبين رسمياً خلال المؤتمر الدولي للمحاسبين في ميونيخ عام 1977، حيث كانت مهمته تطوير وتعزيز مهنة المحاسبة في مختلف أنحاء العالم من خلال معايير متوافقة وموحدة قادرة على تقديم خدمات مستمرة بنوعية جيدة للصالح العام، وهو هيئة دولية يسعى إلى بذل الجهود وتنسيقها لتقديم إصدارات دولية فنية وأخلاقية وتعليمية لمهنة المحاسبة (رفاعه، 2017، صفحة 20)، يضم 180 منظمة مهنية متواجدة في 135 دولة تمثل أكثر من 3 مليون محاسب في العالم (IFAC، 2022):

يتكون الاتحاد الدولي من أربع لجان تدعم إصدار معايير ذات جودة عالية للصالح العام بطريقة تتميز بالكفاءة والشفافية وهي (بن صالح ع.، 2016-2017، صفحة 79):

- مجلس معايير التدقيق الدولية (IAASB) يقوم بإصدار المعايير الدولية للتدقيق ورقابة جودة المراجعة وعمليات التأكيد الأخرى والخدمات ذات العلاقة؛
- مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية (IAESB) يقوم بإصدار معايير التعليم الدولية؛
- مجلس المعايير الدولية للسلوك الأخلاقي للمحاسبين (IESBA) يقوم بإصدار قواعد السلوك الأخلاقي للمحاسبين؛
- مجلس المعايير الدولية للمحاسبة في القطاع العام (IPSASB) يقوم بإصدار المعايير الدولية للمحاسبة في القطاع العام.

الشكل (4-1): مجالس الاتحاد الدولي للمحاسبين



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على ما سبق

من خلال الشكل السابق، يتبين بأن الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) وفي إطار سعيه إلى توحيد الممارسات المحاسبية حول العالم قام بتشكيل أربع مجالس لكل مجلس اختصاصه ومجاله بحثه ومعايره التي يصدرها، ويعمل على تطبيقها في لدى مختلف الدول الأعضاء في الاتحاد الدولي للمحاسبين.

الفرع الثاني: مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية (IAESB)

معايير التعليم المحاسبي (IAE) هو عبارة عن نماذج توفر إرشادات عامة تؤدي إلى توجيه الممارسات التعليمية وترشيدها فيما يتعلق بالتعليم المحاسبي يتم إصدارها عن طريق مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي (IAESB)، وهو مجلس تابع للاتحاد الدولي للمحاسبين وأحد لجانه الأربعة، حيث أنه كان في السابق عبارة عن لجنة تعنى بمعايير التعليم المحاسبي، ويمكن إدراك مدى ضرورة وجود معايير للتعليم المحاسبي من خلال الدور الذي يلعبه المحاسب الكفاء في تحقيق رسالة الاتحاد الدولي للمحاسبين؛

بالإضافة إلى ذلك فإن عدم وجود معايير للتعليم المحاسبي من شأنه أن يؤدي إلى اختلاف في المناهج والبرامج التعليمية في الدول الأعضاء في الاتحاد، كما أن غيابها يؤدي بالضرورة إلى انعدام الثقة في خريجي البرامج التعليمية وبالتالي انعدام الثقة في مهنة المحاسبة بشكل خاص، ولهذا يسعى مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية لوضع مبادئ عامة وقواعد خاصة بالتعليم المحاسبي ويظهر أهمية وجود معايير التعليم المحاسبي من خلال (الفكي، 2014، صفحة 118):

- تخفيض الخلافات الدولية بشأن التأهيل وعمل المحاسب المهني؛
 - تسهيل التنقل العالمي للمحاسبين المهنيين؛
 - توفير معايير دولية يمكن الرجوع إليها لقياس التزام المؤسسات التعليمية بمتطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولي والتي بدورها تساعد في معرفة مدى كفاءة المخرجات.
- كما تتجلى أهمية وجود معايير دولية للتعليم في النقاط التالية (بن يوسف و معاش، 2021، صفحة 383):

- تطوير وخلق علامات تعليمية مميزة للمطابقة مع نشاطات الاتحاد الدولي للمحاسبين؛
- انتشار تعليم المحاسبين المهنيين مما يحقق خدمة المصلحة العامة؛
- إصدار سلسلة من البيانات التي تعكس الممارسة الجيدة للتعليم المحاسبي وتطويرها قبل التأهيل وبعده؛
- تعزيز المنافسة الدولية بشأن القضايا البارزة ذات العلاقة بالتعليم المحاسبي؛
- وضع عناصر أساسية من المتوقع أن تحتوي عليها برامج التعليم والتطوير، ومن المحتمل أن تحظى بقبول دولي؛
- تسهيل التنقل العالمي للمحاسب المهني.

المطلب الثاني: خطوات إعداد إصدارات مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية

تمر عملية إصدار المعايير بصفة رسمية، بمجموعة من المراحل يمكن تفصيلها فيما يلي (صوشة، 2017-2018، الصفحات 22-24):

تحديد المشاريع، والأولويات: حيث يتم في هذه المرحلة الاعتماد على الملاحظات والاقتراحات المقدمة من مختلف الأطراف المهتمة بتطوير معايير التعليم الدولية في تحديد مشاريع عمل المجلس ليتجه بعدها لتنفيذ الخطوات التالية:

- ❖ يتم ضمن المشاريع المحددة ضمن إستراتيجية المجلس للفترة القادمة؛
- ❖ عرض الإستراتيجية المقترحة للجمهور من أجل إبداء الرأي فيها، تكون على شكل ورقة استشارية يتم نشرها على موقع المجلس لمدة لا تقل عن 60 يوماً؛
- ❖ صياغة الإستراتيجية في شكلها النهائي يتطلب أولاً الحصول على قرار مجلس مراقبة مصلحة الجمهور (PIOB) بشأن:

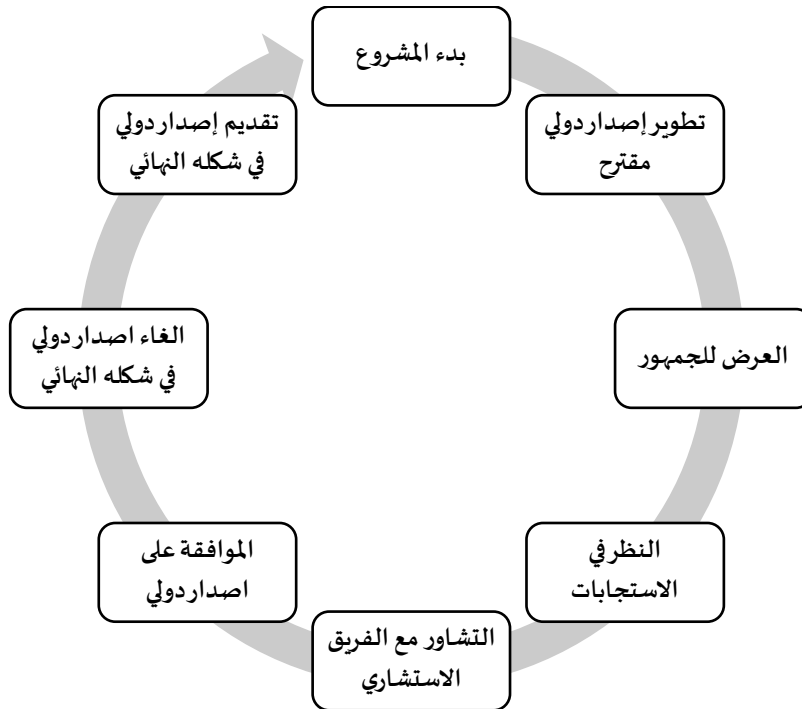
✓ فعالية المجلس في إتباع الإجراءات اللازمة لإعداد إستراتيجيته؛

✓ اكتمال الإستراتيجية وملائمة الأنشطة المحددة بها من وجهة نظر مصلحة الجمهور.

1. بدء المشروع: يتم إعداد مقترح للمشروع الجديد بالاعتماد على البحوث والمشاورات التي تتم داخل المجلس لتحديد أهداف المشروع والطريقة التي سيخدم بها هذا المشروع مصلحة الجمهور، ليتم بعدها تمرير المقترح على اللجان والمجالس الأخرى للاتحاد الدولي للمحاسبين من أجل توضيح أي مسائل قد تكون لها صلة به ليتم بعدها تحديد أولوية مقترح المشروع ليوافق عليه، أو يرفضه أو يتم تعديله في اجتماع مفتوح على الجمهور؛
2. تطوير إصدار دولي مقترح: يقوم المجلس بتكوين فريق عمل يقوم بإعداد مقترح الإصدار الدولي في اجتماعات مغلقة، بالاعتماد على تحليل الملاحظات والآراء المجمعة بشأن الموضوع، مع عدم إهمال التنسيق بين باقي مجالس ولجان الاتحاد الدولي للمحاسبين حتى لا يكون هناك أي تعارض معها، ليتم تقديم المشروع المعد للتصويت من ناحية جاهزيته للعرض على الجمهور، ويحدد تاريخ يصبح بموجه واجب التطبيق؛
3. العرض للجمهور: يعرض المشروع على الجمهور من أجل إبداء الآراء حوله، من خلال اتاحته بموقع المجلس على شبكة الانترنت مرفق بمذكرة تفسيرية توضح أهداف المشروع والقضايا المهمة التي يتناولها، وموقف المجلس منها وعادة ما تدوم مدة عرض مشروع الإصدار 90 يوماً؛
4. النظر في الاستجابات بخصوص مشروع العرض: حيث يقوم فريق العمل بتزويد المجلس بتحليل لأهم النقاط المتناولة من قبل الجمهور، يحدد ماذا كانت الاقتراحات مقبولة أو يتم رفضها، كما يقوم المجلس بالاطلاع على المواضيع المتداولة بآراء الجمهور حتى يتم اتخاذ القرارات المناسبة؛
5. التشاور مع الفريق الاستشاري للمجلس (CAG): يقوم الفريق الاستشاري للمجلس بتقديم استشارته حول مقترح بداية مشروع جديد، بالإضافة إلى المواضيع المهمة ذات الصلة بتطوير الإصدار الدولي والمواضيع المهمة الواردة باستجابات الجمهور؛

6. الموافقة على إصدار دولي: والنظر في حاجة إعادة عرضه على الجمهور: عند تكوين قناعة لدى فريق العمل باكتمال المقترح النهائي للإصدار الدولي، يقوم بتقديمه للمجلس من أجل الموافقة عليه ضمن اجتماع مفتوح له على الجمهور، وقد يقرر المجلس وجوب إعادة عرضه على الجمهور إذ رأى بان هناك تعديلات جوهرية بالمشروع النهائي مقارنة بذلك المقدم للجمهور سابقا، وفي هذه الحالة يجب إرفاقه بمذكرة تفسيرية تبين أسباب إعادة عرضه، ليقوم المجلس في خطوة أخيرة بتقديم الإصدار النهائي للمشروع من خلال موقعه على شبكة الانترنت ليصبح متاحا في شكله النهائي للجمهور:
7. إلغاء إصدار دولي في شكله النهائي: تتضمن هذه المرحلة تصويت على إلغاء إصدار حالي في حال تقديم المجلس لإصدار جديد، مراجع أو يعوض المواضيع الموجودة بالإصدار الحالي:
8. تقديم إصدار دولي في شكله النهائي: يقدم كبير أعضاء المجلس رئيس الفريق الاستشاري للمجلس مشورة كتابية لمجلس مراقبة مصلحة الجمهور يوضح من خلالها الأسس التي بني عليها قراره بخصوص التزام المجلس بالإجراءات اللازمة ومراعاة مصلحة الجمهور في إطار إصداره للإصدار الدولي، كما يقدم رئيس الفريق الاستشاري للمجلس مشورة كتابية لمجلس مراقبة مصلحة الجمهور بشأن فعالية اتباع المجلس للإجراءات اللازمة ومراعاته لمصلحة الجمهور وفي إطار ايجابية القرار يتم تقديم الإصدار في شكله النهائي للجمهور.

الشكل (1-5): خطوات إصدار معايير التعليم الدولية



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على ما سبق

يشير الشكل السابق الى مختلف المراحل التي تمر عليها عملية إصدار معايير التعليم المحاسبي الدولية، تبدأ المرحلة الأولى من خلال إعداد مقترح للمشروع منبثق عن البحوث والدراسات التي أجراها الاتحاد الدولي للمحاسبين، ليتم بعدها تكوين فريق يقوم بتقديم اقتراح لمشروع إصدار دولي بناء على المعلومات المتعلقة بالموضوع، وبالتنسيق مع مختلف هيئات الاتحاد الدولي، يتم بعدها عرضه على الجمهور لاستقبال الملاحظات

والاقتراحات المتعلقة بالموضوع، ليتم النظر في هذه الاستجابات وتقدير ما إذا كانت ستؤخذ بعين الاعتبار أو يتم رفضها ليقوم المجلس الاستشاري بتقديم اقتراحاته بخصوص الموضوع، في مرحلة مواءمة يتم عرض مشروع القرار على مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية للموافقة عليه على أن يقوم المجلس بتقييم ما إذا كانت هناك حاجة لعرضه على الجمهور مرة أخرى، ليقوم في خطوة أخيرة بإصدار المعيار في شكله النهائي وعرضه للجمهور تتضمن هذه المرحلة التصويت على إلغاء إصدار دولي إذا كان الإصدار الجديد بديل لإصدار قديم أو معدل له ليتم اعتماد الإصدار بشكل نهائي.

المطلب الثالث: إستراتيجية مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية للفترة (2017-2021)

من خلال الورقة الاستشارية التي تم نشرها من خلال موقع الاتحاد الدولي للمحاسبين يوضح مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية، أولوياته للفترة 2017-2021 والتي ينوي العمل بها نوضحها فيما يلي (IFAC, 2022):

1. تطوير المعايير: حيث يعمل المجلس على المسح المستمر للبيئة، وتوقع التغيرات، وتقييم الوضع الحالي واحتياجات أصحاب المصلحة، وإصدار معايير التعليم الدولية (IES) وفقاً لما تلزمه الحاجة وفي الوقت المناسب خدمة للمصلحة العامة؛ جودة معايير التعليم المحاسبي تؤدي إلى دعم المهارات المطلوبة من المحاسبين المهنيين المستقبليين، مما يتطلب عملية جمع أدلة مستمرة؛ وأوضح المجلس أن المجالات التي تعد أولوية للمجلس خلال الخمس سنوات القادمة هي:

❖ معيار التعليم المحاسبي 7 (IES 7): التطوير المهني المستمر؛

❖ الشك المهني؛

❖ محاسبة القطاع العام، الإبلاغ والتوكيد؛

❖ مهارات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات.

2. إشراك أصحاب المصالح: العمل مع أصحاب المصالح على تطوير وتحديد أنشطة الالتزام والاتصال التي تؤدي إلى:

❖ رفع مستوى الوعي؛

❖ تحسين الحوار؛

❖ دعم المصلحة العامة.

3. المراجعة بعد تاريخ السريان: إن فهم ما إذا كانت معايير التعليم المحاسبي الدولية تعمل على الشكل المنشود تعتبر عملية ضرورية للتحسين المستمر على مستوى العالم، حيث تساعد هذه النتائج على دعم مزيد من الاعتماد الدولي لهذه المعايير، والحصول على فهم أفضل لكيفية تلبية المعايير لاحتياجات أصحاب المصالح؛ واعترافاً بالحاجة إلى مرور مدة زمنية معقولة منذ تاريخ صدور المعايير الدولية، وأن عملية المراجعة يجب أن تكون بعد انقضاء مدة معقولة منذ تاريخ سريان المعيار.

4. دعم التنفيذ: استناداً إلى مدخلات أصحاب المصالح، يقوم مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية بتقييم التحديات التي تواجه عملية التنفيذ، وأثرها على تطوير وتنفيذ هذه المعايير؛ عملية دعم تنفيذ المعايير تعمل على:

- ❖ زيادة الوعي بخصوص معايير التعليم المحاسبي الدولية؛
- ❖ تعزيز قيمة مدخل التعليم القائم على المخرجات؛
- ❖ الانخراط في القضايا الناشئة من خلال ما يتم تقديمه من دراسات.

المطلب الرابع: عرض محتوى معايير التعليم المحاسبي الدولية (IAES)

قام الاتحاد الدولي للمحاسبين بإصدار ثمانية معايير دولية للتعليم المحاسبي نذكرها فيما يلي:

1. معيار التعليم المحاسبي الأول (IES 1): متطلبات الدخول في برنامج تعليم المحاسبة المهنية
يهدف هذا المعيار إلى وضع متطلبات القبول التعليمية في برنامج التعليم المحاسبي المعني تكون عادلة ومناسبة
وتحمي المصلحة العامة؛

تحدد الهيئات الأعضاء في الاتحاد الدولي للمحاسبين متطلبات القبول التعليمية لبرامج التعليم المحاسبي المهني بحيث لا تسمح بالدخول إلا لأولئك الذين لديهم فرصة معقولة لإكمال برنامج التعليم المحاسبي بنجاح مع مراعاة عدم وضع حواجز مفرطة للراغبين بالدخول، كما يتعين على الهيئات الأعضاء في الاتحاد الدولي للمحاسبين إتاحة المعلومات ذات الصلة للجمهور لمساعدة الأفراد على تقييم فرصهم في إكمال برنامج التعليم المحاسبي (International Accounting Education Standards Board, 2019, p. 27).

2. معيار التعليم المحاسبي الثاني (IES 2): التطوير المهني الأولي-المهارات التقنية

يهدف هذا المعيار إلى تحديد الكفاءة الفنية التي يحتاجها المحاسبون المهنيون، والتي يسعون إلى تطويرها وإثباتها في نهاية التكوين، من أجل أداء دوره كمحاسب مهني؛
كما يبين هذا المعيار برنامج الإعداد الذي يتلقاه الطالب والذي يجب أن يشمل الكم المناسب من المعرفة لذا فقد أوجب المعيار التعليمي المحاسبي الثاني أن تحتوي على المحاور الآتية: المحاسبة المالية والمعرفة المرتبطة بهما المعرفة التنظيمية والتجارية، المعرفة بتقنيات المعلومات واختصاصاتها.

3. معيار التعليم المحاسبي الثالث (IES3): التطوير المهني الأولي-المهارات المهنية

يتناول هذا المعيار المهارات التي يجب على القائمين على برامج التعليم المحاسبي تضمينها، بحيث تمكن الطالب من توظيف مهاراتهم في سوق العمل والتعامل مع مختلف المشاكل التي تصادفهم وتمثل هذه المهارات في (مزياني، 2018، صفحة 496):

- ❖ المهارات الفكرية؛
- ❖ المهارات الشخصية؛
- ❖ مهارات التواصل والاتصال؛
- ❖ المهارات التنظيمية.

4. معيار التعليم المحاسبي الرابع (IES4): القيم والأخلاق والسلوكيات المهنية- التطوير المهني الأولي

يتناول هذا المعيار المواضيع المتعلقة بالقيم والأخلاقيات والسلوك، والتي يجب تضمينها في برامج التعليم المحاسبي، حيث أن الطالب لا بد من أن يكون على إطلاع بالجانب الأخلاقي لمهنة المحاسبة والمراجعة، وحدد المعيار

مخرجات التعليم المحاسبي ذات الطابع الأخلاقي من خلال الالتزام بالشك والالتزام المهنيين، وذلك عن طريق التفكير النقدي حول مدى صحة المعلومات المعروضة، وتحديد البدائل الأخرى وتقييمها، للوصول إلى استنتاجات معقولة، كما حدد الالتزام الذي يحقق المصلحة العامة عن طريق شرح دور الجانب الأخلاقي في المهنة وما يتعلق بمفهوم المسؤولية الاجتماعية، وتحليل العواقب الناتجة عن السلوك غير الأخلاقي، وتأثيره على الفرد والمهنة والمجتمع على حد سواء (اشكال، امعرف، و يوسف، 2018، صفحة 237).

5. معيار التعليم المحاسبي الخامس (IES5): متطلبات الخبرة العملية

يوضح هذا المعيار متطلبات الخبرة العملية من خلال المزج بين التعليم العام والتعليم المهني والخبرة العملية ويختلف هذا المزيج بحسب القواعد الموضوعية من قبل الهيئات المهنية الأعضاء، وبناء على القوانين الدولية والمحلية، وتوقعات الجمهور، كما أنه تمت المطالبة من المديرين الأكاديميين بالعمل والتنسيق مع بيئات العمل التي تستقبل الطلبة ومع الهيئات المهنية المنظمة للمهنة، للتأكد من مدى ملائمة البرامج التعليمية لجميع الأطراف، وذات تسلسل منطقي، كما أكد على ضرورة تقويم الخبرة المهنية المكتسبة، إضافة إلى التقويم النهائي لكفاءة المرشحين للمهنة قبل تخرجهم (عجيلة ، 2019-2018، صفحة 122).

6. معيار التعليم المحاسبي السادس (IES6): تقييم القدرات والكفاءات المهنية

يتناول هذا المعيار متطلباته بخصوص تقييم الكفاءة المهنية للمحاسبين المهنيين المستقبليين، بحيث أُلزم المعيار الهيئات المهنية بما يلي:(جبار و صوشة، 2020، صفحة 240)

- ❖ تقييم ما إذا كان المحاسب المهني يتمتع بالكفاءة المنية المطلوبة بنهاية مرحلة التطوير الأولي والتي تأهله لممارسة عمله كمحاسب مهني؛
- ❖ التأكد من ضمان المحاسب المهني المحتمل مستويات عالية من الثبات، الصدق، الشفافية والكفاية فيما يتم تصميمه من أنشطة التقييم؛
- ❖ على الهيئات المهنية الاعتماد على أدلة قابلة للتحقق منها، أثناء تقييمها للكفاءة المهنية للمحاسبين.

7. معيار التعليم المحاسبي السابع (IES7): تقييم القدرات والكفاءات المهنية

يتناول هذا المعيار ضرورة إبقاء المهنيين على لعم بمستجدات المهنة والتدريب المناسب والمعلومات والمهارات والمعرفة لتظل هذه العناصر تتسم بالجدارة طوال حياتهم المهنية، كما أن التعلم المستمر يساعد أيضا على تحسين الصناعة ككل وينص المعيار على أنه يتوجب على الهيئات المهنية(كحيط و أحمد، 2016، صفحة 360):

- ❖ الالتزام بالتعلم مدى الحياة من قبل المحاسبين المهنيين؛
- ❖ تسهيل الوصول إلى فرص وموارد التنمية المهنية المستمرة لأعضائها؛
- ❖ إنشاء معايير من أجل الإبقاء على الكفاءة المهنية اللازمة لدى الأعضاء من أجل المصلحة العامة؛
- ❖ مراقبة وإنفاذ التطوير المستمر والمحافظة على الكفاءة المهنية للمحاسبين المهنيين.

8. معيار التعليم المحاسبي الثامن (IES8): متطلبات التأهيل المعني للمدققين المهنيين

يتناول هذا المعيار ضرورة المحافظة على الكفاءة المهنية اللازمة وتطويرها، عند القيام بعملية المراجعة وتدقيق القوائم المالية، حيث تقع مسؤولية تطوير الكفاءة المهنية على عاتق الهيئات الأعضاء في الاتحاد الدولي

للمحاسبين، لضمان مستوى عالي من الجودة العلمية للمراجعة، ناهيك عن مراقبة الجودة لمراجعة القوائم المالية (الشويمان، 2021، صفحة 24). والجدول التالي يوضح إصدارات معايير التعليم المحاسبي الدولي وتاريخ تطبيقها:

الجدول (2-1): إصدارات معايير التعليم المحاسبي الدولي (IES)

تاريخ دخولها حيز التطبيق	المعايير
2014-07-1	معيار التعليم المحاسبي الأول (IES 1): متطلبات الدخول في برنامج تعليم المحاسبة المهنية
2015-07-01	معيار التعليم المحاسبي الثاني (IES 2): التطوير المهني الأولي- المهارات التقنية
2015-07-01	معيار التعليم المحاسبي الثالث (IES 3): التطوير المهني الأولي-المهارات المهنية
2015-07-01	معيار التعليم المحاسبي الرابع (IES 4): القيم والأخلاق والسلوكيات المهنية- التطوير المهني الأولي
2015-07-01	معيار التعليم المحاسبي الخامس (IES 5): متطلبات الخبرة العملية
2015-07-01	معيار التعليم المحاسبي السادس (IES 6): تقييم القدرات والكفاءات المهنية
2015-07-01	معيار التعليم المحاسبي السابع (IES 7): تقييم القدرات والكفاءات المهنية
2014-01-01	معيار التعليم المحاسبي الثامن (IES8): متطلبات التأهيل المعني للمدققين المهنيين

المصدر: (International Accounting Education Standards Board، 2019)

من خلال الجدول أعلاه، نتبين بأن أول معيار دخل حيز التطبيق معيار التعليم المحاسبي الثامن (IES8) في 2014/01/01، ليتم بعدها تطبيق معيار التعليم المحاسبي الأول (IES 1) بتاريخ 2014/07/01، لتدخل باقي المعايير حيز التنفيذ بتاريخ 2015/07/01.

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية

سيتم التطرق في هذا المبحث، بعض الدراسات التي تناولت التعليم المحاسبي وعلاقته بسوق العمل، بالإضافة الى الدراسات التي تطرقت الى جودة التعليم المحاسبي وسبل تطويره، وفي الختام الدراسات التي تناولت التعليم المحاسبي في ضوء معايير التعليم المحاسبي الدولية.

المطلب الأول: الدراسات التي تناولت التعليم المحاسبي وعلاقته بسوق العمل

وفيما يلي سرد للدراسات السابقة حسب تسلسلها الزمني:

دراسة (محمد ، 2016) بعنوان: مدى التوافق بين التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية ومتطلبات بيئة الأعمال المعاصرة والاتحاد الدولي للمحاسبين من وجهة نظر أرباب الأعمال وأعضاء هيئة التدريس. هدفت الدراسة الى معرفة مدى وفاء التعليم المحاسبي بالجامعات السودانية بمتطلبات سوق العمل المعاصر بالإضافة الى درجة التناسق بين التعليم المحاسبي ومعايير التعليم المحاسبي الدولية، ولتحقيق الدراسة تم إعداد استمارتين وزعن على فئتين هما 40 عضو في هيئة التدريس بالجامعات السودانية، و 80 فردا من أرباب العمل بولاية الخرطوم، وتوصلت الدراسة الى أن مناهج التعليم المحاسبي توفر الى حد كبير متطلبات بيئة الاعمال المعاصرة، مع الاعتراف بوجود أوجه قصور وضعف في التوافق بيم المناهج في الجامعات السودانية ومتطلبات التأهيل المهني الصادر عن الاتحاد الدولي للمحاسبين.

دراسة (مبسوط و درويش، 2016) بعنوان: واقع التعليم المحاسبي ومدى استجابته لمتطلبات مهنة المحاسبة في الجزائر. هدفت الدراسة الى ابراز دور مؤسسات التعليم المحاسبي في توفير مهنيين قادرين على دخول عالم الشغل بكفاءات تساعدهم على مواجهة التغيرات والتحديات في بيئة الأعمال وإيجاد حلول للمعضلات الاستثنائية، وتوصلت الدراسة الى ضرورة إعادة النظر في برامج التعليم المحاسبي في الجزائر، وتطوير مضامينه للتوافق وتوصيات الاتحاد الدولي للتعليم المحاسبي، وتوسيع ثقافة التعليم المحاسبي بإنشاء تخصصات جديدة ومراكز ومعاهد تعليم حديثة تعنى بالتكوين المحاسبي.

دراسة (جيداني، دريم، و مومن ، 2017/2018) بعنوان: دور التعليم المحاسبي في جودة مهنة المحاسبة - دراسة استبائية بولاية الوادي. هدفت الدراسة الى تبيان الدور الذي يمكن أن يؤديه التعليم المحاسبي في المساهمة في الرفع من جودة مهنة المحاسبة، وتبسيط الضوء عن واقع مهنة المحاسبة في الجزائر، وبغية دراسة هذا الموضوع تم اتباع المنهج الوصفي بالإضافة الى تصميم استبانة تم توزيع 90 نسخة منها على ثلاث فئات تتمثل في هيئة التدريس بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة حمه لخضر- الوادي، بالإضافة لبعض ممارسي مهنة المحاسبة على مستوى إقليم ولاية الوادي، اما الفئة الثالثة فتمثلت في طلبة أقسام المحاسبة بذات الكلية، وتمت معالجتها عن طريق البرنامج الاحصائي (SPSS)، توصلت الدراسة الى أنه بالرغم من عمليات التحسين

التي مست العملية التعليمية الا انه لا يزال هناك أوجه قصور، وساء تعلق الامر بالحجم الساعي، او عدم ضمان المام الطلبة بكامل الجوانب المطلوبة لمهنة المحاسبة.

دراسة (بوقفة و مايو ، 2018) بعنوان: مدى التوافق بين مناهج التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر طلبة وخريجي جامعتي ورقلة والوادي. هدفت الدراسة الى معرفة مدى ملائمة محتوى برامج التعليم المحاسبي في الجامعة ومتطلبات سوق العمل، حيث تم الاعتماد على الاستبيان تم توزيع 100 نسخة منه على خريجين تلقوا تعليم أساسه المحاسبة والمالية ومعالجتها باستخدام برنامج التحليل الاحصائي (SPSS) وتوصلت الدراسة أن مناهج التعليم المحاسبي وبالرغم من أن محتواها مقبول لحد ما الا أنها لم تولي الاهتمام الكافي ببرامج التسجيل المحاسبي باستخدام الحاسوب، بالإضافة الى غياب الدورات التكوينية المتعلقة بالبرامج المستخدمة في سوق العمل في صورة برنامج التسجيل المحاسبي، برنامج الاجور، برنامج المخزون، التأمينات... الخ وهذا ما تسبب في وجود عائق بين مكتسبات الطالب الدراسية وإمكانياته التطبيقية.

دراسة (الشويمان، 2021) بعنوان: دور المعايير الدولية للتعليم المحاسبي IAES في تحسين جودة المحاسبة كمهنة (دراسة ميدانية). استهدفت الدراسة التعرف على نقاط الضعف التي تواجهها مهنة المحاسبة في المملكة العربية السعودية في الآونة الأخيرة خاصة في ظل التغيرات التي مست بيئة الاعمال مما انعكس على جودة الخدمات المحاسبية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال الاستعانة باستبيان تم توزيعه على عينة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، والمراجعين الخارجيين بالمملكة العربية السعودية ومستخدمي القوائم المالية، وتوصلت الدراسة الى اتفاق حول انخفاض مستوى التأهيل العلمي والمهني لممارسي المهنة كما نوهت الى دور معايير التعليم المحاسبي في تحسين جودة خدمات مهنة المحاسبة.

المطلب الثاني: الدراسات المتعلقة بجودة التعليم المحاسبي وتطويره

وفيما يلي سرد للدراسات السابقة حسب تسلسلها الزمني:

دراسة (McPeak, v.Pincus, & L.Sundem, 2012) بعنوان: The International Accounting Education Standards Board: Influencing Global Accounting Education. هدفت هذه الدراسة الى تعريف القراء بمعايير التعليم المحاسبي، والتي تم تطويرها من قبل مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي، حيث تؤثر هذه المعايير على التعليم والتدريب على مستوى العالم، والتي يتم تبنيها من قبل الهيئات الأعضاء في الاتحاد الدولي للمحاسبين، والمنظمات المحاسبية المهنية في جميع أنحاء العالم، المعايير بشكل عام الى ضمان أن صانعي القرار الاقتصادي بإمكانهم الاعتماد على كفاءة المحاسبين المهنيين، بغض النظر عن البلد الذي تلقى فيه المحاسبين تعليمهم تدريبيهم، وخلصت الدراسة الى أن تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولي تواجه بعض التحديات، والمتمثلة في اختلافات الثقافية والاجتماعية والقانونية للدول، مما يصعب اصدار معايير تحظى بقبول عالمي، الا أنه يمكن للقائمين على العملية التعليمية المساهمة في تطوير المعايير من خلال الاستجابة الى

مسودات المعايير التي يعرضها مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية، وإجراء الدراسات ذات الصلة. والمتعلقة بوضع المعايير بغية تحسين جودة التعليم المحاسبي.

دراسة (الفكي، 2014) بعنوان: تصور مقترح لتطبيق معايير التعلم المحاسبي ودورها في ضبط جودة مناهج المحاسبة في الجامعات السعودية. هدفت الدراسة الى القاء الضوء على معايير التعليم المحاسبي وكيفية استخدامها عند تصميم مناهج البرامج المحاسبية بالجامعات، وتوصل الباحث الى أن معايير التعليم المحاسبي توفر إرشادات واضحة لكيفية تصميم منهج المحاسبة وذلك لأنها توفر مخرجات يمكن قياسها وتحقيقها، كما انها توفر إرشادات واضحة يمكن الاسترشاد بها عند تحديد مخرجات التعلم المنتظرة من المناهج المحاسبية، كما تم التوصل الى وجود علاقة إيجابية بين معايير التعليم المحاسبي وبين معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الاكاديمي بالمملكة العربية السعودية، كما أن المتغيرات البيئية تستوجب التركيز على التعليم المهني المستمر لتفادي الضغوط والتعقيدات التي تسببها هذه المتغيرات.

دراسة (عجيله و قنيع ، 2016) بعنوان: مساهمة التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية مهارات طلبة أقسام المحاسبة. هدفت الدراسة الى تسليط الضوء على أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تنمية المهارات الفكرية والفنية والشخصية والإدارية ومهارات الاتصال لدى الطالب، وتوصلت الدراسة الى أن الاعتماد على التعليم الإلكتروني يساهم في زيادة التفاعل بين الطلبة، هذا بالإضافة الى سرعة الوصول الى المعلومات، إلا أن هذا الأسلوب يعاني من مشاكل فنية

دراسة (بن صالح ع، 2016-2017) بعنوان: أهمية تطوير التعليم المحاسبي في ضوء مستجدات معايير الإبلاغ المالي الدولية ودورها في تحرير الخدمات المحاسبية في الدول العربية. هدفت الدراسة الى وضع مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية، هذه الأخيرة التي يسعى الاتحاد الدولي للمحاسبين من خلال إصدارها الى زيادة كفاءة المهنية للمحاسبين بغض النظر عن البلد الذي تلقى المحاسبين تعليمهم وتدريبهم فيه، بالإضافة لما سبق تهدف الدراسة أيضا الى دراسة وتحليل معايير التعليم المحاسبي الدولية وكيف يمكن الاستفادة منها في تصميم برامج ومناهج التعليم المحاسبي، توصلت الدراسة الى جملة من النتائج أن معايير التعليم المحاسبي الدولية تساهم في عملية تصميم برامج ومحاسبية وتطويرها باعتبارها توفر نتائج للتعليم قابلة للقياس والتحقق.

دراسة (قادري، 2019) بعنوان: أثر نظام ليسانس -ماجستير- دكتوراه (LMD) على جودة مخرجات التعليم المحاسبي خلال الفترة 2004 و 2015. هدفت هذه الدراسة الى الاطلاع على واقع التعليم المحاسبي في ظل نظام ل.م.د (LMD) كنظام تعليم جديد منذ سنة 2004، وانعكاسه على جودة التعليم المحاسبي، ومقارنتها مع مخرجات التعليم المحاسبي في ظل النظام الكلاسيكي للجامعة الجزائرية، وتوصلت الدراسة الى عدم وجود تطور ملحوظ ف ظل تطبيق نظام ل.م.د مقارنة بمخرجات التعليم المحاسبي في ظل تطبيق التعليم الكلاسيكي.

دراسة (بن يوسف و معاش، 2021) بعنوان: متطلبات تحيين برامج التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية في ظل تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية IES. هدفت الدراسة الى تبيان أهمية تحيين برامج التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية في ظل تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبيان وزع على عينة عشوائية مكونة من 42 أستاذًا دائمًا متخصصًا في المحاسبة ينتمون لمختلف الجامعات الجزائرية، وتوصلت الدراسة الى أن خريجي المحاسبة بالجامعات الجزائرية لا يكتسبون المهارات الأكاديمية والمهنية المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية من وجهة نظر المستجوبين، حيث بينت النتائج عدم توفر مخرجات جودة التعليم والمتعلقة بمختلف أنواع المهارات المهنية لدى خريجي المحاسبة في طور ليسانس والماستر.

المطلب الثالث: الدراسات التي تناولت واقع التعليم المحاسبي الجامعي في ضوء معايير التعليم المحاسبي الدولية.

وفيما يلي سرد للدراسات السابقة حسب تسلسلها الزمني:

دراسة (شريقي و مزباني، 2017) بعنوان: مدى توافر متطلبات الكفاءة في خريجي المحاسبة بالجامعات الجزائرية وفقا لمعايير التعليم المحاسبي - دراسة ميدانية. هدفت الدراسة الى تحديد مدى توافر متطلبات الكفاءة في خريجي المحاسبة بالجامعات الجزائرية وفقا لمعايير التعليم المحاسبي الدولية، وللوصول لأهداف الدراسة تم تصميم استبيان وتوزيعه على عينة مكونة من 64 أستاذ محاسبة، و220 خريجا تخصص المحاسبة وتوصلت الدراسة الى تمتع خريجي الجامعات الجزائرية بالكفاءات التقنية، والاخلاق والقيم المهنية، نظرا للتوافق الكبير بين محتوى برامج التعليم المحاسبي ومعايير التعليم المحاسبي الدولية، الا أن هناك نقص كبير فيما يتعلق بالكفاءة المهنية لطلاب المحاسبة ، مما يتطلب تعزيزها والعمل بتوصيات معايير التعليم المحاسبي الدولية.

دراسة (دغفل و نصيرة ، 2017-2018) بعنوان: تقييم مخرجات التعليم المحاسبي في الجزائر من وجهة نظر هيئة التدريس والمحاسبين الممارسين. هدفت الدراسة الى بيان واقع التعليم المحاسبي في الجزائر ومدى جودتها وكفاءتها وكذا قدرتها على الوفاء بمتطلبات العمل، وإمكانية اعتماد الجزائر على المعايير الدولية لتطوير مهنة المحاسبة، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم توزيع استبيان على عينة مكونة من هيئة التدريس والمحاسبين الممارسين، وتوصلت الدراسة الى أن معايير التعليم المحاسبي الدولية تساهم في تصميم البرامج المحاسبية وتطويرها، وهذا ما يساعد في تحسين فاعلية التعليم المحاسبي وبالتالي تطوير مهنة المحاسبة في الجزائر.

دراسة (مزباني، 2018) بعنوان: واقع برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية وتوافقها مع متطلبات المعيار 3 من المعايير الدولية للتعليم المحاسبي- دراسة ميدانية. هدفت الدراسة الى تحديد مدى اكتساب خريجي تخصص المحاسبة بالجامعات الجزائرية للمهارات المهنية المطلوبة وفقا للمعيار الدولي للتعليم المحاسبي رقم 3 ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم استبيان وتوزيعه على عينة مكونة من 80 أستاذ دائم في

المحاسبة ينتمون الى جامعات مختلفة، توصلت الدراسة الى أن خريجي المحاسبة بالجامعات الجزائرية لا يكتسبون المهارات المهنية المنصوص عليها في معيار التعليم المحاسبي الدولي الثالث من وجهة نظر المستجوبين، حيث بينت النتائج عدم توفر كل مخرجات العليم المعيارية والمتعلقة بأنواع المهارات المهنية لدى خريجي المحاسبة في طور الماستر.

دراسة (Lucianelli & Citro, 2018) بعنوان **Accounting Education for Professional Accountants: Evidence from Italy**. هدفت هذه الدراسة الى الإعلان عن نتائج دراسة حول آراء المحاسبين المهنيين حول جودة التعليم المحاسبي، حيث تم تسليط الضوء على متطلبات المهارات التقنية التي نص عليها معيار التعليم المحاسبي الثاني، وسؤال المحاسبين حول المهارات التي يعتقدون أنها ضرورية في عملهم، وتوصلت الدراسة إلا أن هناك فوة بين ما يتم تدريسه في إيطاليا، ومتطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية مما يستدعي التعاون مع الجامعات من أجل تحسين التعليم المحاسبي وإدراج تقنيات جديدة لطلبة البكالوريوس والدراسات العليا.

دراسة (قنيع، بن أوزينة، و بن شاعة، 2020) بعنوان: **مدى تطبيق معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 4 (القيم والاخلاقيات والمواقف المهنية) في برامج التعليم المحاسبي بجامعة غرداية**. هدفت الدراسة لتقييم مدى تطبيق معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 4 في برامج التعليم المحاسبي بجامعة غرداية، ولتحقيق هذه الغاية تم تحليل المعطيات من الدراسة المسحية التي مست البرامج السنوية لأقسام المحاسبة خلال مرحلتي الليسانس والماستر بجامعة غرداية، ومن خلال نتائج هذا التحليل توصلت الدراسة الى أن الطالب في مرحلة الليسانس يدرس مقياسا واحدا فقط يتعلق مباشرة بأخلاقيات مهنة المحاسبة وهو الفساد وأخلاقيات العمل، وفي السنة الثالثة يغيب في كل التخصصات، أما في مرحلة الماستر فوجد الباحثون أن أقرب مقياس لأخلاقيات مهنة المحاسبة هو مقياس قانون محاربة الفساد على اعتبار أن هذه الأخيرة تحارب الفساد بمختلف أشكاله، وهو مدرج في برامج جميع التخصصات.

دراسة (مامي، 2020) بعنوان: **مدى توافق التكوين المحاسبي في الجزائر مع متطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي (IES) -دراسة مقارنة-**. هدفت الدراسة الى عرض مسار التكويني للمحاسبين في الجزائر بدءا بالجامعة وصولا الى التريص وفقا للشروط الموضوعية من قبل الهيئات المهنية في الجزائر والتي تتمثل في المجلس الوطني للمحاسبة CNC، وكذا عرض معايير التعليم المحاسبي الدولية IES وإجراء مقارنة وتحديد أوجه التطابق والاختلاف بين متطلبات التكوين المحاسبي في الجزائر والمعايير الدولية، وتوصل الباحث الى أنه بالرغم من الجهود الإصلاحية المتبعة من الدولة الجزائرية إلا انه يبقى هناك نقص وقصور في تطبيق والوفاء بمتطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية، حيث أن هناك بعض المعايير لا تطبق سواء بشكل كلي أو جزئي.

المطلب الرابع: التعليق على الدراسات السابقة

سنحاول في هذه المطلب التعليق على الدراسات التي سبق ذكرها، وإبراز مختلف الجوانب التي تناولتها الدراسات كالتالي:

الدراسات التي تناولت التعليم المحاسبي وعلاقته بسوق العمل: تناولت هذه الدراسات أثر التعليم المحاسبي على مهنة المحاسبة ومدى ضمان التعليم المحاسبي للحد الأدنى من الكفاءات التي تؤهل خريجي البرامج التعليمية لممارسة المهنة مستقبلاً، فدراسة (مبسوط و درويش، 2016) اعتمدت على المنهج الوصفي لإبراز دور التعليم المحاسبي في تزويد سوق العمل بالمحاسبين الأكفاء القادرين على التأقلم ومواجهة التحديات، بينما دراسات كل من (بوقفة و مايو، 2018) و (محمد، 2016) و (جيداني، درهم، و مومن، 2017/2018) فقد هدفت جل هذه الدراسات إلى تحديد مدى ملائمة برامج التعليم المحاسبي لمتطلبات المهنة والسوق العمل، بالإضافة لذلك فقد اعتمدت الدراسات الثلاثة على الاستبانة لمعالجة الموضوع وتحليلها عن طريق SPSS، إلا أنها تختلف في الفئات المستهدفة:

ففي حين أن دراسة (بوقفة و مايو، 2018) وجهت الاستبيان لفئة خريجي أقسام المحاسبة، كانت الفئة المستهدفة في دراسة (محمد، 2016) هي فئة هيئة التدريس، بالإضافة إلى أرباب الأعمال مع الإشارة إلى أن الدراسة خصت برامج التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية، أما دراسة (جيداني، درهم، و مومن، 2017/2018) فقد استهدفت كل من فئة الطلبة بالإضافة إلى كل من هيئة أعضاء التدريس والمهنيين، في حين أن دراسة (الشويمان، 2021) فقد استهدفت من خلال دراسته أعضاء هيئة التدريس، إلا أن دراسته هدفت إلى تحديد أثر التغيرات البيئية على بيئة الأعمال بالمملكة العربية السعودية، ودور معايير التعليم المحاسبي في الحد من الآثار السلبية لهذه المتغيرات؛ أما فيما يخص النتائج المتوصل إليها وبالرغم من اختلاف البيئة محل الدراسة واختلاف الفئات المستهدفة منها، إلا أن هناك إجماع حول القصور الذي تعاني منه برامج التعليم المحاسبي؛

الدراسات المتعلقة بجودة التعليم المحاسبي وتطويره: ركزت هذه الدراسات على البحث عن سبل تطوير مناهج التعليم المحاسبي بما يتناسب والمتغيرات البيئية من جهة وكذا متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية من جهة أخرى. ففي حين يرى (بن يوسف و معاش، 2021) أنه من الضروري العمل على تحيين برامج التعليم المحاسبي بالنظر إلى افتقار خريجي الجامعات إلى الكفاءات المطلوبة، مما ينعكس سلباً على جودة مهنة المحاسبة فإن (الفكي، 2014) يرى أن معايير التعليم المحاسبي الدولية توفر إرشادات واضحة تساعد وتساهم بشكل فعال في تصميم مناهج التعليم المحاسبي كونها توفر نتائج قابلة للقياس والتحقق وهو ما يتفق فيه مع (بن صالح ع.، 2016-2017) بالإضافة إلى هذا فقد تمت الإشارة إلى أن الاعتماد على معايير التعليم المحاسبي الدولي باعتبارها مرجع لتصميم مناهج التعليم المحاسبي، يساعد في تكوين مهنيين ذو كفاءة عالية وقادرين على ممارسة المهنة بغض النظر عن البلد الذي تلقوا فيه تعليمهم؛

في حين أن دراسة (عجيله و قنيع، 2016) استهدفت إبراز أهمية تكنولوجيا المعلومات في تحسين مهارات الطلبة، وتحسين العملية التعليمية بشكل عام، بينما دراسة (قادري، 2019) فدرست الموضوع من زاوية الاعتماد

على نظام ل.م.د في العملية التعليمية واعتباره بديلا عن النظام الكلاسيكي الذي كانت تعتمد الجامعة الجزائرية؛

وإذا نظرنا إلى النتائج المتوصل إليها من الدراسات، نجد أنها تنادي بالاعتماد على معايير التعليم المحاسبي الدولي كنموذج للعمل على تطوير وتصميم برامج التعليم المحاسبي مما يؤدي إلى تحسين جودة العملية التعليمية في حين أن دراسة (عجيلة و قنيع ، 2016)، طلبت بتعزيز الاعتماد على التعليم الالكتروني نظير المميزات التي توفرها للعملية التعليمية، مع الإشارة إلى وصول دراسة (قادري، 2019) إلى نتيجة مفادها عدم ملاحظة أي تطور في جودة مخرجات التعليم المحاسبي، عند اعتماد نظام ل.م.د مما يستدعي إعادة النظر في النظم التعليمية؛

الدراسات التي تناولت واقع التعليم المحاسبي الجامعي: هذه الدراسات استهدفت الوقوف على واقع التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي، فعلى سبيل المثال حاول كل من (شريقي و مزياني، 2017) و(دغفل و نصيرة ، 2017-2018) تسليط الضوء على واقع التعليم المحاسبي بالاعتماد على تقييم كفاءة خريجي طلبة المحاسبة بالاعتماد على آراء هيئة التدريس والمهنيين، في حين أن (مزياني، واقع برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية وتوافقها مع متطلبات المعيار 3 من المعايير الدولية للتعليم المحاسبي- دراسة ميدانية-، 2018) ركز على معيار التعليم المحاسبي الدولي 3 والذي يخص المهارات المهنية المطلوبة ومدى اعتماد الجامعة من خلال برامجها التعليمية على متطلبات المعيار، من جهة أخرى حاول (قنيع، بن أوزينة، و بن شاعة، 2020) مسح البرامج السنوية لأقسام المحاسبة للوقوف على مدى تطبيق التوصيات الواردة في معيار التعليم المحاسبي الدولي الرابع والمتعلق بالقيم وأخلاقيات المهنة، أما (مامي، 2020) فقد اتجه إلى عرض المسار التكويني للمحاسبين انطلاقا من الجامعة إلى الترتيبات التي أقرتها الهيئات المهنية متمثلة في المجلس الوطني للمحاسبة ومقارنتها مع مضامين معايير التعليم المحاسبي الدولية؛

ما يمكن تمييزه من خلال هذه الدراسات هي اعتمادها على الاستبيان لمعالجة الموضوع باستثناء دراسة كل من (قنيع، بن أوزينة، و بن شاعة، 2020) و (مامي، 2020) التي اعتمدت أسلوب المقارنة، وبالنظر إلى النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسات يتضح لنا اتفاق الدراسات على أن المناهج التعليمية المتبعة حاليا منبثقة عن توصيات معايير التعليم المحاسبي الدولية، مع الأخذ بعين الاعتبار جملة من النقائص في الوفاء بمتطلباتها والتي تستدعي مزيدا من الاهتمام.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة: نجد أن معظم الدراسات اعتمدت على الاستبيان كأداة للوصول إلى الهدف من الدراسة، بالإضافة إلى الاستعانة بأسلوب المقارنة كما أنها عالجت موضوع برامج التعليم المحاسبي في سياق العام، باستثناء بعض الدراسات التي ركزت على معايير بحد ذاتها، أما فيما يخص الدراسة الحالية فيتسم العمل على تسليط الضوء على معايير التعليم المحاسبي انطلاقا من المعيار المحاسبي الدولي الأول والمتضمن متطلبات القبول للدخول إلى العملية التعليمية، مروراً بمعيار التعليم المحاسبي الدولي الثاني باعتباره المعيار الذي يتضمن محتوى البرامج التعليمية ومقارنتها بما يتم العمل به بقسم الاقتصاد.

خلاصة الفصل

من خلال دراستنا للجانب النظري للدراسة وتبسيط الضوء على مختلف الجوانب المتعلقة به، يتبين لنا الأهمية البالغة للتعليم المحاسبي في تكوين أفراد قادرين على دخول سوق العمل، فكلما كانت جودة البرامج والمنهاج التعليمية عالية، انعكس هذا بالإيجاب على جودة مهنة المحاسبة، وعزز ثقة الجمهور بها، وفي إطار سعيه لتطوير مهنة المحاسبة قام الاتحاد الدولي للمحاسبين، من خلال مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية، بإصدار معايير التعليم المحاسبي الدولي هذه الأخيرة تضمن حصول جميع الأفراد المهتمين بالتعليم المحاسبي على المستوى التعليمي نفسه من خلال توحيد المناهج بغض النظر عن الدولة التي ينتمون لها أو يتلقون فيها تعليمهم، إلا أن درجة الامتثال لمعايير التعليم المحاسبي الدولي تختلف من دولة إلى أخرى.

الفصل الثاني

تمهيد

بعد أن تناولنا في الفصل الأول الأطر النظرية للدراسة والمتعلقة بمحوري التعليم المحاسبي ومعايير التعليم المحاسبي الدولية، سنقوم في هذا الفصل بعرض الجوانب التطبيقية للدراسة، والتي تمت على مستوى قسم الاقتصاد بالمركز الجامعي سي الحواس بريكّة، من خلال تصميم أسئلة مقابلة موجهة لأساتذة المحاسبة بذات القسم، ولهذا ارتأينا تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين وهما:

- المبحث الأول: ميدان وأدوات الدراسة؛
- المبحث الثاني: عرض النتائج ومناقشتها.

المبحث الأول: ميدان وأدوات الدراسة

سنتطرق من خلال هذا المبحث إلى كل ميدان الدراسة بالإضافة إلى أدوات والإجراءات الدراسية كالتالي:

المطلب الأول: ميدان الدراسة

نتناول خلال هذا العنصر نبذة حول قسم الاقتصاد، بالإضافة إلى برنامج التعليم المحاسبي المعتمد بقسم الاقتصاد.

الفرع الأول: نبذة عن قسم الاقتصاد بالمركز الجامعي الشهيد سي الحواس بركة

تم إنشاء قسم الاقتصاد بالتزامن مع فتح المركز الجامعي أبوابه خلال الموسم الجامعي 2011/2012 لأزيد من 400 طالب، كملحقة لجامعة الحاج لخضر باتنة، بموجب القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 25 أوت 2011 حيث كان القسم آنذاك تابع لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة-1، وبعد خمس سنوات تمت ترقية الملحقة إلى مركز جامعي، بموجب المرسوم التنفيذي رقم 16/146 المؤرخ في 23 ماي 2016، والذي بمقتضاه أصبح المركز يشتمل على 3 معاهد وقسم وهي:

❖ معهد الحقوق والعلوم الاقتصادية؛

❖ معهد الآداب واللغات؛

❖ معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية؛

❖ قسم الرياضيات والإعلام الآلي.

ليليه فيما بعد القرار الوزاري رقم 263 المؤرخ في 02 مارس 2017 والذي تنص المادة 02 منه على إنشاء قسم الاقتصاد وقسم الحقوق على مستوى معهد الحقوق والعلوم الاقتصادية بالمركز الجامعي بركة؛ يزاو على مستوى قسم الاقتصاد خلال الموسم الجامعي 2021/2022، 781 طالبا يتوزعون على النحو التالي:

الجدول (1-2): إحصائيات طلبة قسم الاقتصاد مارس 2022.

التخصص	جذع مشترك	علوم التسيير	مالية ومحاسبة
السنة أولى	193	0	0
السنة الثانية	0	88	88
السنة الثالثة	0	61	77
المجموع	193	149	165
مجموع طور الليسانس	507		
التخصص	إدارة موارد بشرية	تدقيق محاسبي	/
السنة الأولى ماستر	61	70	
السنة الثانية ماستر	63	80	
المجموع	124	150	
المجموع في طور الماستر	274		
مجموع الطلبة في التدرج	781		

المصدر: بناء على المعلومات المتحصل عليها من إدارة المركز

من خلال الجدول السابق مجموع الطلبة بقسم الاقتصاد 781 طالبا، منهم 507 في طور الليسانس بالإضافة إلى 274 خلال مرحلة الماجستير، حيث أن قسم الاقتصاد هو القسم الذي يحتوي على أكبر عدد من الطلبة بالمقارنة مع الأقسام الأخرى المتواجدة بالمركز؛ يتواجد على مستوى قسم الاقتصاد 21 أستاذ دائم كما هو موضح في الشكل التالي:

الجدول (2-2): توزيع الأساتذة الدائمين حسب الرتب لسنة 2021.

العدد	الرتبة
4	أستاذ محاضر أ
12	أستاذ محاضر ب
4	أستاذ مساعد أ
1	أستاذ مساعد ب
21	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على المعلومات المقدمة من قسم الاقتصاد

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن أغلبية الأساتذة المتواجدين بقسم الاقتصاد من ذوين رتبة أستاذ محاضر ب ويبلغ عددهم 12 استاذ، تليها كل من أستاذ محاضر أ وأستاذ مساعد أ وعدد كل منهم 4، وأستاذ مساعد ب واحد، بالإضافة إلى تواجد 10 أساتذة مؤقتين.

الفرع الثاني: عرض برامج التعليم المحاسبي المعتمد بقسم الاقتصاد

1- متطلبات الدخول في تخصص المحاسبة: كغيرها من المؤسسات الجامعية فإن الالتحاق بميدان العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية لا يحتوي على أية قيود أو شروط سوى أن يكون الطالب متحصل على شهادة البكالوريا، مع الأخذ بعين الاعتبار الأولوية لحملة البكالوريا من شعبة اقتصاد وتسيير ثم شعبة الرياضيات ثم الأولوية الثالثة لحملة البكالوريا من شعبة العلوم التجريبية؛ أما بخصوص انتقال الطلبة للسنة الثانية وأسلوب اختيارهم للدخول في تخصص المالية والمحاسبة، والمعتمدة على مستوى قسم الاقتصاد بالمركز الجامعي الشهيد سي الحواس بريقة فيتم اختيار الطلبة بحسب الطريقة التالية:

$$\frac{\text{المعدل العام} + (\text{معدل مقياس المحاسبة} \times 2)}{3}$$

3

وبالتالي فإن الطلبة الموجهون لتخصص المحاسبة والمالية هم الطلبة الذين يتحصلون معدل مرتفع في تخصص المحاسبة بالإضافة إلى الأخذ بعين الاعتبار المعدل العام خلال السنة الأولى، وأيضا رغبة الطالب؛ وفيما يتعلق بطريقة انتقال الطلبة إلى السنة الثالثة وتوجيههم فيتم توجيه الطلبة آليا إلى تخصص المحاسبة والمراجعة باعتباره التخصص الوحيد المتواجد على مستوى المركز الجامعي سي الحواس بريقة.

2- محتوى برنامج التعليم المحاسبي في تخصص المحاسبة والتدقيق

1-2: برنامج التعليم المحاسبي في مرحلة الليسانس:

الجدول: (2-3): برنامج السنة أولى جذع مشترك لميدان العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير والمالية

السداسي الأول										السداسي
وحدة التعليم الأفقية		وحدة التعليم الاستكشافية		وحدة التعليم المنهجية			وحدة التعليم الأساسية			الوحدات
لغة أجنبية	مدخل لعلم الاجتماع	مدخل للقانون	منهجية البحث	رياضيات 1	إحصاء 1	تاريخ الفكر الاقتصادي	محاسبة عامة 1	اقتصاد جزئي 1	مدخل للاقتصاد	المقاييس
السداسي الثاني										السداسي
وحدة التعليم الأفقية		وحدة التعليم الاستكشافية		وحدة التعليم المنهجية			وحدة التعليم الأساسية			الوحدات
لغة أجنبية	علم اجتماع المنظمات	قانون تجاري	إعلام آلي	رياضيات 2	إحصاء 2	محاسبة عامة 2	اقتصاد جزئي 2	مدخل إدارة الأعمال		المقاييس

المصدر: بالاعتماد على البيانات المسلمة من قسم الاقتصاد

من خلال النظر إلى الجدول السابق، يتضح بأن المقاييس التي تدرس خلال السنة الأولى، يغلب عليها الطابع الاقتصادي، وغياب المقاييس المتعلقة بتخصص المحاسبة باستثناء مقياس المحاسبة العامة؛ بالإضافة إلى الإحصاء والقانون التجاري والإعلام الآلي والتي تعتبر ضرورية نظرا لارتباطها بمجال المحاسبة، ومن المرجح أن يرجع هذا النقص إلى أن السنة الأولى جذع مشترك لثلاث ميادين رئيسية وهي العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم المالية والمحاسبية لذلك فإن المقاييس المدرسة شاملة لمختلف الشعب.

الجدول: (2-4): برنامج السنة الثانية مالية ومحاسبة

السداسي الثالث										السداسي
وحدة التعليم الأفقية		وحدة التعليم الاستكشافية		وحدة التعليم المنهجية			وحدة التعليم الأساسية			الوحدات
لغة أجنبية	اقتصاد نقدي	إعلام آلي 2	منهجية البحث 2	مالية المؤسسة	إحصاء 3	اقتصاد كلي 1	تسيير المؤسسة	محاسبة تحليلية		المقاييس
السداسي الرابع										السداسي
وحدة التعليم الأفقية		وحدة التعليم الاستكشافية		وحدة التعليم المنهجية			وحدة التعليم الأساسية			الوحدات

المقاييس	اقتصاد المؤسسة	اقتصاد كلي 2	رياضيات مالية	معايير المحاسبة الدولية	المالية العامة	اعلام الي 3	الفساد وأخلاقيات العمل
----------	----------------	--------------	---------------	-------------------------	----------------	-------------	------------------------

المصدر: القرار الوزاري رقم 640، المؤرخ في: 2014/07/24، المحدد لبرنامج التعليم للسنة الثانية علوم الاقتصادية وعلوم التسيير

من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن جل المقاييس التي كانت تدرس في السنة الأولى غير موجودة باستثناء مقياسي الإحصاء والإعلام الآلي بالإضافة إلى منهجية البحث، مع استبدالها بمقاييس تحمل الطابع الاقتصادي بالإضافة إلى التركيز على المقاييس التي لها علاقة مباشرة بالمحاسبة مثل المحاسبة التحليلية السداسي الأول بالإضافة إلى معايير المحاسبة الدولية ومقياس الفساد وأخلاقيات العمل، هذه المقاييس تعتبر من أهم المعارف التي يجب أن يكتسبها المحاسب، كما نلاحظ تواجد مقاييس ذات الطابع المالي وهي مقاييس مالية المؤسسة خلال السداسي الأول ومقياسي رياضيات المالية والمالية العامة خلال السداسي الثاني.

الجدول: (5-2): برنامج السنة الثالثة محاسبة ومراجعة

السداسي الأول						
السداسي	الوحدات					
المقاييس	وحدة التعليم الأساسية		وحدة التعليم المنهجية		وحدة التعليم الاستكشافية	وحدة التعليم الأفقية
محاسبة الشركات	محاسبة مالية معمقة 1	معايير المراجعة الدولية	نظام الرقابة الداخلية	معايير المراجعة الدولية	الإفلاس والتسوية القضائية	لغة أجنبية
السداسي الثاني						
السداسي	الوحدات					
المقاييس	وحدة التعليم الأساسية		وحدة التعليم المنهجية		وحدة التعليم الاستكشافية	وحدة التعليم الأفقية
التسيير المالي	محاسبة مالية معمقة 2	مراجعة مالية	محاسبة عمومية	الموازنة التقديرية	تقرير التربص	قانون أعمال

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على المعلومات المقدمة من قسم الاقتصاد

من خلال التمعن في المقاييس المدرسة في السنة الثالثة محاسبة ومراجعة، نجد أن كل المقاييس التي تدرس لها علاقة بمجال المحاسبة والتدقيق، وهذا في الغالب راجع الى متطلبات التخصص والتي تستوجب الإحاطة بهذه المواضيع، إلا أنه يغلب عليها الجانب النظري باستثناء مقياس تقرير التربص الذي يضمن للطالب فترة تربص في إحدى المؤسسات والتي من خلالها يستطيع توظيف ما يملكه من رصيد معرفي، هذا النقص في الجانب التطبيقي قد يتسبب في فجوة بين ما يدرس على مستوى الجامعة وما قد يواجهه الطالب في سوق العمل.

2-2: برنامج التعليم المحاسبي في مرحلة الماجستير

نتطرق في هذا العنصر إلى برنامج التعليم المحاسبي المعتمد بقسم الاقتصاد خلال طور الماجستير.

الجدول: (6-2): برنامج التعليم المحاسبي للسنة أولى ماستر

السداسي الأول							السداسي
الوحدات	وحدة التعليم الأساسية			وحدة التعليم المنهجية		وحدة التعليم الأفقية	
المقاييس	معايير التقارير المالية الدولية 1	نظام المعلومات المحاسبي	المراجعة والتدقيق الجبائي	الهندسة المالية	المقاولاتية	وحدة التعليم الاستكشافية	
اللغة الأجنبية	قانون ممارسة الأنشطة التجارية	اللغة الأجنبية	قانون ممارسة الأنشطة التجارية	قانون ممارسة الأنشطة التجارية	قانون ممارسة الأنشطة التجارية	قانون ممارسة الأنشطة التجارية	
السداسي الثاني							السداسي
الوحدات	وحدة التعليم الأساسية			وحدة التعليم المنهجية		وحدة التعليم الأفقية	
المقاييس	معايير التقارير المالية الدولية 2	ضبط وتنظيم مهنة المحاسبة في الجزائر	مراجعة محاسبية ومالية	محاسبة الموارد البشرية	الاتصال والتحرير الإداري	وحدة التعليم الاستكشافية	
اللغة الأجنبية	قانون الضرائب المباشرة وغير المباشرة	قانون الضرائب المباشرة وغير المباشرة	قانون الضرائب المباشرة وغير المباشرة	قانون الضرائب المباشرة وغير المباشرة	قانون الضرائب المباشرة وغير المباشرة	قانون الضرائب المباشرة وغير المباشرة	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على المعلومات المقدمة من قسم الاقتصاد.

الشيء الملاحظ من برنامج السنة أولى ماستر أنه تمت برمجة مقاييس جديدة تختلف كلياً على ما تم تناوله في طور الليسانس والتي تعتبر ضرورية وتربطها علاقة مباشرة بمهنة المحاسبة باستثناء بعض المقاييس التي تم إعادة إدراجها بالرغم من تشابه محتواها مع ما تم تناوله في الطور السابق وقد يرجع السبب إلى أهمية هذه المقاييس أو لعدم إمكانية معالجة جميع محاورها من خلال ما تم تناوله سابقاً،

الجدول: (7-2): برامج التعليم المحاسبي في السنة الثانية ماستر

السداسي الثالث							السداسي
الوحدات	وحدة التعليم الأساسية			وحدة التعليم المنهجية		وحدة التعليم الأفقية	
المقاييس	التحليل المالي المتقدم	ندوة المحاسبة والتدقيق	محاسبة الشركات المعمقة	معايير التدقيق الدولية	المنهجية	وحدة التعليم الاستكشافية	
اللغة الأجنبية	قانون محاربة الفساد	قانون محاربة الفساد	قانون محاربة الفساد	قانون محاربة الفساد	قانون محاربة الفساد	قانون محاربة الفساد	
السداسي الرابع							السداسي
تربص في مؤسسة يتوج بمذكرة تناقش							

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على المعلومات المقدمة من قسم الاقتصاد

من الجدول أعلاه نلاحظ أن المقاييس التي تمت برمجتها في الوحدة الأساسية مقاييس لم يسبق التطرق إليها من قبل، كما أن مقياس ندوة المحاسبة والتدقيق يتميز بالمرونة في محتواه حيث أن للأستاذ الحرية في برمجة ما يراه مناسب في أحد المواضيع المتعلقة بالمحاسبة والتدقيق، بالإضافة إلى معايير التدقيق الدولية والذي يعتبر

مكمل لمقياس معايير المراجعة الدولية، بالإضافة إلى مقياس منهجية البحث العلمي والذي يعتبر ضروري في توجيه الطلبة لإعداد مذكرة التبرص، بالإضافة إلى مقياس قانون محاربة الفساد والذي يعتبر من المجالات التي يجب على الطالب أن يكون على اطلاع بها، أم بخصوص السداسي الرابع فهو مخصص بالكامل لإجراء تبرص في مؤسسة ينتهي بإعداد مذكرة التخرج والذي يعتبر فرصة للطلبة لتطبيق رصيده المعرفي على أرض الواقع.

المطلب الثاني: مقارنة برنامج التعليم المحاسبي مع معيار التعليم المحاسبي الدولي (IES02)02

من أجل المقارنة بين برنامج التعليم المحاسبي ومعايير التعليم المحاسبي الدولية، نستعرض فيما يلي أهم المحاور التي نص عليها معيار التعليم المحاسبي الدولي (IES02) 02.

الجدول: (8-2): تطبيق معيار التعليم المحاسبي الدولي (IES02) 02 في برامج التعليم المحاسبي بقسم الاقتصاد.

التطبيق	مخرجات التعلم	مجالات الكفاءة
يدرس	تطبيق المبادئ المحاسبية على المعاملات وغيرها من الأحداث.	المحاسبة المالية وإعداد التقارير
يدرس	تطبيق IFRS أو غيرها من المعايير ذات العلاقة بالعمليات والأحداث.	
يدرس	تقييم مدى ملائمة السياسات المحاسبية المستخدمة لإعداد التقارير المالية.	
يدرس	اعداد التقارير المالية، بما في ذلك التقارير المالية الموحدة بالتوافق IFRS، وغيرها من المعايير ذات الصلة.	
يدرس	تفسير التقارير التي تحتوي على بيانات غير مالية مثل: تقارير الاستدامة والتقارير المتكاملة.	المحاسبة الإدارية
يدرس	تطبيق التقنيات لدعم عملية صنع القرار الإدارية، بما في ذلك تكلفة المنتج تحليل الانحرافات، إدارة المخزون، إعداد الموازنات والتنبؤ.	
لا يدرس	يقيم أداء المنتجات وقطاعات الأعمال.	
لا يدرس	يعد التقارير لدعم عملية اتخاذ القرارات الإدارية، بما في ذلك التقارير التي تركز على التخطيط وإعداد الموازنات، إدارة التكلفة، رقابة الجودة، قياس الأداء، المقارنة المرجعية.	
يدرس	تحليل البيانات المالية وغير المالية لتقديم معلومات ملائمة لصنع القرارات الإدارية.	
لا يدرس	تطبيق التقنيات الكمية المناسبة لتحليل سلوك التكلفة، ومسببات التكاليف.	
يدرس	مقارنة مصادر التمويل المتاحة، بما في ذلك التمويل البنكي، الأدوات المالية، السندات والأسهم، الأسواق المالية ويحلل التدفقات النقدية واحتياجات رأس المال للمنظمات.	التمويل والإدارة المالية
يدرس	يشرح مداخل (السوق، الأصول، الدخل) المستخدمة في الاستثمار، التخطيط للأعمال الإدارة المالية طويلة الأجل.	
يدرس	تطبيق تقنيات إعداد الموازنة الرأسمالية عند تقييم قرارات الاستثمار الرأسمالي.	
يدرس	تقييم مناسبة المكونات المستخدمة لحساب تكلفة رأس المال المنظم.	
يدرس	تحليل الموقف المالي الحالي والمستقبلي باستخدام التقنيات المناسبة بما في ذلك تحليل النسب، تحليل الاتجاه، تحليل التدفقات النقدية.	الضرائب
لا يدرس	شرح الامتثال للضرائب المحلية، ومتطلبات الإيداع.	
يدرس	إعداد حسابات الضرائب المباشرة وغير المباشرة للأفراد والمنظمات.	
لا يدرس	تحليل المواضيع الضريبية المتعلقة بالمعاملات الدولية غير المعقدة.	
لا يدرس	شرح الاختلاف بين التخطيط الضريبي، الإعفاء الضريبي، والتهرب الضريبي.	

يدرس	وصف أهداف ومراحل القيام بمراجعة القوائم المالية.	المراجعة
يدرس	تطبيق معايير المراجعة الملائمة، والقوانين واللوائح ذات العلاقة بمراجعة القوائم المالية.	وخدمات التأكيد
يدرس	تقييم مخاطر الأخطاء الجوهرية بالقوائم المالية، وينظر في تأثير ذلك على استراتيجية للمراجعة.	
يدرس	يشرح العناصر الأساسية لخدمات التأكيد، والمعايير المطبقة ذات العلاقة بهذه الخدمات.	
يدرس	تطبيق الأساليب الكمية المستخدمة في عمليات المراجعة.	
لا يدرس	شرح مبادئ الحوكمة الرشيدة، بما في ذلك حقوق ومسؤوليات الملاك، المستثمرين المسؤولين عن الإدارة، ويشرح دور أصحاب المصالح في تحقيق متطلبات الحوكمة الشفافية، الإفصاح.	الحوكمة، إدارة المخاطر، والرقابة الداخلية
يدرس	تحليل مكونات الرقابة الداخلية المتعلقة بإعداد التقارير المالية.	
لا يدرس	تحليل المخاطر والفرص للمنظمة باستخدام إدارة المخاطر.	
لا يدرس	تحليل مكونات هيكل الحوكمة للمنظمة.	
يدرس	شرح القانون واللوائح التي تحكم عمل المنظمات بأشكالها القانونية المختلفة.	القانون التجاري واللوائح
يدرس	شرح القوانين واللوائح المطبقة بالبيئة التي يعمل بها المحاسبون المهنيون.	
يدرس	تحليل مدى كفاية ضوابط تكنولوجيا المعلومات العامة وضوابط التطبيق ذات الصلة.	تكنولوجيا المعلومات
لا يدرس	شرح دور تكنولوجيا المعلومات في تحليل البيانات وصناعة القرار.	
لا يدرس	استخدام تكنولوجيا المعلومات لدعم اتخاذ القرارات من خلال تحليل الأعمال.	
يدرس	وصف بيئة المنظمة (القوى الاقتصادية، القانونية، السياسية، الاجتماعية، الدولية الثقافية).	الأعمال والبيئة التنظيمية
لا يدرس	تحليل جوانب البيئة العالمية التي تؤثر على التجارة والتمويل الدولي.	
لا يدرس	تحديد ملامح العمولة (دور الشركات متعددة الجنسيات، التجارة الالكترونية، الأسواق الناشئة).	
يدرس	وصف المبادئ الأساسية للاقتصاد الجزئي والكلّي.	الاقتصاد
يدرس	وصف تأثير التغيرات في مؤشرات الاقتصاد الكلي على النشاط الاقتصادي.	
يدرس	شرح الأنواع المختلفة لهياكل السوق (المنافسة الكاملة، المنافسة الاحتكارية، الاحتكار احتكار القلة).	
يدرس	شرح الطرق المختلفة لتنظيم المؤسسات وهيكلتها.	إدارة واستراتيجية الأعمال
لا يدرس	شرح كيفية استخدام نظريات السلوك التنظيمي لتعزيز أداء الفرد، فريق العمل، المنظمة.	
لا يدرس	شرح العمليات التي يمكن استخدامها لتنفيذ استراتيجية المنظم.	
يدرس	تحليل العوامل الداخلية والخارجية التي يمكن أن تؤثر على استراتيجية المنظمة.	
يدرس	شرح هدف وأهمية مختلف المجالات التشغيلية والوظيفية بالمنظمة.	

المصدر: International Accounting Education Standards Board, Handbook of

International Education Pronouncements, International Federation of Accountants 2019, p34.

من خلال الجدول والذي يتضمن محتوى برنامج التعليم المحاسبي حسب معايير التعليم المحاسبي الدولية، يتبين لنا أن محتوى برنامج التعليم المحاسبي المعتمد بقسم الاقتصاد بالمركز الجامعي سي الحواس بركة، يتوافق بنسبة كبيرة مع متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي 2 (IES 2)، خاصة فيما يتعلق بمحاور

المحاسبة المالية وإعداد التقارير، المراجعة وخدمات التأكيد، القانون التجاري واللوائح، والاقتصاد، فجميع المعارف المطلوب اكتسابها، موجودة ومتضمنة في المحاور المقررة، وبالرغم من هذا فإن برنامج التعليم المحاسبي يفتقر إلى العديد من المواضيع والمحاور المهمة مثل المحاسبة الضريبية والمحاسبة الإدارية، بالإضافة إلى إهمال مواضيع الإدارة الإستراتيجية، البيئة الدولية للأعمال، كما أن برنامج التعليم المحاسبي يغفل وبشكل كبير تكنولوجيا المعلومات، وتطبيقها بشكل عملي، وهو ما يتناقى مع ما ورد في معيار التعليم المحاسبي الدولي².

المطلب الثالث: إجراءات الدراسة

ستناول من خلال هذا المطلب، مجتمع الدراسة وعينة الدراسة، بالإضافة إلى أدوات الدراسة ومدى صدقها والبرنامج المستخدم في تحليل البيانات.

الفرع الأول: مجتمع الدراسة وعينة الدراسة

سيتم من خلال هذا العنصر توضيح كل من مجتمع وعينة الدراسة

1- مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من أساتذة المحاسبة بقسم الاقتصاد بالمركز الجامعي سي الحواس بريك، والبالغ عددهم حسب المعلومات المتحصل عليها من قسم الاقتصاد 12 أستاذ بين أساتذة دائمين ومؤقتين؛

2- عينة الدراسة: تم استهداف وطلب إجراء المقابلة مع أساتذة المحاسبة بالمركز الجامعي سي الحواس بريك إلا أننا تمكنا من إجراءها مع 8 أساتذة، وذلك بسبب التزامات بعض الأساتذة بحيث لم يتسنى لنا مقابلتهم بالإضافة إلى اعتذار البعض إما لعدم وجود وقت أو لعدم القدرة على الإجابة لعدم اطلاعهم على الموضوع.

الفرع الثاني: أدوات الدراسة

من أجل تحقيق الهدف من الدراسة، قام الباحث بتصميم أسئلة المقابلة بالاعتماد على الدراسات والمتمثلة في (32) سؤال مقسم إلى ثلاث محاور، بتناول المحور الأول متطلبات القبول في تخصص المحاسبة، أما المحور الثاني فهو مخصص لمحتوى برنامج التعليم المحاسبي، وفي الختام محور متعلق بجودة برنامج التعليم المحاسبي لإجراء مقابلات مع أساتذة المحاسبة والمالية المتواجدين على مستوى قسم الاقتصاد بالمركز الجامعي سي الحواس بريك، بغرض معرفة رأيهم فيما إذا كان محتوى برنامج التعليم المحاسبي يستجيب لمتطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية.

الفرع الثالث: صدق الأداة

للتأكد من صدق الأداة ومدى ملاءمتها لموضوع الدراسة، تم عرض نموذج المقابلة على مجموعة من الأساتذة من ذوي الاختصاص عن طريق البريد الإلكتروني لتقييمها، والبالغ عددهم 8 أساتذة من جامعات مختلفة، تلقينا ردود من أربعة أساتذة واعتذار البقية إما لانشغالهم، أو لعدم قدرتهم على الحكم على النموذج وبالتالي تم تقييم المقابلة من قبل كل من:

❖ أستاذة بجامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج؛

❖ أستاذة بجامعة باتنة 1؛

❖ أستاذ بالمركز الجامعي نور البشير البيض؛

❖ أستاذ بالمركز الجامعي الشهيد سي الحواس بريكة.

وقد تم العمل بتوجيهاتهم وتم تعديل نموذج المقابلة وفق الملاحظات التي تلقاها الطالب.

الفرع الرابع: إجراءات الدراسة

فيما يلي نعرض إجراءات الدراسة وكيف كانت ظروف المقابلات التي قام بها الباحث:

الجدول (2-9): إجراءات المقابلة

المقابلة رقم	ظروف المقابلة	مدة المقابلة	تاريخ المقابلة
المقابلة رقم 1	بعد شكر عضو هيئة التدريس على منحنا من وقته، تم تقديم شرح مفصل حول عنوان الدراسة وأهدافها، ومنح عضو هيئة التدريس الوقت الكافي للاطلاع على الموضوع من خلال تسليم نسخة من نموذج المقابلة، لتقييم ما إذا كان يستطيع الإجابة على جميع التساؤلات، تمت المقابلة في جو يسوده الاحترام، وتم منح عضو هيئة التدريس حرية التعليق أو الإضافة وعدم الاكتفاء بالأسئلة المطروحة.	40 دقيقة	2022/04/19
المقابلة رقم 02	بعد شكر عضو هيئة التدريس على منحنا من وقته، تم تقديم شرح مفصل حول عنوان الدراسة وأهدافها، طلب عضو هيئة التدريس بعض الوقت من اجل الاطلاع على محتوى معايير التعليم المحاسبي الدولية موضوع الدراسة ليتم بعدها إجراء المقابلة والاجابة على كامل التساؤلات.	38 دقيقة	2022/04/25
المقابلة رقم 03	بعد شكر عضو هيئة التدريس على منحنا من وقته، تم تقديم شرح مفصل حول عنوان الدراسة وأهدافها، كما تم تقديم شرح مفصل لمتطلبات القبول المعتمدة بالإضافة إلى توصيات معايير التعليم المحاسبي الدولية، ليتمكن من الإجابة على الأسئلة المطروحة، مع أخذ الإذن لتسجيل المقابلة.	35 دقيقة	2022/04/25
المقابلة رقم 04	بعد شكر عضو هيئة التدريس على منحنا من وقته، تم تقديم شرح مفصل حول عنوان الدراسة وأهدافها، وكذا محتوى معايير التعليم المحاسبي الدولية، مع إعطاء حرية الإضافة والتعليق على الموضوع ليتم بعدها إجراء المقابلة والإجابة على كامل التساؤلات، باستثناء السؤال الأخير فقد طلب عضو هيئة التدريس بعض الوقت من أجل إعطاء اقتراحات مناسبة ليتم إرسال الإجابة عليه عن طريق البريد الإلكتروني.	45 دقيقة	2022/04/26
المقابلة رقم	بعد شكر عضو هيئة التدريس على منحنا من وقته، تم تقديم شرح مفصل حول عنوان الدراسة وأهدافها، وكذا محتوى معايير التعليم المحاسبي الدولية مع إعطاء حرية الإضافة والتعليق على الموضوع ليتم بعدها إجراء المقابلة والإجابة على كامل التساؤلات، مع إضافة الكثير من المعلومات فيما يتعلق بتصميم برامج التعليم المحاسبي وكيفية إجرائها، وشرح مفصل عن كيفية التعديل على البرامج وتقديم الاقتراحات بالخصوص	45 دقيقة	2022/04/26

2022/04/27	45 دقيقة	بعد شكر عضو هيئة التدريس على منحنا من وقته، تم تقديم شرح مفصل حول عنوان الدراسة وأهدافها، طلب عضو هيئة التدريس معلومات بخصوص ما تتضمنه معايير التعليم المحاسبي الدولية، ليتم اطلاعه على كافة المعلومات الضرورية مع إعطاء حرية الإضافة والتعليق على الموضوع ليتم بعدها إجراء المقابلة والإجابة على كامل التساؤلات.	المقابلة رقم 06
2022/04/30	60 دقيقة	تعذر علينا إجراء المقابلة شخصياً نظراً لالتزامات عضو هيئة التدريس، طلبنا إجراء المقابلة عن طريق الهاتف وهو الأمر الذي وافق عليه عضو هيئة التدريس، وبعد شكره على منحنا من وقته، تم تقديم شرح مفصل حول عنوان الدراسة وأهدافها، وكذا محتوى معايير التعليم المحاسبي الدولية، مع إعطاء حرية الإضافة والتعليق على الموضوع ليتم بعدها إجراء المقابلة والإجابة على كامل التساؤلات.	المقابلة رقم 07
2022/04/09	40 دقيقة	بعد شكر عضو هيئة التدريس على منحنا من وقته، تم تقديم شرح مفصل حول عنوان الدراسة وأهدافها، ومنح عضو هيئة التدريس الوقت الكافي للاطلاع على الموضوع من خلال تسليم نسخة من نموذج المقابلة، لتقييم ما إذا كان يستطيع الإجابة على جميع التساؤلات، تمت المقابلة في جو يسوده الاحترام، وتم منح عضو هيئة التدريس حرية التعليق أو الإضافة وعدم الاكتفاء بالأسئلة المطروحة	المقابلة رقم 08

المصدر: من إعداد الطالب

الجدول أعلاه يبين ظروف إجراء المقابلات حيث قمنا بالمقابلة الشخصية مع معظم الأساتذة باستثناء مقابلة واحدة تعذر إجراؤها بشكل مباشر لذلك تم إجراؤها عن طريق الهاتف، كما أن مدة المقابلات تراوحت بين 35 و60 دقيقة وهي مدة تعتبر كافية لشرح الهدف من إجراء المقابلة والاستماع للأساتذة.

الفرع الخامس: طريقة تحليل البيانات

من أجل تحليل بيانات المقابلة، اعتمد الباحث على برنامج Nvivo 10، سواء فيما يتعلق بخصائص عينة الدراسة، النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة، أو تحليل الأسئلة المفتوحة بالمقابلة، وذلك من خلال المقاربات التي يركز عليها برنامج Nvivo في تحليل البيانات وفيما يلي نبذة عن البرنامج؛

- ❖ برنامج Nvivo: هو برنامج تم تطويره من المطور الدولي لبرامج البحوث الكيفية، (QSR International)، وهو برنامج يدعم طرق البحث الكيفي، يعمل على جمع وتنظيم وتحليل محتوى كل من المقابلات، المناقشات الجماعية، الدراسات الاستقصائية، والملفات الصوتية، بالإضافة لصفحات الويب (QSR International, 2022)؛
- ❖ خطوات استخدام برنامج Nvivo: لتحليل البيانات الكيفية عن طريق تمر العملية بثلاث مراحل أساسية وهي:

1. مرحلة استيراد الملفات: في هذه المرحلة يتم استيراد الملفات المراد تحليلها، والتي من الممكن أن تكون ملفات وورد أو اكسل أو ملفات pdf، بالإضافة إلى إمكانية استيراد الملفات الصوتية، مقاطع الفيديو والصور، فالبرنامج يتعامل مع جميع هذه الملفات؛
 2. مرحلة ترميز البيانات: في هذه المرحلة يتم ترميز أو إنشاء عقد حول المفاهيم الأساسية المراد دراستها ونقل كل ما ورد في مختلف المصادر حول كل عقدة؛
 3. استخراج النتائج وتحليلها: تتمثل هذه المرحلة في استخراج النتائج بالاعتماد على الأدوات المتوفرة في برنامج Nvivo، ثم تحليلها ويمكن استخراجها في أشكال متعددة تساعد الباحث على فهم وتحليل البيانات
- ❖ مقاربات برنامج Nvivo: يركز برنامج Nvivo على اربع مقاربات وهي (حزيري، 2016، صفحة 147):

1. المقاربة المعجمية: تستند الى الإحصاء الترددي، والتشابه بين الكلمات المستخدمة، بمعنى أنه يتم عرض الكلمات المتشابه وعدد مرات تكرارها، فكلما كانت الكلمة مكررة دل هذا على أهميتها في موضوع الدراسة؛
2. المقاربة اللغوية: الهدف منها وصف كيف نتحدث، وذلك عن طريق معاملات التشابه النصي والذي يقيس مدى التشابه اللغوي بين البيانات، وبالتالي نستطيع معرفة إلى أي مدى تتشابه هذه البيانات من خلال الكلمات الواردة فيها؛
3. المقاربة الموضوعية: هدفها تفسير المحتوى، حيث يتم تقسيم المحتوى الى فئات يمكن فهمها ومن ثم ترميزها، مما يسهل عملية التفسير، ومن ثم حساب نسبة التغطية لكل مصدر، من خلال حساب (عدد كلمات المصدر حول عقدة معينة، مقسوم على عدد الكلمات الإجمالية لنفس المصدر) $\times 100$ (شرقي و بريكة، 2016، صفحة 107)؛
4. الخرائط المعرفية: هدفها هيكلية فكرة معينة، وهي تمثيل مادي رسومي للتصورات لموضوع واحد أو عدة مواضيع، فهي لا تقدم إحصاءات رقمية بل تمثيل بياني يجمع بين مصطلح رئيسي ومصطلحات ثانوية (شرقي و بريكة، 2016، صفحة 110).

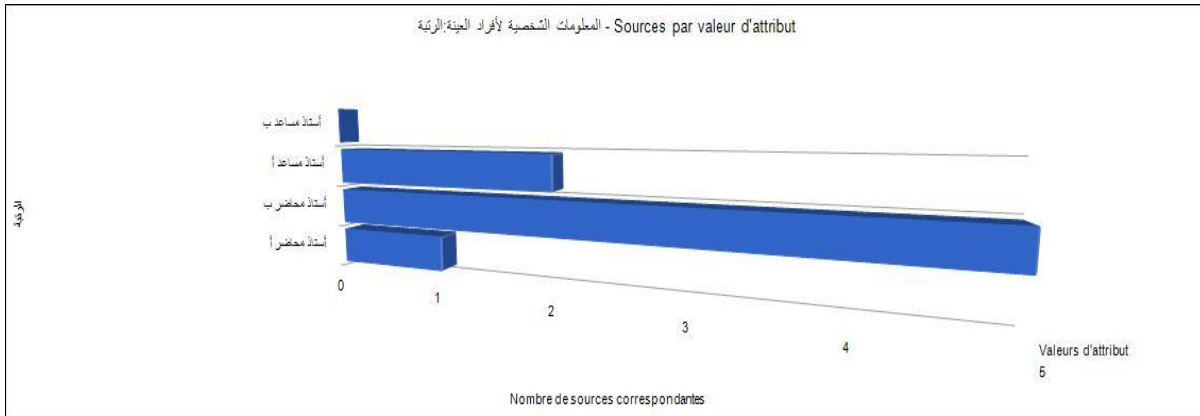
المبحث الثاني: عرض النتائج ومناقشتها

سيتم عرض النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية ومحاوور الدراسة. ومناقشتها في هذا المبحث كما يلي:

المطلب الأول: عرض النتائج الوصفية للبيانات الوظيفية

فيما يلي عرض النتائج الوصفية للبيانات الوظيفية والمتمثلة في الرتبة والخبرة بالإضافة التخصص، بغرض توضيح بعض الحقائق المتعلقة بعينة الدراسة، والنتائج المتحصل عليها كانت كما يلي:

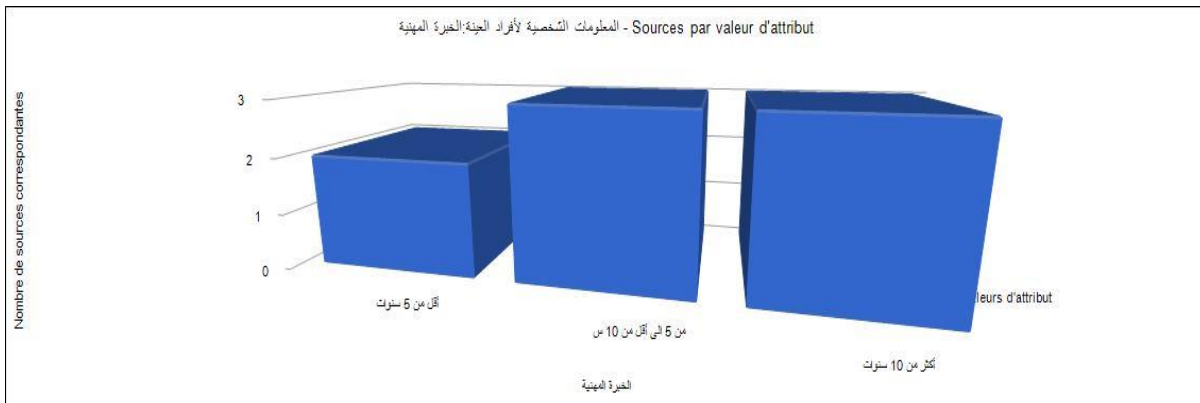
الشكل (1-2): توزيع عينة الدراسة حسب الرتبة



المصدر: مخرجات Nvivo بالاعتماد على إجابات أفراد العينة.

الشكل أعلاه يوضح توزيع عينة الدراسة بحسب الرتب، حيث أن أغلبية عينة الدراسة من ذوي رتبة أستاذ محاضر ب، في حين أن أستاذين برتبة أستاذ مساعد وأستاذ واحد برتبة أستاذ محاضر أ، وهذه نتيجة طبيعية باعتبار مجتمع الدراسة أكثر أعضائه أساتذة محاضرين صنف ب.

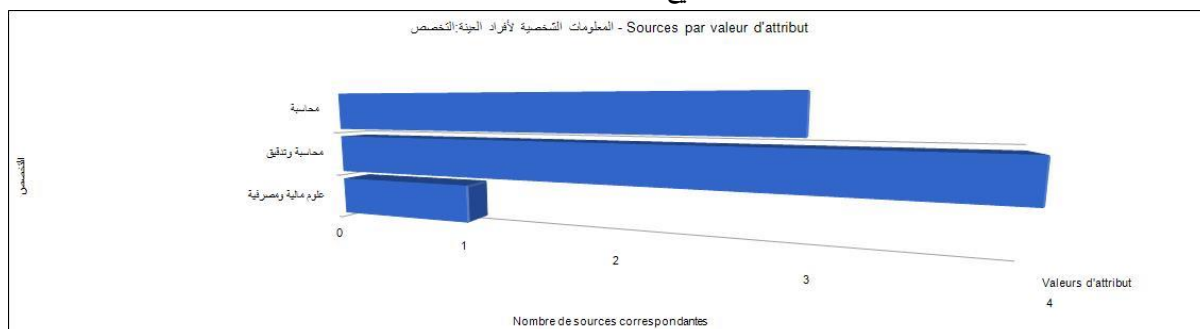
الشكل (2-2): توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على المعلومات المقدمة من قسم الاقتصاد

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ أن عدد الأساتذة الذين تبلغ سنوات خبرتهم أقل من 5 سنوات هو أستاذين، في حين أن من لهم سنوات خبرة بين 5 إلى أقل من عشر سنوات 3 أساتذة، والعدد نفسه بالنسبة للأساتذة ممن لديهم خبرة أكثر من عشر سنوات.

الشكل (2-3): توزيع عينة الدراسة حسب التخصص



المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على المعلومات المقدمة من قسم الاقتصاد

الجدول أعلاه يبين توزيع عينة الدراسة حسب التخصص، حيث أن تخصص المحاسبة والتدقيق أو التخصص الذي ينتهي إليه أكبر 4 أساتذة، في حين أن 3 أساتذة ينتمون إلى تخصص المحاسبة، وأستاذ واحد تخصص علوم مالية ومصرفية؛ وهذا عائد إلى قلة الأساتذة المتخصصين في المحاسبة بالقسم. كما أن الكثير من الأساتذة يدرسون مقاييس ليست من صلب اختصاصهم.

المطلب الثاني: عرض النتائج المتعلقة بمحاور الدراسة ومناقشتها فيما يلي عرض للنتائج المتعلقة بمحاور الدراسة.

الفرع الأول: تحليل نتائج محور متطلبات القبول في تخصص المحاسبة

بالنسبة للمحور الأول والمتعلق بمتطلبات دخول الطلبة إلى تخصص المحاسبة، كان السؤال الأول يتمحور حول رأي أعضاء هيئة التدريس بخصوص سياسات القبول في ميدان العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم المالية والمحاسبية وإذا ما كان يجب إعادة النظر فيها وكانت إجابات أعضاء هيئة التدريس على النحو التالي:

الجدول (2-10): سياسات القبول في العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم المالية والمحاسبية

السؤال	الكلمة	الطول	التكرار	النسبة المئوية
هل ترى أن سياسات القبول في ميدان العلوم الاقتصادية مناسبة؟	نعم	3	1	12.5%
	لا	2	7	87.5%
هل ترى أنه من الواجب إعادة النظر فيها؟	نعم	3	7	87.5%
	لا	2	1	12.5%

المصدر: مخرجات Nvivo بالاعتماد على إجابات أفراد العينة

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة المجيبين على السؤال بنعم بلغت 87.5% فيما بلغت نسبة المجيبين بلا 12.5% وهو ما يقابله عضو واحد، حيث يرى أغلبية عينة الدراسة بأن سياسات القبول المطبقة لا تتناسب مع ميدان العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم المالية والمحاسبية نظراً لأهميته الكبيرة حتى وإن كانت الأولوية لمن درسوا شعبة التسيير والاقتصاد في المرحلة الثانوية، بينما يرى عضو هيئة التدريس المجيب بلا أن سياسات القبول تعتبر مقبولة بالنظر إلى أن الطلبة الموجهين لميدان العلوم الاقتصادية لهم من الرصيد المعرفي ما يؤهلهم للدخول في الميدان؛ أما بخصوص السؤال الثالث والذي يتمحور حول مدى قناعة ورغبة الطلبة في اختيار التخصص فقد كانت الإجابات على النحو التالي:

الجدول (11-2): تكرار الكلمات حول قناعة ورغبة الطلبة عند اختيار التخصص

الكلمة	الطول	العدد	النسبة المئوية (%)
لا	2	5	41,67
نعم	3	2	16,67
التسيير	7	1	8,33
بنسب	4	1	8,33
طلبة	5	1	8,33
متفاوتة	7	1	8,33
والاقتصاد	9	1	8,33

المصدر: مخرجات Nvivo بالاعتماد على إجابات أفراد العينة

الجدول يبين لنا تكرار الكلمات في إجابات أفراد العينة، حيث أن نسبة المجيبين بلا بلغت نسبة 41.67%، فيما كانت نسبة الإجابة بنعم 16.67%، كما أننا نلاحظ أن هناك بعض الكلمات والمكررة مرة واحد ومتساوية النسبة والتي تعبر عن آراء فردية لأفراد العينة عند الإجابة على السؤال؛

يظهر من خلال إجابات أفراد العينة أن غالبية أعضاء هيئة التدريس المستجوبين يرون بأن الطلبة لا تختار التخصص عن رغبة وقناعة، فيما يرى بعض أفراد العينة أن الطلبة تختار التخصص عن قناعة ورغبة، أما باقي أفراد العينة ترى أن رغبة وقناعة الطلبة أمر نسبي ويختلف من طالب لآخر، حيث أن الطلبة ممن درسوا شعبة التسيير والاقتصاد في المرحلة الثانوية، تختار ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير عن قناعة نظرا لارتباط هذا الميدان بما درسوه من قبل، في حين أن باقي الطلبة قد لا يكونون مقتنعين وراغبين في التخصص ولمعرفة الأسباب التي دفعت الطلبة إلى اختيار التخصص، طرح هذا السؤال على عينة الدراسة وكانت إجابات المستجوبين كما تظهره سحابة الكلمات:

الشكل (4-2): سحابة الكلمات لأسباب التوجه الى ميدان العلوم الاقتصادية



المصدر: مخرجات برنامج Nvivo، بالاعتماد على إجابات أفراد العينة

سحابة الكلمات تسمح بعرض الكلمات المكررة في إجابات العينة، حيث أن الكلمات الأكثر تكرار تعرض بخط كبير بينما الأقل تكرار تظهر بخط أقل؛ ما نلاحظه من خلال السحابة أن أكثر الكلمات تكرارا هي ضعف المعدل والتي تكون في الغالب مرتبطة بطلبة الشعب العلمية الذين لم يسمح لهم معدلهم في شهادة البكالوريا باختيار

تخصص أفضل، أو أن هذا الميدان لا يلي رغبتهم، في حين أن أقل الكلمات تكرر هي عدم حصول الطلبة على التخصص المرغوب فيه، من جانب آخر نرى الكلمات الأقل منها وهي مصطلحات: الأصدقاء، Progres سهولة الحصول على العمل، التفكير النمطي، هذه الكلمات تشير إلى أن هناك أسباب أخرى تدفع الطلبة إلى اختيار ميدان العلوم الاقتصادية، كطبيعة نظام التوجيه والتسجيل في الجامعة Progres، بالإضافة إلى بعض الأفكار النمطية التي يمتلكها الطالب، والتي مصدرها العائلة والأصدقاء حول سهولة الحصول على الشهادة والعمل؛ أما السؤال الرابع فكان حول رأي عينة الدراسة حول شروط انتقال الطلبة والتسجيل في تخصص المحاسبة والمالية والتي تم ذكرها فيما سبق فكانت الإجابة على النحو التالي:

الجدول (2-12): شروط قبول الطلبة سنة ثانية مالية ومحاسبة

السؤال	الكلمة	التكرار	النسبة المئوية
ما رأيك في شروط انتقال الطلبة وتوجيههم إلى تخصص المحاسبة والمالية	مناسبة	7	87.5%
	محايد	1	12.5%

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على المعلومات المقدمة من قسم الاقتصاد

من خلال الجدول نلاحظ أن 87.5% من أفراد العينة ترى أن: شروط الانتقال تعتبر مناسبة بالنظر لعدد الطلبة وعدم توفر تخصصات في المركز الجامعي، في حين أن فرد واحد من أفراد العينة لم يبدي أي تعليق بخصوص شروط الانتقال، أما بخصوص: فيما إذا ترى عينة الدراسة أنه من الضروري رفع معدل القبول في تخصص المالية والمحاسبة فكان إجابات أفراد العينة على النحو التالي:

الجدول (2-13): رفع معدل القبول

السؤال	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
هل ترى أنه من الواجب رفع معدل القبول في تخصص المحاسبة؟	نعم	6	75,00
	لا	2	25,00

المصدر: مخرجات Nvivo بالاعتماد على إجابات أفراد عينات الدراسة

في الجدول نرى أن 75% من أفراد العينة ترى أنه من الواجب رفع معدل القبول في تخصص المحاسبة، في حين أن 25% من أفراد العينة ترى أنه ليس من الضروري إعادة النظر في معدل القبول، حيث أن عينة الدراسة المجيبة بنعم ترى أنه لا بد من رفع المعدل نظرا للأهمية البالغة لتخصص المحاسبة، والذي يتطلب العديد من الكفاءات والمهارات التي لا تتوفر إلا في مجموعة محدودة من الطلبة، في حين ترى الفئة الأخرى أنه بالنظر إلى عدد الطلبة المتواجدين على مستوى قسم الاقتصاد، بالإضافة إلى عدم توفر تخصصات كثيرة في ميدان العلوم الاقتصادية، هذا ما دفع الإدارة إلى محاولة الموازنة بين التخصصات المفتوحة من حيث عدد الطلبة وبالتالي فإن متطلبات الدخول في تخصص المحاسبة جد مناسبة في الوقت الراهن؛

ولغرض المقارنة بين سياسات القبول في الجامعة الجزائرية ومعايير التعليم المحاسبي الدولية، طرحنا التساؤل التالي على أعضاء هيئة التدريس: هل هناك توافق بين متطلبات الالتحاق ببرامج التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية والمتطلبات وفق معايير التعليم المحاسبي الدولية؟، وكانت إجابات عينة الدراسة على النحو التالي:

الجدول (2-14): توافق متطلبات القبول مع معايير التعليم المحاسبي الدولية

النسبة المئوية (%)	التكرار	الإجابة	السؤال
25.00	2	نعم	هل هناك توافق بين متطلبات الالتحاق ببرامج التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية والمتطلبات وفق معايير التعليم المحاسبي الدولية
75.00	6	لا	

المصدر: مخرجات Nvivo بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة

من خلال التمعن في إجابات عينة الدراسة، يتبين بأن 75 % من عينة الدراسة ترى أنه: لا يوجد توافق بين سياسات القبول في الجامعة الجزائرية وتوصيات معايير التعليم المحاسبي الدولية، في حين أن 25 % ترى بأن هناك توافق بينهما، هذا التباين في الآراء راجع إلى أن من ينفون وجود توافق بين سياسات القبول والمعايير الدولية للتعليم المحاسبي، يعتبرون أن سياسات القبول في ميدان العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية تتميز بالعشوائية، مما أدى إلى دخول أعداد كبيرة من الطلبة، وبالتالي أدى إلى انخفاض جودة الطلبة المتوجهون إلى ميدان العلوم الاقتصادية، أما بخصوص شروط قبول الطلبة في تخصص المالية والمحاسبة، فهو اجتهاد من فرقة التكوين على مستوى قسم الاقتصاد ولكل جامعة سياساتها وشروطها:

كما أن التسجيل في مرحلة الماستر أصبح متاحا للجميع خاصة في ظل تفشي جائحة كورونا، وليست هناك أي شروط لقبول الطلبة، فيما برر من يرون أن هناك توافق: إجابتهم بأن معيار التعليم المحاسبي الدولي (IES1)، لم يتضمن شروط بعينها بل ترك حرية اختيار الشروط والسياسات للمؤسسة التعليمية، وبالتالي فإن سياسات القبول في ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التجارية، تعتبر معقولة، بالنظر إلى أن الأولوية التسجيل في هذا الميدان لحاملي بكالوريا شعبة الاقتصاد والتسيير، وبالتالي فإن أغلب الطلبة سيكون لديهم رصيد معرفي كافي لمتابعة العملية التعليمية في الجامعة، وحتى حاملي بكالوريا التقني الرياضي والعلوم التجريبية لديهم من الكفاءة والقدرة ما يمكنهم من متابعة الدراسة في هذا الميدان بالنظر إلى نوعية المواد التي درسوها في المرحلة الثانوية، مما يساعدهم على التأقلم بسرعة مع العملية التعليمية، أما بخصوص شروط الانتقال الى السنة الثانية تخصص مالية ومحاسبة فهي شروط مقبولة، وتستجيب لتوصيات المعيار الدولي، نظرا لخصوصيات المركز الجامعي بركة، في حين أن التسجيل في الماستر يشهد حالة استثنائية في ظل تفشي جائحة كورونا، وهي مرحلة مؤقتة فقط سرعان ما تزول بزوال الجائحة؛

ومن أجل معرفة مدى تطابق إجابات عينة الدراسة المتعلقة بالمحور الأول، اعتمدنا على المقاربة اللغوية وذلك بحساب معامل بيرسون للتماثل وكانت النتائج على النحو التالي:

الجدول (2-15): معامل التشابه النصي المتعلق بالمحور الأول.

معامل بيرسون للتشابه النصي	المصدر ب	المصدر أ
1	المقابلة رقم 4	المقابلة رقم 7
1	المقابلة رقم 4	المقابلة رقم 8
1	المقابلة رقم 7	المقابلة رقم 8
0,99021	المقابلة رقم 3	المقابلة رقم 4
0,99021	المقابلة رقم 3	المقابلة رقم 7

0,99021	المقابلة رقم 3	المقابلة رقم 8
0,980814	المقابلة رقم 3	المقابلة رقم 5
0,974844	المقابلة رقم 2	المقابلة رقم 4
0,974844	المقابلة رقم 2	المقابلة رقم 7
0,974844	المقابلة رقم 2	المقابلة رقم 8
0,969855	المقابلة رقم 4	المقابلة رقم 5
0,969855	المقابلة رقم 5	المقابلة رقم 7
0,969855	المقابلة رقم 5	المقابلة رقم 8
0,965897	المقابلة رقم 2	المقابلة رقم 3
0,94333	المقابلة رقم 2	المقابلة رقم 5
0,935205	المقابلة رقم 4	المقابلة رقم 6
0,935205	المقابلة رقم 6	المقابلة رقم 7
0,935205	المقابلة رقم 6	المقابلة رقم 8
0,928676	المقابلة رقم 3	المقابلة رقم 6
0,921653	المقابلة رقم 2	المقابلة رقم 6
0,899132	المقابلة رقم 5	المقابلة رقم 6
0,89435	المقابلة رقم 1	المقابلة رقم 4
0,89435	المقابلة رقم 1	المقابلة رقم 7
0,89435	المقابلة رقم 1	المقابلة رقم 8
0,890019	المقابلة رقم 1	المقابلة رقم 3
0,879376	المقابلة رقم 1	المقابلة رقم 2
0,869263	المقابلة رقم 1	المقابلة رقم 5
0,794169	المقابلة رقم 1	المقابلة رقم 6

المصدر: مخرجات Nvivo بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة.

الشكل (2-5): تجميع المقابلات حسب تشابه الكلمات



المصدر: مخرجات Nvivo بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة.

انطلاقاً من الجدول (2-15) والشكل (2-5) يتضح لنا أن معامل التشابه النصي يشير إلى التطابق بين بيانات المقابلات رقم 7، 8 و 4، مما يعني تطابق في وجهات النظر بخصوص سياسات ومتطلبات الدخول الى تخصص المحاسبة المطبق في قسم الاقتصاد بالمركز الجامعي بريكمة، في حين يشير معامل التشابه النصي، إلى وجود تشابه كبير بين بيانات المقابلات 5، 2 و 3، مما يدل على توافق في وجهات النظر مع اختلاف طفيف في بعض الإجابات وبدرجة أقل بيانات المقابلة رقم 6، في حين أن بيانات المقابلة رقم 1 هي الأقل من حيث التشابه النصي، إلا أنه وبالرغم من ذلك فإن قيمتها تبقى كبيرة نسبياً، مما يعني اختلاف في وجهات النظر في بعض النقاط، إلا أنه في العموم هناك توافق في معظم النقاط.

الفرع الثاني: تحليل نتائج محور محتوى برامج التعليم المحاسبي

في هذا المحور تم التركيز على محتوى برامج التعليم المحاسبي المعتمد في قسم الاقتصاد بالمركز الجامعي سي الحواس-بريكمة-، ومحاولة معرفة رأي عينة الدراسة حولها، حيث سئلت عينة الدراسة في السؤال الأول حول ما إذا كانت برامج التعليم المحاسبي مستوحاة من توصيات مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي، وكانت الإجابات على النحو التالي:

الجدول (2-16): مطابقة برامج التعليم المحاسبي لمعايير التعليم المحاسبي الدولية

السؤال	الكلمة	التكرار	النسبة المئوية
هل محتوى برامج التعليم المحاسبي مستوحاة من توصيات مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية؟	نعم	2	25%
	لا	5	62.5%
	لا أعلم	1	12.5%

المصدر: مخرجات Nvivo بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة

من خلال الجدول (2-16) نلاحظ أن 62.5% من عينة الدراسة ترى أن محتوى برامج التعليم المحاسبي لا تتوافق وتوصيات مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي، فيما يرى 25% من عينة الدراسة أن المحتوى مستوحى من توصيات معايير التعليم المحاسبي الدولي، فيما أجاب عضو تدريس واحد بعد علمه وعدم قدرته على الإجابة على السؤال باعتباره غير مطلع على معايير التعليم المحاسبي الدولية، وهذا الاختلاف قد يكون راجع للزاوية التي تنظر منها كل مفردة من عينة الدراسة؛

ففي هذا السياق أوضح (سايب ، 2022) أن تصميم برامج التعليم المحاسبي، كانت في السابق من صلاحيات فرق الميدان على مستوى الجامعات، مما أدى الا ظهور العديد من الفروع والتخصصات المتشابهة في المحتوى والمختلفة في التسمية وهذا ما خلق مشاكل على مستوى الوظيف العمومي، الذي تقدم بشكوى على مستوى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ليتم فيما بعد العمل على توحيد التخصصات ومحتوى البرامج على مستوى جامعات الوطن، بالتنسيق بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ومرت عملية التوحيد بعدة مراحل حيث أن المرحلة الأولى شهدت توحيد مسميات التخصصات من خلال دراسة الاقتراحات على مستوى ندوات جهوية يتم تنظيمها لذات الغرض، ويتم تمرير المشاريع الجاهزة، لذا تميزت هذه المرحلة بنوع من العشوائية، إلا أن عملية التوحيد في مرحلتها الثانية تم التوجه إلى أبعد من توحيد المسميات، بل تم العمل على توحيد المحتوى أيضاً هذه العملية وان كانت تحمل الكثير من الإيجابيات إلا أنها أغفلت بعض المقاييس المهمة، لذا فمن أجل تغيير المقاييس

أو إضافة وحذف مقاييس يتوجب على فريق الميدان تقديم اقتراحاته إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وانتظار الموافقة على المقترح، بخلاف ما كان معمول به سابقا حيث كان لفريق الميدان الحق في تغيير برامج التعليم المحاسبي؛

بالإضافة إلى هذا فإن من يرون بأن برامج التعليم المحاسبي لا تتبع توصيات مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي، يعتبرون أن القائمين على عملية التصميم ليس لديهم دراية كافية بالتخصص، وإن كانت بعض المقاييس تتوافق مع ما هو منصوص عليه في معيار التعليم المحاسبي الدولي (IES 02) (02)، فهو راجع لاعتماد الجزائر النظام المالي المحاسبي والذي هو مصمم بناء على المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية IAS/IFRS وبالتالي فإن التغيير في المناهج التعليمية بما يتلاءم والتوجه الجديد، أدى إلى هذا التقارب بين محتوى برامج التعليم المحاسبي ومعايير التعليم المحاسبي الدولي؛

من جهة أخرى ترى عينة الدراسة المجيبة بنعم أن التشابه الكبير بين محتوى برامج التعليم المحاسبي ومعايير التعليم المحاسبي الدولي، ما هو إلا دليل على أن تصميم برامج التعليم المحاسبي تتم وفق توصيات مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية، حتى وإن كان هناك اختلاف وعدم احتواء برامج التعليم المحاسبي على بعض المقاييس إلا أننا نجدتها في برامج التعليم المحاسبي لتخصصات أخرى؛

ومن أجل معرفة ما إذا كانت المقاييس المبرمجة، كافية لضمان الإحاطة الكافية بالجوانب الأساسية المتعلقة بالمحاسبة، كانت إجابات عينة الدراسة على النحو التالي:

الجدول (2-17): إحاطة المقاييس بجوانب تخصص المحاسبة

السؤال	الكلمة	التكرار	النسبة المئوية
هل ترى أن المقاييس البرمجة تضمن إحاطة شاملة بجميع الجوانب التي لها علاقة بتخصص المحاسبة؟	نعم	5	62.5%
	لا	3	37.5%

المصدر: مخرجات Nvivo بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (2-17) أن 62.5% من عينة الدراسة ترى بأن المقاييس البرامج تضمن الإحاطة الكافية بالجوانب المتعلقة بتخصص المحاسبة كمحتوى وتصميم، إلا أنها لا تكفي من حيث الحجم الساعي للمقاييس، فهي بحاجة إلى برمجة حصص إضافية أسبوعية، أما 37.5% من عينة الدراسة فتري بأن المقاييس غير كافية بل تحتاج إلى برمجة مقاييس أخرى، بالإضافة إلى الحجم الساعي الذي لا يساعد على إنهاء جميع المحاور المقررة؛

من خلال إجابات عينة الدراسة تم الاستفسار عن رأيهم حول الحجم الساعي للمقاييس، فكانت الإجابات كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول (18-2): كفاية الحجم الساعي للمقاييس

النسبة المئوية	التكرار	الكلمة	السؤال
0%	0	نعم	هل الحجم الساعي للمقاييس يضمن إكمال جميع المحاور المقررة؟
100%	8	لا	

المصدر: مخرجات Nvivo بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة

من خلال الجدول رقم (18-2) نلاحظ أن الإجابة بلا كانت بنسبة 100%، مما يؤكد توافق بين أعضاء هيئة التدريس حول عدم كفاية الحجم الساعي للمقاييس، مما قد يؤدي إلى عدم قدرة عضو هيئة التدريس على إنهاء محاور المقاييس المقررة، هذا ما دفع بأعضاء هيئة التدريس للمطالبة برمجة حصص إضافية وزيادة الحجم الساعي للمقاييس، خاصة وأن الكثير من المحاور الأساسية لم يتمكن الطلبة من دراستها بسبب الحجم الساعي خاصة في ظل نظام الدفعات المتبع وجائحة كورونا والتي زادت الأمر سوء، إلا أن زيادة الحجم الساعي قد لا يكون بالأمر السهل خاصة في ظل نقص قاعات التدريس ومشكل الاكتظاظ الذي يعاني منه المركز الجامعي؛

وبخصوص المقاييس والتي ترى عينة الدراسة أنها ضرورية غير أنها غير متواجدة في البرامج السنوية اعتمدنا على تكرار الكلمات لتحليل الإجابات والتي كانت على النحو التالي:

الجدول (19-2): تكرار الكلمات الخاصة بالمقاييس المقترحة.

النسبة المئوية (%)	العدد	الطول	الكلمة
16,22	6	6	محاسبة
13,51	5	7	الجباية
5,41	2	7	التسيير
5,41	2	8	المحاسبة
5,41	2	6	مراقبة
2,70	1	7	الأدوات
2,70	1	7	البرامج
2,70	1	6	البنوك
2,70	1	9	التأمينات
2,70	1	7	التدقيق
2,70	1	7	التسويق
2,70	1	7	الجباية
2,70	1	6	الخاصة
2,70	1	7	القانون
2,70	1	7	المالية
2,70	1	9	المحاسبية
2,70	1	9	المعلومات
2,70	1	8	تكنولوجيا
2,70	1	4	خاصة
2,70	1	6	قضائية

قطاعية	6	1	2,70
منهجية	6	1	2,70
والبنوك	7	1	2,70
والتأمينات	10	1	2,70

المصدر: مخرجات Nvivo بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة.

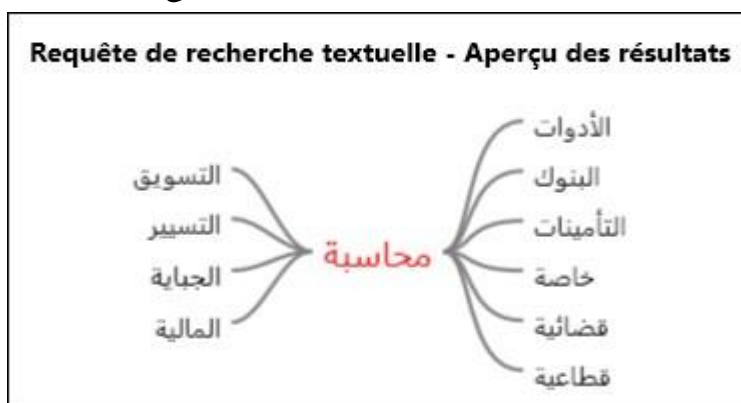
الشكل (6-2): سحابة الكلمات الخاصة بالمقاييس المقترحة.



المصدر: مخرجات Nvivo بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة

من خلال الجدول رقم (2-19) والشكل (2-6) يتضح لنا أن أكثر الكلمات تكرر هي الجباية، مما يدل على أهمية هذا المقياس وضرورة تواجده في البرامج السنوية حسب وجهة نظر عينة الدراسة، كما أن مصطلح محاسبة هو أكثر كلمة تكرر، ليأتي بعدها مصطلحات مراقبة، التسيير، المحاسبة أما الباقي المصطلحات فتكررت مرة وحدة ولفهم أكثر لهذه السحابة نعتمد على والمبينة في الشكل التالي:

الشكل (2-7): شجرة الكلمات المتعلقة بمصطلح المحاسبة



المصدر: مخرجات Nvivo بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة

شجرة الكلمات تظهر الكلمة الأساسية المراد البحث عنها بينما على الجانب الأيسر يتم عرض الكلمات التي ذكرت قبل المصطلح، فيما على الجانب الأيمن الكلمات التي ذكرت بعد مصطلح "محاسبة" وبالتالي فإن الكلمات المرتبطة بالمصطلح هي الكلمات المتواجدة على الجهة اليمنى، من خلال ما سبق يتضح لنا سبب كون كلمة محاسبة هي الكلمة الأكثر تكرارا، نظرا لارتباط الكلمة بالمقاييس المقترحة، والتي تم التركيز على الجانب المحاسبي

منها، وهذا يدل على أنه بالرغم من اختلاف وجهات النظر حول المقاييس الواجب برمجتها، إلا أن عينة الدراسة متفقة من حيث أن جميع المقاييس يجب أن تكون مرتبطة بتخصص المحاسبة بشكل مباشر؛

ومن أجل معرفة ما إذا كان برنامج التعليم المحاسبي يوافق ما يتم العمل به في مهنة المحاسبة، طرحنا مجموعة من الأسئلة على أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بمحاكاة الواقع العملي، وكانت الإجابات على النحو التالي:

الجدول (2-20): محاكاة برامج التعليم المحاسبي للواقع العملي

النسبة المئوية	التكرار	الكلمة	السؤال
%0	0	نعم	هل هناك توافق بين اللغة المستخدمة في تدريس تخصص المحاسبة وما هو معمول به في سوق العمل؟
%100	8	لا	
%0	0	نعم	هل تحتوي برامج التعليم المحاسبي على مقاييس للتدريب على استخدام برامج المحاسبة المعمول بها في سوق العمل (PC COMPTA. PC Paie, stocke),
%100	8	لا	
%12.5	1	نعم	هل هناك مقاييس لتدريب الطلبة على استخدام تكنولوجيا المعلومات في المحاسبة بشكل عملي؟
%87.5	7	لا	
%50	4	نعم	هل يتم برمجة دورات تكوينية لمحاكاة الواقع العملي؟
%50	4	لا	

المصدر: مخرجات Nvivo بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-20) أن عينة دراسة تنفي وجود توافق بين اللغة المستخدمة في العملية التعليمية مع ما هو معمول به في سوق العمل، مما قد يخلق صعوبة في عملية التأقلم، خاصة فيما يتعلق بضبط المصطلحات والفهم الصحيح لها، كما أن برامج التعليم المحاسبي لا تتضمن مقاييس للتدريب على البرامج الالكترونية المعمول بها في سوق العمل مثل برامج (PC COMPTA. PC Paie, stocke)، وبالتالي فإن هذا يتسبب في فجوة بين ما يتم تدريسه في الجامعة وما هو معمول به في سوق العمل، بالإضافة إلى صعوبة تطبيق المعارف المكتسبة في الواقع العملي، ضف إلى ذلك غياب مقاييس لتدريب الطلبة على استخدام تكنولوجيا المعلومات في المحاسبة بشكل عملي، وهذا الأمر يتنافى مع توصيات معايير التعليم المحاسبي الدولي، والتي توصي بالتوجه إلى الاعتماد أكثر على تكنولوجيا المعلومات خلال العملية التعليمية، باستثناء مقياس نظام المعلومات المحاسبي الذي يتلقى الطالب فيه كيفية تصميم وتنفيذ أنظمة المحاسبة الآلية إلا أن المقياس يتم تدريسه بشكل نظري فقط؛

في حين نلاحظ أن إجابات عينة الدراسة فيما يتعلق ببرمجة الدورات التكوينية من عدمها، كانت متساوية بنسبة 50 %، وهذا راجع إلى أن قسم الاقتصاد لم يكن يبرمج دورات تكوينية في السابق، إلا أنه وخلال السنة الجامعية 2021/2021 برمجة عدة دورات تكوينية، متعلقة بالتصريحات الجبائية، بالإضافة إلى برمجة دار المقاولاتية، لدورة تكوينية حول برنامج pc compta وبالتالي فإن النسبة التي أجابت بلا تبرر موقفها بأن الدورات التكوينية يجب أن تكون منظمة من قبل قسم الاقتصاد، وان يتم إدراجها بشكل دوري، باعتبار أن الدورات السابقة ونظرا للنظام الدفعات المعتمد بعد تفشي جائحة كوفيد-19، لم يسمح إلا لعدد قليل من الطلبة من الاستفادة من هذه الدورات؛

ولمعرفة مدى ملاءمة المقاييس المبرمجة للمستجدات الحاصلة في مهنة المحاسبة على المستوى الوطني والدولي، طرحنا على عينة الدراسة سؤال حول إذا ما كانت برامج التعليم المحاسبي تتلاءم والمستجدات الحاصلة في مهنة المحاسبة، كانت إجابات عينة الدراسة على النحو التالي:

الجدول (21-2): ملاءمة برامج التعليم المحاسبي للمستجدات

السؤال	الكلمة	التكرار	النسبة المئوية
برنامج التعليم المحاسبي تلائم المستجدات الحاصلة في مهنة المحاسبة وتحولاتها ومشكلات الواقع المهني؟	نعم	2	%25
	لا	6	%75

المصدر: مخرجات Nvivo بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة.

الجدول رقم (21-2) يبين أن 75% من عينة الدراسة ترى، بأن برامج التعليم المحاسبي الحالية لا تستجيب لمتطلبات مهنة المحاسبة الحديثة، كما أنها لا تعالج المشاكل المعاصرة في المهنة، بينما 25% من عينة الدراسة ترى بأن برامج التعليم المحاسبي تتلاءم والمستجدات الحاصلة في مهنة المحاسبة سواء من حيث المواضيع أو المشكلات المعاصرة:

ومن أجل فهم أكثر لهذا الاختلاف طرحنا سؤال على عينة الدراسة حول ما إذا كان يتم تحديث ومراجعة برامج التعليم المحاسبي بشكل دوري، فكانت الإجابات على النحو التالي:

الجدول (22-2): مراجعة وتحسين برامج التعليم المحاسبي

السؤال	الكلمة	التكرار	النسبة المئوية
هل يتم مراجعة وتحسين برامج التعليم المحاسبي بشكل دوري؟	نعم	2	%25
	لا	6	%75

المصدر: مخرجات Nvivo بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة.

نلاحظ من الجدول (22-2)، أن 75% من عينة الدراسة ترى بأنه لا يتم مراجعة وتحسين برامج التعليم المحاسبي، وهذا ما يفسر وجهة نظرهم بخصوص عدم ملاءمة برامج التعليم المحاسبي للمستجدات الحاصلة في مهنة المحاسبة، في حين أن 25% ترى بأنه يتم مراجعة وتحسين البرامج التعليمية بشكل دوري، معتبرين أن عملية المراجعة والتحسين يقع على عاتق عضو هيئة التدريس من خلال تحديث محتوى المقاييس التي يدرسها؛ ولمعرفة أسلوب التعليم المتبع من قبل هيئة التدريس خلال العملية التعليمية، طرحنا السؤال على عينة الدراسة وكانت الإجابات كما هي موضحة في الشكل:

الشكل (8-2): أسلوب التدريس المتبع

التلقين
وأسلوب
ضعف
المستوى
بسبب التعليم
الذاني
أسلوب

المصدر: مخرجات Nvivo بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة.

من خلال سحابة الكلمات، يتبين أن الأسلوب الغالب لدى هيئة التدريس، هو الأسلوب التلقين، وغياب أسلوب التعليم الذاتي وفي حالات نادرة المزاجية بين الأسلوبين حسب عضو هيئة التدريس لدى غالبية عينة الدراسة، ويرجع السبب في إتباع هذا الأسلوب حسب عينة الدراسة إلى ضعف مستوى الطلبة، مما يجعل استخدام أسلوب التعليم الذاتي أمراً صعباً.

الجدول (23-2): المزاجية بين النظري والتطبيقي في التدريس

السؤال	الكلمة	التكرار	النسبة المئوية
هل يتم المزاجية بين الجانبين النظري والتطبيقي عند تدريس مقاييس تخصص المحاسبة؟	نعم	5	62.5%
	لا	3	37.5%

المصدر: مخرجات Nvivo بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة.

نلاحظ من الجدول (23-2) أن 62.5% من عينة الدراسة تعتمد على المزاجية بين النظري والتطبيقي عند تدريس المقاييس، بينما 37.5% تعتمد على الجانب النظري، هذا قد يكون راجع لطبيعة المقاييس التي تدرس، هذا بالإضافة إلى أن الجانب النظري يعتبر الأساس بالنسبة لعينة الدراسة التي لا تعتمد على المزاجية باعتبار أن الجانب النظري يغذي رصيد الطالب المعرفي ويعتبر كافي، كما أن طبيعة الشهادة الأكاديمية تتطلب التركيز على الجانب النظري، ضف إلى ذلك حتمية الالتزام أثناء التدريس بمدونة التعليم العالي والبحث العلمي المتضمنة للبرامج والمحاور التي يجب على عضو هيئة التدريس تناولها، بينما الجانب التطبيقي يمكن اكتسابه بسهولة من خلال الممارسة؛

ولمعرفة مدى نجاعة أساليب التدريس المتبعة، تساءلنا حول ما إذا كان الطلبة يتجاوبون مع العملية التعليمية، وكانت إجابات عينة الدراسة على نحو التالي:

الجدول (24-2): تجاوب الطلاب مع العملية التعليمية.

السؤال	الكلمة	التكرار	النسبة المئوية
هل ترى بأن الطلاب يتجاوبون مع العملية التعليمية؟	نعم	1	12.5%
	لا	6	75%
	بدرجة متفاوتة	1	12.5%

المصدر: مخرجات Nvivo بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة.

النتائج الموضحة في الجدول تشير إلى أن 12.5% من عينة الدراسة ترى بأن الطلبة يتجاوبون مع العملية التعليمية، في حين أن 12.5% ترى بأن التجاوب مع العملية التعليمية أمر نسبي وبدرجات متفاوتة، في حين أن 75% يجدون بأن الطلبة لا يتجاوبون مع العملية التعليمية، وبغية معرفة أسباب عدم الاستجابة طرحنا هذا التساؤل على عينة الدراسة والإجابات موضحة في الشكل التالي:

الشكل (9-2): شجرة الكلمات المتعلقة بأسباب عدم تجاوب الطلبة



المصدر: مخرجات Nvivo بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة.

من خلال الشكل (9-2) نجد أن عينة الدراسة ترى أن اهتمام الطالب بالنقطة والحصول على الشهادة دون الاهتمام باكتساب المهارات المعرفية والعملية، من أهم الدوافع التي تجعله غير مهتم بالعملية التعليمية ثاني سبب من وجهة نظر عينة الدراسة، هي عدم الرغبة في التخصص نظرا لضعف المعدل، بالإضافة إلى الظروف التي قد يمر بها الطالب في فترات معينة وإلى المستوى المتدني النتائج عن سياسات القبول؛

ولغرض معرفة درجة اكتساب الطلبة لمهارات التحليل والاستنتاج، سألنا عينة الدراسة حول هذا الموضوع فكانت الإجابات على النحو التالي:

الجدول (25-2): اكتساب الطلبة القدرة على التحليل والاستنتاج.

السؤال	الكلمة	التكرار	النسبة المئوية
هل تكسب برامج التعليم المحاسبي الطلبة القدرة على التحليل والاستنتاج؟	نعم	4	50%
	لا	4	50%

المصدر: مخرجات Nvivo بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة.

نلاحظ من الجدول رقم (25-2) أن نصف عينة الدراسة ترى بأن الطلبة تكتسب القدرة على التحليل والاستنتاج، وهذا راجع حسب وجهة نظرهم إلى الأسلوب المتبع من قبل عضو هيئة التدريس، بينما ترى نصف العينة الأخرى أنه بالرغم من تنوع الأساليب والمجهودات المبذولة من قبل هيئة التدريس إلا أن الطلبة يلاحظ عليهم عدم اكتساب هذه القدرات؛

ومن أجل معرفة سبب عدم اكتساب الطلبة لمهارات التحليل والاستنتاج، طرحنا السؤال على عينة الدراسة فكانت الإجابات كما هي موضحة في الشكل التالي:

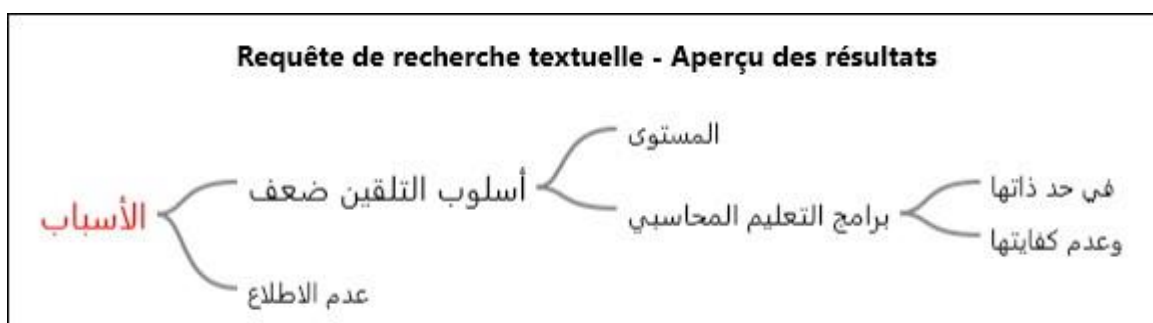
الشكل (10-2): سحابة الكلمات لعدم اكتساب الطلبة قدرات التحليل والاستنتاج.



المصدر: مخرجات Nvivo بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة.

من خلال سحابة الكلمات المتعلقة بأسباب عدم قدرة الطلبة على اكتساب مهارات الاستنتاج والتحليل نرى أن المصطلحات التي تتوسط السحابة والأكثر تكرار هي أسلوب التلقين، مما يعني أن عينة دراسة ترى بأن اتباع أسلوب التلقين يفقد الطلبة القدرة على التحليل والاستنتاج، أما ثاني كلمة تكرر فهي كلمة "ضعف" ولمعرفة ارتباط هذا هذه الكلمة نستعين بشجرة الكلمات الموضحة في الشكل التالي:

الشكل (2-11): شجرة الكلمات لأسباب عدم اكتساب الطلبة القدرة على التحليل والاستنتاج



المصدر: مخرجات Nvivo بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة.

شجرة الكلمات الموضحة في الشكل (2-11) توضح أن كلمة "ضعف" ترتبط بضعف المستوى لدى الطلبة بالإضافة إلى ضعف برامج التعليم المحاسبي وعدم كفايتها، وأحد الأسباب الأخرى التي ترى عينة الدراسة تحول دون اكتساب الطلبة لمهارات التحليل والاستنتاج هي عدم الاطلاع والبحث من قبل الطلبة ولغرض معرفة تقارب وجهات النظر لعينة الدراسة، فيما يتعلق بالمحور الثاني نعتمد على المقاربة اللغوية وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول والشكل المواليين

الجدول (2-26): معامل بيرسون للتشابه النصي المتعلق بالمحور الثاني

المصدر أ	المصدر ب	معامل بيرسون للتشابه النصي
المقابلة 5	المقابلة 4	0,981611
المقابلة 5	المقابلة 2	0,972067
المقابلة 3	المقابلة 2	0,971512
المقابلة 2	المقابلة 1	0,970043
المقابلة 4	المقابلة 2	0,970038
المقابلة 8	المقابلة 7	0,967111
المقابلة 4	المقابلة 3	0,966849
المقابلة 3	المقابلة 1	0,965738
المقابلة 5	المقابلة 3	0,964782
المقابلة 8	المقابلة 4	0,963745
المقابلة 8	المقابلة 3	0,957245
المقابلة 7	المقابلة 3	0,956802
المقابلة 8	المقابلة 5	0,956241
المقابلة 6	المقابلة 1	0,95564
المقابلة 6	المقابلة 3	0,9533

0,953285	المقابلة 1	المقابلة 4
0,953009	المقابلة 5	المقابلة 7
0,95265	المقابلة 1	المقابلة 5
0,95227	المقابلة 4	المقابلة 7
0,951192	المقابلة 2	المقابلة 6
0,942136	المقابلة 5	المقابلة 6
0,941393	المقابلة 4	المقابلة 6
0,937014	المقابلة 2	المقابلة 8
0,930583	المقابلة 2	المقابلة 7
0,92326	المقابلة 1	المقابلة 7
0,922359	المقابلة 1	المقابلة 8
0,920559	المقابلة 6	المقابلة 8
0,907137	المقابلة 6	المقابلة 7

المصدر: مخرجات Nvivo بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة.

الشكل (2-12): معامل التشابه النصي المتعلقة بالمحور الثاني



المصدر: مخرجات Nvivo بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة.

من خلال الجدول (2-26) نلاحظ أن معامل التشابه النصي بيرسون لإجابات عينة الدراسة فيما يتعلق بالمحور الثاني، تتراوح قيمته بين 0.90 و0.98 مما يدل على أن هناك تشابه كبير في إجابات عينة الدراسة وهذا ما يوضحه الشكل (2-12)، والذي من خلاله نلاحظ تقارب المقابلات، وهذا يعني تقارب وجهات النظر بخصوص محتوى برامج التعليم المحاسبي.

الفرع الثالث: تحليل نتائج محور جودة برنامج التعليم المحاسبي:

من خلال هذا المحور طرحنا مجموعة من الأسئلة على عينة الدراسة حاولنا من خلالها معرفة آراءهم فيما يتعلق بجودة برنامج التعليم المحاسبي وأهم الجوانب المتعلقة لها.

وكان التساؤل الأول في هذا المحور متعلق بتأثير اعتماد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتأثيره على جودة العملية التعليمية، وكانت النتائج كالآتي:

الجدول (27-2): تطبيق نظام ل. م. د

السؤال	الكلمة	التكرار	النسبة المئوية
هل اعتماد نظام ل. م. د ساعد في تحسين جودة العملية التعليمية في تخصص المحاسبة؟	نعم	1	12.5%
	لا	7	87.5%

المصدر: مخرجات Nvivo بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة.

نلاحظ من الجدول أن 87.5% من عينة الدراسة لا تعتقد بأن تطبيق نظام LMD ساعد في تحسين العملية التعليمية، وهذا حسب نظرهم راجع لعدة أسباب منها التطبيق الخاطئ للنظام حيث أن نظام ل. م. د يعتمد بشكل كامل على أسلوب التعليم الذاتي بينما الأسلوب المتبع هو أسلوب التلقين، كما أن تطبيق هذا النظام حسب رأيهم لم يكن له أي داع باعتبار أن النظام الكلاسيكي كان يحقق نتائج جيدة، أما هذا النظام فقد طبقتة الدول التي تعاني من نقص في العمالة وبالتالي اعتمدت على نظام يسمح بتخرج عدد كبير من حاملي الشهادات وفي وقت قصير، في حين أن الجزائر وعند تطبيق النظام لم تكن تعاني هذا النقص الفادح في سوق العمل، بينما 12.5% ترى بأن تطبيق هذا النظام ساعد في تحسين العملية التعليمية من ناحية المحتوى، إلا أنه غير كافي من حيث الحجم الساعي؛

وللوقوف على مدى جودة مدخلات برنامج التعليم المحاسبي، سألنا أفراد عينة الدراسة حول تقييمهم لجودة الطلبة المقبولين في تخصص المحاسبة وكانت النتائج على النحو التالي:

الجدول (28-2): مستوى الطلبة المقبولين.

السؤال	الكلمة	التكرار	النسبة المئوية
انطلاقاً من متطلبات قبول الطلبة ما هو تقييمك لجودة الطلبة المقبولين في التخصص؟	ضعيف	0	0%
	مقبول	8	100%
	جيد	0	0%

المصدر: مخرجات Nvivo بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة.

نلاحظ من الجدول (28-2) أن عينة الدراسة تتفق بشكل كامل حول جودة الطلبة المقبولين بنسبة 100% حيث كانت إجاباتهم بأن مستواهم مقبول، مما يستدعي بحسبهم إعادة النظر في سياسات القبول مستقبلاً يكون الطلبة المقبولين في التخصص أكثر جودة؛ وعن عدد الأساتذة المتواجدين بقسم الاقتصاد، وإن كان يكفي لتأطير الطلبة المتواجدين بالقسم أجابت عينة الدراسة على النحو التالي:

الجدول (29-2): عدد الأسئلة المؤطرين

السؤال	الكلمة	التكرار	النسبة المئوية
هل ترى بأن عدد الأساتذة المؤطرين والمتواجدين بقسم الاقتصاد كافي وملائم بالنظر الى عدد الطلبة؟	نعم	2	25%
	لا	6	75%

المصدر: مخرجات Nvivo بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة.

نلاحظ من خلال الجدول، أن 75% من عينة الدراسة تعتبر الأساتذة المتواجدين بقسم الاقتصاد غير كافي نظراً لتزايد عدد الطلبة كل عام، بالإضافة إلا أن هناك بعض الأساتذة الذين يدرسون مواد ليست من اختصاصهم مما يؤثر على جودة العملية التعليمية في حين أن 25% ترى بأن الأساتذة المتواجدين كافي وملائم.

وبخصوص رأي عينة الدراسة في جودة هيئة التدريس المتواجدة بقسم الاقتصاد كانت الإجابات على النحو التالي:

الجدول (2-30): جودة أعضاء هيئة التدريس

السؤال	الكلمة	التكرار	النسبة المئوية
كيف ترى جودة هيئة التدريس المتواجدة على مستوى قسم الاقتصاد؟	ضعيف	0	0%
	مقبول	7	86.5%
	جيد	1	12.5%

المصدر: مخرجات Nvivo بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة.

النتائج المبينة في الجدول (2-30)، توضح بأن عينة الدراسة ترى بأن جودة أعضاء هيئة التدريس بقسم الاقتصاد مقبولة بنسبة 86.5%، في حين أن 12.5% ترى بأن جودة أعضاء هيئة التدريس جيدة، مما يشير إلا أن الأساتذة المتواجدين على مستوى الاقتصاد يتمتعون بقدر كافي من الكفاءة والخبرة؛ وبخصوص جودة الأساليب التعليمية المستخدمة سألنا عينة الدراسة عما إذا كانت جودة العملية التعليمية تتأثر بنظام المزاجية بين النظري والتطبيقي، وكانت الإجابات على النحو التالي:

الجدول (2-31): تأثير المزاجية بين النظري والتطبيقي على جودة العملية التعليمية.

السؤال	الكلمة	التكرار	النسبة المئوية
هل تعتبر ان المزاجية بين الجانبين النظري والتطبيقي عند تصميم العملية التعليمية يؤثر على جودة العملية التعليمية؟	نعم	6	75%
	لا	2	25%

المصدر: مخرجات Nvivo بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة.

يبين الجدول أن 75% من عينة الدراسة ترى بأن تصميم برامج التعليم المحاسبي التي تعتمد على المزاجية بين الجانبين النظري والتطبيقي تؤثر بالإيجاب على جودة العملية التعليمية، خاصة أنها تتيح للطلاب تطبيق ما يتم اكتسابه من معارف بشكل عملي، في حين أن 25% من عينة الدراسة ترى بأن يجب الاكتفاء والتركيز على الجانب النظري للسماح للطلاب بكسب أكبر قدر من المعارف، باعتبار أن الجانب التطبيقي يمكن اكتسابه بسرعة خاصة إذا كان الطالب متمكن بشكل جيد من الجانب النظري؛ وبخصوص الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية، سألنا رأي عينة الدراسة حول ما إذا كانت تكنولوجيا المعلومات تحسن من العملية التعليمية فكانت الإجابة على السؤالين على النحو التالي:

الجدول (2-32): الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات

السؤال	الكلمة	التكرار	النسبة المئوية
هل ترى بأن استخدام البرمجيات يمكن ان يساعد في التحسين من العملية التعليمية؟	نعم	8	100%
	لا	0	0%
هل يساعد التعليم الالكتروني عضو هيئة التدريس على شرح المادة العلمية بطريقة أسهل؟	نعم	8	100%
	لا	0	0%

المصدر: مخرجات Nvivo بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة.

من خلال الجدول (2-32) يتبين لنا اتفاق أعضاء هيئة التدريس بشكل كامل حول مدى مساهمة البرمجيات والتعليم الإلكتروني في رفع من جودة العملية التعليمية، كما أن الاعتماد على التعليم الإلكتروني يساهم بشكل كبير في تسهيل شرح المادة العلمية للطلبة، ويكون التفاعل معها بشكل أفضل.

الجدول (2-33): برنامج التعليم المحاسبي المعتمد بقسم الاقتصاد

السؤال	الكلمة	التكرار	النسبة المئوية
هل ترى بأن برنامج التعليم المحاسبي المعتمد بقسم الاقتصاد يضمن الإلمام بجميع المهارات المطلوبة؟	نعم	2	25%
	لا	6	75%

المصدر: مخرجات Nvivo بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة.

من الجدول (2-33) نرى بأن 75 % من عينة الدراسة ترى بأن برنامج التعليم المحاسبي المعتمد لا يضمن الإلمام بجميع المهارات المطلوبة، بينما 25 % تعتقد بأن برنامج التعليم المحاسبي من حيث المحتوى، لذا فإن بإمكان الطالب الإلمام بجميع المهارات المطلوبة عن طريق عدم اكتفائه بما يقدم له خلال المحاضرات، والاطلاع على جميع محاور المقاييس، ضف إلى ذلك أن برنامج التعليم المحاسبي كما سلف الذكر مصمم ومبرمج وفق مدونة توجب على أعضاء هيئة التدريس الالتزام بها؛ وعمّا إذا كان الطالب يجب صعوبة في التأقلم في سوق العمل، كانت إجابات عينة الدراسة ملخصة في الجدول التالي:

الجدول (2-34): برنامج التعليم المحاسبي وسوق العمل

السؤال	الكلمة	التكرار	النسبة المئوية
هل يضمن التعليم المحاسبي في الجامعة دخول الطلبة لسوق العمل دون مواجهة معوقات؟	نعم	1	12.5%
	لا	7	87.5%

المصدر: مخرجات Nvivo بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة.

الجدول (2-34) يبين أن 87.5 % من عينة الدراسة، ترى بأن برنامج التعليم المحاسبي في الجامعة لا يضمن دخول الطلبة لسوق العمل دون مواجهة معوقات، نظراً لاعتبارات عدة، منها عدم تعود الطالب على الممارسة العملية للمعارف السابق، بالإضافة لاختلاف اللغة المستخدمة في التدريس عما هي عليه في سوق العمل، في حين أن 12.5 % ترى بأن برنامج التعليم المحاسبي يساعد على التأقلم في سوق العمل على اعتبار أن بيئة الأعمال في الجزائر بيئة بسيطة وغير معقدة، ولا تحتاج إلى كثير من الخبرة؛ وفي ختام المقابلة سألنا أعضاء هيئة التدريس حول السبل التي تؤدي إلى تحسين العملية التعليمية ويمكن إيجاز الإجابات في الشكل التالي:

الشكل (2-13): شجرة الكلمات لمقترحات تحسين العملية التعليمية



المصدر: مخرجات Nvivo بالاعتماد على إجابات أفراد العينة

نلاحظ من خلال شجرة الكلمات، أن عينة الدراسة ركزت على زيادة الحجم الساعي، بالإضافة إلى إعادة تصميم برامج تتلاءم والمستجدات الحاصلة في مهنة المحاسبة، مع الأخذ بعين الاعتبار المزاوجة بين الجانبين النظري والتطبيقي عند القيام بعملية التصميم والتنسيق مع الخبراء والهيئيين، في ظل توفر الوسائل المساعدة على التحسين، فقط تحتاج إلى الإرادة الصادقة من جميع الأطراف، مع الأخذ بعين الاعتبار الأخذ بتوصيات مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي، والمتعلقة بالاتجاه نحو الاعتماد أكثر على تكنولوجيا المعلومات وتحسين شروط ومتطلبات الدخول إلى تخصص المحاسبة، للتحسين من جودة الطلبة؛ ولغرض قياس مدى توافق وجهات النظر لعينة الدراسة فيما يتعلق بالمحور الثالث، اعتمدنا على قياس معامل بيرسون للتشابه النصي فكانت النتائج على النحو التالي:

الجدول (2-35): معامل بيرسون للتشابه النصي بالنسبة للمحور الثالث

المصدر أ	المصدر ب	معامل بيرسون للتشابه النصي
المقابلة 8	المقابلة 5	0,436773
المقابلة 4	المقابلة 3	0,339227
المقابلة 8	المقابلة 2	0,316354
المقابلة 6	المقابلة 2	0,245359
المقابلة 8	المقابلة 3	0,231579
المقابلة 8	المقابلة 7	0,19213
المقابلة 8	المقابلة 6	0,181462
المقابلة 5	المقابلة 1	0,159721
المقابلة 5	المقابلة 2	0,111495
المقابلة 6	المقابلة 3	0,096976
المقابلة 5	المقابلة 3	0,086031
المقابلة 7	المقابلة 2	0,06776
المقابلة 8	المقابلة 4	0,049207
المقابلة 6	المقابلة 5	0,040761
المقابلة 7	المقابلة 6	0,031378
المقابلة 3	المقابلة 2	0,01436
المقابلة 7	المقابلة 5	0
المقابلة 6	المقابلة 4	-0,010045
المقابلة 2	المقابلة 1	-0,060894
المقابلة 7	المقابلة 1	-0,067065
المقابلة 5	المقابلة 4	-0,071879
المقابلة 8	المقابلة 1	-0,081177
المقابلة 7	المقابلة 3	-0,088302
المقابلة 4	المقابلة 2	-0,093036
المقابلة 3	المقابلة 1	-0,106596

-0,140749	المقابلة 1	المقابلة 4
-0,157828	المقابلة 1	المقابلة 6
-0,225282	المقابلة 4	المقابلة 7

المصدر: مخرجات Nvivo بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل التشابه النصي بيرسون، نجد أن قيمها تتراوح بين 0.22 و0.43 مما يشير إلى اختلاف الآراء فيما يتعلق بالمحور الثالث، وهذا راجع بالأساس إلى اختلاف وجهات النظر بخصوص طرق وسبل تحسين العملية التعليمية كما تم الإشارة إليها سابقاً.

خلاصة الفصل

تطرقنا في هذا الفصل إلى الدراسة الميدانية والتي تمت على مستوى قسم الاقتصاد بالمركز الجامعي الشهيد سي الحواس بريكة، أين تم تقديم نبذة عن قسم الاقتصاد وبعض الإحصائيات المتعلقة به، لنعرض بعدها محتوى برامج التعليم المحاسبي المعتمد ومقارنتها مع محتوى معيار التعليم المحاسبي الدولي (IES02) 02، كما تم عرض مجتمع وعينة الدراسة والمتمثلة في أساتذة المحاسبة بقسم الاقتصاد أين تم تصميم وإجراء مقابلات مع عينة الدراسة المختارة، وتحليل بياناتها باستخدام برنامج Nvivo 10، واستخدام مقاربات البرنامج في تحليل البيانات، لنقوم في الأخير بعرض النتائج ومناقشتها.

الخاتمة العامة

خاتمة عامة

1- توطئة:

تطرقنا في دارستنا هذه الى الأطر النظرية والتطبيقية لموضوع الدراسة بغية الإجابة على التساؤل الرئيسي والذي يتعلق بواقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية مدى توافقه مع متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية، خاصة وأن العالم يشهد تطورات وأحداث متسارعة وجب على المحاسبين مواكبتها، ومجاراتها ومن منطلق أن التعليم المحاسبي بات يتعرض لكثير من الانتقادات لعدم قدرة خريجي الجامعات على التأقلم مع سوق العمل، لافتقارهم للمهارات والمعارف المطلوبة او لعدم قدرتهم على ترجمة رصيدهم المعرفي.

لذا ومن أجل الإحاطة بالموضوع قمنا بدراسة نظرية مفصلة تناولنا فيها أهم الأطر والمفاهيم الأساسية المتعلقة بالتعليم المحاسبي مفهومه، مداخله وأدواته، بالإضافة الى ذلك قمنا بتبسيط الضوء على معايير التعليم المحاسبي الدولية، مصدرها، خطوات إصدارها، وعرض مختصر لما جاء فيها، ليتم في آخر هذا الفصل عرض الدراسات السابقة، وتقسيمها من حيث المواضيع الى دراسات متعلقة بمهنة المحاسبة، دراسات تتناول جودة التعليم المحاسبي، ودراسات تناول واقع التعليم المحاسبي في ضوء معايير التعليم المحاسبي الدولية، كما تم ابراز نقاط الاختلاف والتشابه بين دراستنا. أما فيما يخص الدراسة الميدانية فقد اعتمدنا على أداة المقابلة حيث أننا عملنا على جمع المعلومات من خلال المقابلات التي أجريناها مع أعضاء هيئة التدريس بقسم الاقتصاد بالمركز الجامعي سي الحواس بريكّة.

2- نتائج اختبار الفرضيات:

بالرجوع الى فرضيات الدراسة، وبالاعتماد على النتائج المتوصل إليها من تحليل المقابلات نجد ما يلي:

❖ **الفرضية الأولى:** والتي تنص على أن شروط الدخول في تخصص المحاسبة بقسم الاقتصاد لا تتوافق ومتطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية، توصلنا من خلال النتائج الى أن متطلبات الدخول في تخصص المحاسبة، لا تستجيب لمتطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية، وهذا راجع لعدم وجود قيود للتسجيل في السنة أولى جذع مشترك، ونظرا لحدائثة المركز ومحاولة لجذب أكبر عدد من الطالب، يتم توجيه الطلبة طوي المعدلات المنخفضة الى قسم الاقتصاد بالمركز الجامعي سي الحواس بريكّة ضف الى ذلك خفض معدل النجاح في شهادة البكالوريا لهذا العام الى 9، وبالرغم من اختيار الطلبة الموجهين لتخصص المالية والمحاسبة في السنة الثانية على أساس المعدل العام والمعدل السنوي لمقياس المحاسبة العامة، إلا أن هذه الشروط أصبحت بدون جدوى في ضوء عدم وجود شروط لانتقاء الطلبة المقبولين في السنة أولى جذع مشترك، بالإضافة الى أن الشروط وضعت فقط لتحقيق التوازن بين عدد الطلبة في المالية والمحاسبة والطلبة في التسيير.

❖ **الفرضية الثانية:** والتي تنص على أن هناك توافق بين محتوى معايير التعليم المحاسبي الدولية وبرامج التعليم المحاسبي المعتمد بقسم الاقتصاد، من خلال مقارنة محتوى برامج التعليم المحاسبي بقسم الاقتصاد ومحتوى معايير التعليم المحاسبي الدولية، وجدنا أن هناك تشابه كبير في المحتوى خاصة فيما يتعلق بالمواضيع الأساسية المتعلقة بالمحاسبة باستثناء المحاسبة الضريبية، كما أن هناك نقص واضح في بعض المحاور كالحوكمة والتسويق والتي تعتبر مهمة وجب على المحاسب أن يكون له دراية بها، ضف الى ذلك غياب الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات، وعدم وجود مقاييس وحصص تطبيقية تسمح للطلاب من التمكن من تصميم وتنفيذ العمليات المحاسبية على برامج مثل الاكسل، وهو ما يتنافى مع توصيات مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية.

❖ **الفرضية الثالثة:** والتي تنص على أن برامج التعليم المحاسبي لا تضمن اكتساب الطلبة لجميع المهارات المطلوبة، من خلال الدراسة وأخذ آراء أعضاء هيئة التدريس، توصلنا الى أن برامج التعليم المحاسبي المعتمد لا تضمن الامام بجميع المهارات المطلوبة الا بنسب قليلة، وهذا يرجع بالأساس الى أسلوب التدريس المتبع لدى غالبية أعضاء هيئة التدريس.

❖ **الفرضية الرابعة:** والتي تنص على أن الوقت المخصص لتدريس المقاييس غير كافي لإتمام العملية التعليمية، فمن خلال البرامج السنوية، وبالأخذ بعين الاعتبار آراء أعضاء هيئة التدريس فالوقت المخصص لتدريس المقاييس غير كافي مما يؤدي الى فقدان الطالب لفرصة دراسة الكثير من المحاور المهمة.

3- نتائج الدراسة:

- ✓ من خلال الدراسة الميدانية، وبالاعتماد على نتائج تحليل المقابلات، توصلت الدراسة الى النتائج التالية:
- ✓ سياسات القبول المعتمدة على مستوى قسم الاقتصاد غير مناسبة لتخصص مهم كالمحاسبة، ولا تستجيب لتوصيات مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية؛
- ✓ محتوى برامج التعليم المحاسبي مقبولة في العموم، الا أنها تعاني من بعض النقائص ولا تتطابق مع توجهات مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية؛
- ✓ يعتمد غالبية أعضاء هيئة التدريس على الأسلوب التقليدي (التلقين) في التدريس وهذا ما انعكس على جودة مخرجات العملية التعليمية.
- ✓ يغلب على برامج التعليم المحاسبي الجانب النظري والذي يعتمد على الحشو، ضف الى ذلك الاختلاف بين اللغة المستخدمة في التدريس واللغة المعمول بها في سق العمل، مما خلق فجوة بين ما يتم تلقيه وما هو موجود على أرض الواقع؛
- ✓ النقص في عدد الأستاذة المتخصصين بالنظر الى عدد الطلبة، انعكس بالسلب على جودة العملية التعليمية؛

✓ غياب تدريب الطلبة على استخدام البرمجيات خاصة فيما يتعلق بالعمليات المحاسبية، في ظل اعتماد المؤسسات على البرمجيات في تسجيل عملياتها؛

✓ الزامية التقيد بمدونة التعليم العالي والبحث العلمي، خلق عدم مرونة في إعادة تصميم البرامج التعليمية وتجسين جودتها؛

✓ تطبيق نظام (LMD) في الجامعات الجزائرية، انعكس بالسلب على التعليم المحاسبي حيث أنه قلص من الحجم الساعي للمقاييس، واعتماده سياسة الحشو أثر على قدرة الاستيعاب لديهم مما حال دون التجاوب مع العملية التعليمية.

4- الاقتراحات: انطلاقا من النتائج المتوصل اليها، يمكن صياغة الاقتراحات التالية:

- إعادة النظر في سياسات القبول وتحسينها لتعزيز جودة مدخلات العملية التعليمية؛
- تقديم مقترحات لإعادة تصميم برامج التعليم المحاسبي بالتنسيق مع المهنيين، لتناسب والمستجدات الحاصلة على المستوى الإقليمي والدولي، وبناء على توصيات مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية؛
- الاعتماد في عملية التدريس على أسلوب التعليم الذاتي لإكساب الطلبة القدرة على التحليل والاستنتاج؛
- الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات لتسهيل شرح المادة العلمية؛
- العمل على توفير المزيد من الأساتذة المتخصصين خاصة في ظل تزايد عدد الطلبة بقسم الاقتصاد؛
- منح المؤسسات الجامعية نوع من المرونة للقدرة على التعديل على برامج التعليم المحاسبي بما يتناسب وخصوصيات كل منطقة تتواجد على مستواها المؤسسة الجامعية؛
- توفير قاعات للإعلام الآلي وبرمجة حصص تطبيقية لتدريب الطلبة على استخدام البرمجيات الحديثة؛
- برمجة ساعات إضافية خلال الأسبوع خاصة للمقاييس الأساسية المرتبطة بالمحاسبة، والتي تحتاج الى وقت أكبر لتدريسها؛
- برمجة دورات تكوينية تحاكي الواقع العملي، بالإضافة الى عقد المتلقيات والمؤتمرات التي تهتم بالمشاكل المعاصرة والتحديات التي تواجه مهنة المحاسبة

5- أفاق البحث: تعتبر هذه الدراسة تمهيدا لدراسات أخرى نذكر منها:

- تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية في الجامعات الجزائرية المتطلبات والمعوقات؛
- نموذج مقترح لبرنامج التعليم المحاسبي وفق معايير التعليم المحاسبي الدولية؛
- مساهمة التعليم الالكتروني المحاسبي في تطوير مهنة المحاسبة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

❖ الكتب:

1. تامر مزيد رفاعة. (2017). أصول تدقيق الحسابات وتطبيقاته على دوائر العمليات في المنشأة. دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

❖ أطروحات الدكتوراه:

1. بن صالح عبد الله، (2016-2017)، أهمية تطوير التعليم المحاسبي في ضوء مستجدات معايير الإبلاغ المالي الدولية ودورها في تحرير الخدمات المحاسبية في الدول العربية (أطروحة دكتوراه)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم علوم التسيير، جامعة حسية بن بوعلوي بالشلف.
2. حورية عجيلة. (2018-2019). مدى التوافق بين محتوى التعليم المحاسبي ومتطلبات تأهيل مهنة المحاسبة بالجزائر-دراسة ميدانية-(أطروحة دكتوراه). تخصص دراسات محاسبية وجبائية متقدمة، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير قسم العلوم التجارية، غرداية: جامعة غرداية.
3. مارية علي صوشة. (2017-2018). المسار التعليمي للمتدني المحاسبة والمراجعة في ظل متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية (أطروحة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص العلوم التجارية، قسم العلوم التجارية: جامعة محمد بوضياف المسيلة.

❖ رسائل الماجستير:

1. نادية ميلاد محمد المقاروي. (2008). تضيق الفجوة بين برنامج التعليم المحاسبي ومتطلبات ممارسة المهنة "دراسة تطبيقية في البيئة الليبية" (مذكرة ماجستير). قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد والمحاسبة، ليبيا جامعة السبع من أبريل.

❖ مذكرات الماجستير:

1. وليد جيداياني، وليد درهم، مومن بكوش ياسين، (2017/2018)، دور التعليم المحاسبي في جودة مهنة المحاسبة - دراسة استبانة بولاية الوادي-، (مذكرة ماستر أكاديمي)، قسم العلوم المالية والمحاسبية تخصص محاسبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي
2. خالد دغفل، بلال نصيرة، (2017-2018). تقييم مخرجات التعليم المحاسبي في الجزائر من وجهة نظر هيئة التدريس والمحاسبين الممارسين، (مذكرة ماستر أكاديمي)، قسم العلوم المالية والمحاسبة، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف - المسيلة.

❖ المؤتمرات والملتقيات:

1. غزالة أحمد اشكال، سعاد عياش امعرف، و نسرين محمد يوسف، (2018)، دور التقنيات المستحدثة في زيادة كفاءة مخرجات التعليم المحاسبي وفق متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية، المؤتمر الأكاديمي الثاني لدراسات الاقتصاد والأعمال، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة مصراتة، ليبيا.

❖ مجلات ومقالات علمية:

1. أحمد قنيع، بوحفص بن أوزينة و وليد بن شاعة. (2020). مدى تطبيق معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 4 (القيم والاخلاقيات والمواقف المهنية) في برامج التعليم المحاسبي بجامعة غرداية. مجلة إضافات إقتصادية العدد 01.
2. أمل عبد المحست كحيط، أحمد ميري أحمد، (2016)، مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي المهني في العراق لمعايير التعليم المحاسبي الدولية دراسة ميدانية في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، العدد 39.
3. بلال أمجد محمد الصائغ. (2010). دور التعليم المحاسبي الجامعي في تأهيل الخريجين على استخدام الحاسوب في العمل المحاسبي، الواقع وإمكانية التطوير: بالتطبيق على محافظة نينوى. مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، العدد 20.
4. جبار الربيعي جاسم. (2007). عوامل بناء المهارات المحاسبية التقنية لطلبة هيئة التعليم التقني. محلة التقني العدد 2.
5. خلف الله بن يوسف، قويدر معاش، (2021)، متطلبات تحيين برامج التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية في ظل تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية IES ، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، العدد 02.
6. خليل شرقي، السعيد بريكة، (2016)، المقاربات الكمية في التحليل الكيفي لبيانات دليل المقابلة باستخدام برنامج NVIVO دراسة حول القيادة الحكيمة لبعض مسؤولي مؤسسة كوندور، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، العدد 05.
7. عبد الحق بوقفة، عبد الله مايو، (2018). مدى التوافق بين مناهج التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر طلبة وخريجي جامعتي ورقلة والوادي. مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، العدد 19.
8. عبد الرحيم الفكي الفاتح الأمين (2014). تصور مقترح لتطبيق معايير التعلم المحاسبي ودورها في ضبط جودة مناهج المحاسبة في الجامعات السعودية. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، العدد 16.
9. عبد القادر قادري، (2019)، أثر نظام ليسانس -ماستر- دكتوراه (LMD) على جودة مخرجات التعليم المحاسبي خلال الفترة 2004 و 2015، الافاق للدراسات الاقتصادية، العدد 06.
10. عبدالله بن صالح، محمد راتول، (سبتمبر، 2016)، أهمية تطبيق الاتجاهات الحديثة للتعليم والتأهيل المحاسبي وفق معايير التعليم المحاسبي الدولية في تعزيز جودة المخرجات المحاسبية دراسة حالة الجزائر- تونس- المغرب، دراسات_مجلة دولية علمية محكمة_العدد الاقتصادي.

11. علاء الدين محمود وهران، خالد عطية، (2013، ديسمبر)، التخطيط الاستراتيجي كمدخل لتطوير برامج التعليم المحاسبي، المجلة العربية للمحاسبة، العدد 02.
12. علي مامي، (2020)، مدى توافق التكوين المحاسبي في الجزائر مع متطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي - (IES)دراسة مقارنة-، مجلة دراسات اقتصادية، العدد 1.
13. عمار درويش، (2017)، متطلبات تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجزائر (دراسة قياسية)، مجلة مراجعة مالية والأسواق، العدد 4.
14. عمر شريقي، نور الدين مزياني، (2017). مدى توافر متطلبات الكفاءة في خريجي المحاسبة بالجامعات الجزائرية وفقا لمعايير التعليم المحاسبي - دراسة ميدانية-، المجلة العربية للمحاسبة، العدد 01.
15. فاروق حريزي، (2016)، أثر استخدام الانترنت على الاتصال الداخلي بين الموارد البشرية في المؤسسة: دراسة حالة مؤسسة لافارج بالمسيلة، مجلة كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العدد 16.
16. فتح الإله محمد أحمد محمد، (2016)، مدى التوافق بين التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية ومتطلبات بيئة الأعمال المعاصرة والاتحاد الدولي للمحاسبين من وجهة نظر أرباب الأعمال وأعضاء هيئة التدريس. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، العدد 23.
17. محمد أبو القاسم زكري، (2015)، التحديات والمشاكل المعاصرة التي تواجه الجودة الشاملة للتعليم المحاسبي في ليبيا من وجهة نظر طلبة المحاسبة، مجلة آفاق اقتصادية.
18. محمد عجيلة، أحمد قنيع، (2016)، مساهمة التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنميو مهارات طلبة أقسام المحاسبة، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، العدد 02.
19. ناصر نوري الفيتوري، (2017)، واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية ودوره في الحد من أزمة الأخلاقيات لمهنة المحاسبة دراسة تطبيقية على جامع بنغازي، رماح للبحوث والدراسات، العدد 24.
20. ناظم شعلان جبار، مارية علي صوشة (2020، ديسمبر). اتجاهات لتطوير برامج التعليم المحاسبي: التكامل بين بيانات الموقف للجنة تغيير التعليم المحاسبي ومعايير التعليم المحاسبي الدولية. مجلة العلوم التجارية، رقم 02.
21. نزار بن صالح الشويمان، (2021)، دور المعايير الدولية للتعليم المحاسبي IAES في تحسين جودة المحاسبة كمهنة (دراسة ميدانية)، المجلة العلمية للتجارة والتمويل، العدد 03.
22. نور الدين مزياني، (2018)، واقع برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية وتوافقها مع متطلبات المعيار 3 من المعايير الدولية للتعليم المحاسبي- دراسة ميدانية-، مجلة الباحث، العدد 18.
23. نور الدين مزياني، عمر شريقي، (2017). مدى توافر متطلبات الكفاءة في خريجي المحاسبة بالجامعات الجزائرية وفقا للمعايير الدولية للتعليم المحاسبي-دراسة ميدانية-، المجلة العربية للمحاسبة، العدد 01.
24. هوارية مبسوط، عمار درويشظ، (2016)، واقع التعليم المحاسبي ومدى استجابته لمتطلبات مهنة المحاسبة في الجزائر، مجلة الدراسات الاقتصادية المعمقة، العدد 01.

1. رامي سايب، (2022)، أستاذ بالمركز الجامعي الشهيد سي الحواس بركة، مقابلة حول محتوى برامج التعليم المحاسبي، أجريت بتاريخ 2022/04/26، بمكتب فريق التكوين على مستوى قسم الاقتصاد، (مقابلة شخصية).

المراجع باللغة الأجنبية:

Books

1. International Accounting Education Standards Board. (2019). Handbook of international education pronouncements.

Scientific articles :

1. Lucianelli, G., & Citro, F. (2018). Accounting Education for Professional Accountants : Evidence from Italy. International Journal of Business and Management.
2. McPeak, D., v.Pincus, K., & L.Sundem, G. (2012). The International Accounting Education Standards Board: Influencing Global Accounting Education. ISSUES IN ACCOUNTING EDUCATION, No. 03.

Sit web :

1. IFAC. (2022). Consulté le 03 09, 2022, sur <https://www.ifac.org/system/files/publications/files/IAESB-Strategy-and-Work-Plan.pdf>
2. IFAC. (2022). INTERNATIONAL FEDERATION OF ACCOUNTANTS. Consulté le 04 05, 2022, sur <https://www.ifac.org/who-we-are/membership>.
3. QSR International. (2022, 05 07). www.qsrinternational.com. Récupéré sur <https://www.qsrinternational.com/>

الملاحق

الملحق رقم 01: دليل المقابلة الموجه للتقييم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



المركز الجامعي الشهيد سي الحواس بركة

معهد الحقوق والعلوم الاقتصادية

التاريخ:

الوقت من: الى:

في إطار إعداد مذكرة الماستر تخصص محاسبة وتدقيق بعنوان: تقييم برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية وفق متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية، لي أعظيم الشرف أن احاوركم بخصوص موضوع المذكرة، شاكرا لكم مني جزءا من وقتكم، مع الإشارة إلا أن الإجابات ستبقى سرية وستعرف النتائج في سياقها العام.

من إعداد الطالب: عمار يحي الشريف

إشراف: د . سمية ناصري

تقييم المقابلة:

بيانات المحكم

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الدرجة الوظيفية	التخصص	الجامعة	تاريخ التحكيم

المحور الأول: متطلبات القبول في تخصص المحاسبة

هل ترى أن سياسات القبول في ميدان العلوم الاقتصادية مناسبة؟

نعم

لا

هل ترى أنه من الواجب إعادة النظر فيها؟

نعم

لا

هل تعتقد أن الطلبة تختار التخصص عن قناعة ورغبة في التوجه للتخصص؟

نعم

لا

إذا كانت الإجابة لا ما هي أسباب توجه الطلبة الى العلوم الاقتصادية؟

.....

هل يتم توجيه الطلبة في تخصص المحاسبة على أساس المعدل المحصل عليه في مقياس المحاسبة؟

نعم

لا

ما رأيك في متطلبات قبول الطلبة في تخصص المحاسبة والمالية في السنة الثانية؟

.....

هل ترى أنه من الواجب رفع معدل القبول في تخصص المحاسبة؟

نعم

لا

هل هناك توافق بين متطلبات الالتحاق ببرامج التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية والمتطلبات وفق معايير التعليم المحاسبي الدولية؟

نعم

لا

المحور الثاني: محتوى برامج التعليم المحاسبي

هل هناك توافق بين اللغة المستخدمة في تدريس تخصص المحاسبة وما هو معمول به في سوق العمل؟

نعم

لا

هل يتم مراجعة وتحسين برامج التعليم المحاسبي بشكل دوري؟

نعم

لا

هل يتم المزاجية بين الجانبين النظري والتطبيقي عند تدريس مقاييس تخصص المحاسبة؟

نعم

لا

هل يتم برمجة دورات تكوينية لمحاكاة الواقع العلمي؟

نعم

لا

هل ترى أن المقاييس البرمجة تضمن احاطة شاملة بجميع الجوانب التي لها علاقة بتخصص المحاسبة؟

نعم

لا

هل برنامج التعليم المحاسبي تلائم المستجدات الحاصلة في مهنة المحاسبة وتحولاتها ومشكلات الواقع المهني؟

نعم

لا

ماهي المقاييس التي ترى أنها ضرورية لتخصص المحاسبة ولم يتم برمجتها في البرامج السنوية؟

.....

هل محتوى برامج التعليم المحاسبي مستوحاة من توصيات مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية؟

نعم

لا

هل ترى بأن الطلاب يتجاوبون مع العملية التعليمية؟

نعم

لا

إذا كانت الإجابة لا بما تفسر عدم اهتمام الطلبة؟

.....

هل يتلقى الطالب كيفية القيام بالتصريحات الجبائية وشبه الجبائية ومعالجتها محاسبيا؟

نعم

لا

هل يتم إدراج مقياس يعرض القيم والاخلاقيات التي ينبغي أن يتجلى بها المحاسب أثناء تدريس المقاييس المحاسبية؟

نعم

لا

هل هناك مقاييس لتدريب الطلبة على استخدام تكنولوجيا المعلومات في المحاسبة بشكل عملي؟

نعم

لا

هل تحتوي برامج التعليم المحاسبي على مقاييس للتدريب على استخدام برامج المحاسبة المعمول بها في سوق العمل (PC COMPTA. PC Paie, stocke,)

نعم

لا

هل الحجم الساعي للمقاييس يضمن إكمال جميع المحاور المقررة؟

نعم

لا

ما هو الأسلوب التعليمي الغالب عنج هيئة التدريس؟

أسلوب التلقين

أسلوب التعلم الذاتي

هل تكسب برامج التعليم المحاسبي الطلبة القدرة على التحليل والاستنتاج والتنبؤ؟

نعم

لا

إذا كانت الإجابة لا بما تفسر عدم اكتساب الطلبة لهذه المهارات؟

.....

هل توفر المؤسسة الجامعية كل الإمكانيات والتجهيزات الضرورية؟

نعم

لا

المحور الثالث: جودة برنامج التعليم المحاسبي

هل اعتماد نظام ل. م. د ساعد في تحسين جودة العملية التعليمية؟

نعم

لا

انطلاقاً من متطلبات قبول الطلبة ما هو تقييمك لجودة الطلبة المقبولين في التخصص؟

ضعيف

مقبول

جيد

هل الحجم الساعي لبرامج التعليم المحاسبي كافي لاكتساب الطلبة المعارف والمهارات اللازمة؟

نعم

لا

هل ترى بأن برنامج التعليم المحاسبي المعتمد بقسم الاقتصاد يضمن الالمام بجميع المهارات المطلوبة؟

نعم

لا

باعتقادك عدم تصميم برامج تعليمية متكاملة بين النظري والتطبيقي هل يقلل من جودة العملية التعليمية؟

نعم

لا

هل ترى بأن عدد الأساتذة المؤطرين والمتواجدين بقسم الاقتصاد كافي وملائم بالنظر الى عدد الطلبة؟

نعم

لا

كيف ترى جودة هيئة التدريس المتواجدة على مستوى قسم الاقتصاد؟

ضعيف

مقبول

جيد

هل يتم التنسيق بين الأكاديميين والمهنيين للعمل على تحسين برامج التعليم المحاسبي؟

نعم

لا

هل يضمن التعليم المحاسبي في الجامعة دخول الطلبة لسوق العمل دون مواجهة معوقات؟

نعم

لا

هل ترى بأن استخدام البرمجيات يمكن ان يساعد في التحسين من العملية التعليمية؟

نعم

لا

هل يساعد التعليم الالكتروني عضو هيئة التدريس على شرح المادة العلمية بطريقة أسهل؟

نعم

لا

برأيك ما السبيل لتحسين جودة المناهج التعليمية لجعل الطلبة تكتسب أكبر قدر من المهارات؟

.....

القسم الخاص بالبيانات الشخصية

الجنس	الدرجة العلمية	الرتبة	الخبرة المهنية	التخصص

لكم جزيل الشكر على حسن تعاونك

الملحق رقم 02: دليل المقابلة النهائي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



المركز الجامعي الشهيد سي الحواس بريكة

معهد الحقوق والعلوم الاقتصادية

التاريخ:

الوقت من: الى:

نموذج المقابلة:

في إطار إعداد مذكرة الماستر تخصص محاسبة وتدقيق بعنوان: تقييم برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية وفق متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية، بالاعتماد على أخذ آراء هيئة التدريس على مستوى قسم الاقتصاد بالمركز الجامعي سي الحواس بريكة، لي أعظيم الشرف أن احاوركم بخصوص موضوع المذكرة، شاكرا لكم منحي جزءا من وقتكم، مع الإشارة إلا أن الإجابات ستبقى سرية وستعرف النتائج في سياقها العام.

من إعداد الطالب: عمار يحي الشريف

إشراف: د . سمية ناصري

السنة الجامعية:

2022-2021

المحور الأول: متطلبات القبول في تخصص المحاسبة

هل ترى أن سياسات القبول في ميدان العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم المالية والمحاسبة مناسبة؟

نعم

لا

هل ترى أنه من الواجب إعادة النظر فيها؟

نعم

لا

هل تعتقد أن الطلبة تختار التخصص عن قناعة ورغبة في التوجه للتخصص؟

نعم

لا

إذا كانت الإجابة لا ما هي أسباب توجه الطلبة الى العلوم الاقتصادية؟

.....
ما رأيك في شروط انتقال الطلبة وتوجيههم الى تخصص المحاسبة والمالية؟

.....
هل ترى أنه من الواجب رفع معدل القبول في تخصص المحاسبة؟

نعم

لا

هل هناك توافق بين متطلبات الالتحاق ببرامج التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية والمتطلبات وفق معايير

التعليم المحاسبي الدولية؟

نعم

لا

المحور الثاني: محتوى برامج التعليم المحاسبي

هل محتوى برامج التعليم المحاسبي مستوحاة من توصيات مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية؟

نعم

لا

هل ترى أن المقاييس البرمجة تضمن احاطة شاملة بجميع الجوانب التي لها علاقة بتخصص المحاسبة؟

نعم

لا

هل الحجم الساعي للمقاييس يضمن إكمال جميع المحاور المقررة؟

نعم

لا

ماهي المقاييس التي ترى أنها ضرورية لتخصص المحاسبة ولم يتم برمجتها في البرامج السنوية؟

.....

هل هناك توافق بين اللغة المستخدمة في تدريس تخصص المحاسبة وما هو معمول به في سوق العمل؟

نعم

لا

هل هناك مقاييس لتدريب الطلبة على استخدام تكنولوجيا المعلومات في المحاسبة بشكل عملي؟

نعم

لا

هل تحتوي برامج التعليم المحاسبي على مقاييس للتدريب على استخدام برامج المحاسبة المعمول بها في سوق

العمل (PC COMPTA. PC Paie, stocke,)

نعم

لا

هل يتم برمجة دورات تكوينية لمحاكاة الواقع العملي؟

نعم

لا

هل برنامج التعليم المحاسبي تلائم المستجدات الحاصلة في مهنة المحاسبة وتحولاتها ومشكلات الواقع المهني؟

نعم

لا

هل يتم مراجعة وتحسين برامج التعليم المحاسبي بشكل دوري؟

نعم

لا

ما هو الأسلوب التعليمي الغالب لدى هيئة التدريس؟

أسلوب التلقين

أسلوب التعلم الذاتي

هل يتم المزاوجة بين الجانبين النظري والتطبيقي عند تدريس مقاييس تخصص المحاسبة؟

نعم

لا

هل ترى بأن الطلاب يتجاوبون مع العملية التعليمية؟

نعم

لا

إذا كانت الإجابة لا بماذا تفسر عدم اهتمام الطلبة؟

.....

هل تكسب برامج التعليم المحاسبي الطلبة القدرة على التحليل والاستنتاج؟

نعم

لا

إذا كانت الإجابة لا بما تفسر عدم اكتساب الطلبة لهذه المهارات؟

.....

المحور الثالث: جودة برنامج التعليم المحاسبي

هل اعتماد نظام ل. م. د ساعد في تحسين جودة العملية التعليمية في تخصص المحاسبة؟

نعم

لا

انطلاقاً من متطلبات قبول الطلبة ما هو تقييمك لجودة الطلبة المقبولين في التخصص؟

ضعيف

مقبول

جيد

هل ترى بأن برنامج التعليم المحاسبي المعتمد بقسم الاقتصاد يضمن الامام بجميع المهارات المطلوبة

نعم

لا

هل ترى بأن عدد الأساتذة المؤطرين والمتواجدين بقسم الاقتصاد كافي وملئم بالنظر الى عدد الطلبة؟

نعم

لا

كيف ترى جودة هيئة التدريس المتواجدة على مستوى قسم الاقتصاد؟

ضعيف

مقبول

جيد

هل تعتبر ان المزاوجة بين الجانبين النظري والتطبيقي عند تصميم العملية التعليمية يؤثر على جودة العملية التعليمية؟

نعم

لا

هل يتم التنسيق بين الأكاديميين والهنئين للعمل على تحسين برامج التعليم المحاسبي؟

نعم

لا

هل ترى بأن استخدام البرمجيات يمكن ان يساعد في التحسين من العملية التعليمية؟

نعم

لا

هل يساعد التعليم الالكتروني عضو هيئة التدريس على شرح المادة العلمية بطريقة أسهل؟

نعم

لا

هل يضمن التعليم المحاسبي في الجامعة دخول الطلبة لسوق العمل دون مواجهة معوقات؟

نعم

لا

برأيك ما السبيل لتحسين جودة المناهج التعليمية لجعل الطلبة تكتسب أكبر قدر من المهارات؟

.....

القسم الخاص بالبيانات الشخصية

الرتبة	الخبرة المهنية	التخصص

لكم جزيل الشكر على حسن تعاونك

الملحق رقم 03: قائمة الأستاذة المحكمين

تاريخ التحكيم	الجامعة	التخصص	الدرجة الوظيفية	الدرجة العلمية	الاسم واللقب
2022/03/28	جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوغريبرج	علوم تجارية	أستاذ محاضراً	دكتوراه علوم	فضيلي سمية
2022/04/07	جامعة باتنة -1-	محاسبة	أستاذ محاضراً	دكتوراه	منال شبال
2022/04/11	المركز الجامعي سي الحواس بريكة	علوم التسيير	أستاذ محاضراً	دكتوراه	سليماني عبد الحكيم
2022/04/12	جامعة ورقلة	محاسبة	أستاذ محاضر	دكتوراه	سايب عبد الله

الملحق رقم 04: تعهد الالتزام بالنزاهة العلمية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Ministère de l'enseignement
supérieur et de la recherche
scientifique
Centre Universitaire si elhouas -
Barika



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي سي الحواس - بركة

Institut de droit et de sciences économique

معهد الحقوق والعلوم الاقتصادية

السنة الجامعية: 2022/2021

الرقم: 06/م.ع. 2022/1

بريكة في: 2022/11/14

تصريح شرقي بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز مذكرة الماستر 2

انا الممضي اسفله:

الطالب (ة): المشرف:
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم:
المسجل بقسم العلوم الاقتصادية، تخصص:
والمكلف بانجاز مذكرة الماستر بعنوان:

.....
.....
.....

اصرح بشرفي ان التزم بقواعد ومعايير النزاهة العلمية والمنهجية المطلوبة في انجاز البحث

المذكور اعلاه.

التاريخ: 2022/06/14

امضاء المعني (ة)